

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



التمن: 4 دراهم

بوخارست تعبر عن شكرها للرباط على «دعمها الهام» في الإفراج عن رهينة روماني اختطف بالساحل

عبرت رومانيا، الأربعاء، عن شكرها للمملكة المغربية على «دعمها الهام» من أجل الإفراج عن الرهينة الروماني يوليان غيرغوت الذي كان محتطفا منذ سنة 2015. وأعلنت وزارة الشؤون الخارجية في رومانيا، في بلاغ لها، عن الإفراج عن يوليان غيرغوت، الذي كان يعمل كرجل أمن في منجم المنغنيز الواقع شمال يوركينا فاسو، بالقرب من الحدود بين مالي والنيجر، والذي اختطفته، يوم 4 أبريل 2015، جماعة «المرابطون» المرتبطة بتنظيم «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي»، معبرة عن شكرها للمغرب على «دعمها الهام» من أجل الإفراج عنه.

صفحة 03



مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridat1@gmail.com

هل انتهى التواجد الفرنسي بمنطقة الساحل؟

صفحة 10

الحركات الاستقلالية ضد الهيمنة الغربية

رئاسة النيابة العامة تدخل على خط جدل اكتظاظ السجون

التنبية إلى مخاطر المبالغة في الاعتماد المرونة على أمن المجتمع والأفراد

التي عرفت مظاهر الجريمة ببلادنا

ضرورة التصدي للتطور النوعي الذي عرفته مظاهر الجريمة ببلادنا

الدعوة لعقد لقاء يجمع المؤسسات والجهات المعنية لمناقشة الموضوع

صفحة 03

أطفال القدس يحلون بالمغرب للمشاركة في المخيم الصيفي «المسيرة الخضراء»



صفحة 02

قمة حاسمة لدول صيداو بعد فشل مساعي الحوار مع العسكريين في النيجر واشتد تنسيق إلى منع موسكو من تحقيق مكاسب جراء الانقلاب في النيجر

صفحة 04



البيعة وتجديد شرعية السلطة الملكية



عبد السلام المساوي

تقرؤت في الملمح الثقافي إلى «محمود درويش»



إنني أسند موسيقي إلى جدانية روح العالية أبداً. أسند جيني إلى راحة بني المسورة وأسندت إلى الغنائية التي انتهت من تسجيلها. عل الموسيقى تقفني من سيطرة غياض ومن الأمل الصادق الذي يعاونني مساءً من جزاء السقطة على درج ساحة Trinità في مدينة Polignano Mare بالجنوب الإيطالي قبل ساعات من الاحتفال بازاحة الستارة عن لوحة تذكارية لك.

استعيد في «الجدانية» والتي عصرتني طوال سنتين، الحوار بين ال «أنا» وال «أنا» استرجع أصوات وترتبات الجدانية في السير على البحيرة وعلى دروب القوافل. صدى هوائيات حواراتها وخمير بوح إنائها. رجع نحاسيات مشاهد التاريخ من الإغريق إلى الفراعنة إلى حود جيوش الملاحم والموت الآلة الجهيرية الحاضرة، ولو على حدود الصمت، تتهكم كلما تردّد هديل أنثى البمام. اغضض عيني فيصبح أنكيو آلة تنساب ما بين نهريين، وابن السجان وطيف أبيه التين على ال «Unisson» مع اوكتاف بين الأكتين.

جيدا ويسارعون إلى انتقاد الملكية والنظام، أن يعلموا أن الملكية في المغرب نظام عرف تجارب وأخذ دروس التاريخ. فالمملكة متعددة القرون «multiséculaire» تعايشت مع حركات مناوئة «antagonistes» وأخرى صديقة عبر تاريخ نشاتها وتطورها، تفاعلت مع الزوايا واحتجاجاتها، تعاملت مع بلاد السبية وبلاد المخزن، تجنبت الصدامات الخارجية والدولية وتغادت القوى الدولية والإقليمية....

إن الملكية في المغرب عاشت الاستعمار الأوروبي والحجر الأجنبي، تفاعلت مع مختلف الديدولوجيات السياسية والأفكار الاجتماعية الإنسانية من تصوف وتشيع ومذاهب دينية وسياسية كثيرة، تجاذبت مع الديدولوجيات الميمينية واليسارية وعاشت على وقع الصراع بين الشرق الشيوعي والغرب الرأسمالي زمن الحرب الباردة، تميزت على التعامل مع حركات وأفكار الانفصال، في محطات تاريخية مهمة ومفصلية، كلها محطات قوت للملكية، وشكلت عقلها الباطن بمثابة خزان للأعراف والتقاليد في تدبير العقليات والأزمات.... إن الملكية تمثل النظام الموحد الذي جمع وحد المغاربة حول مشروع وطني لبناء الدولة من منطلق مغربي خالص، في غياب أي تصورات أو مشاريع ميمينية أو يسارية أو غيرها حقيقية للبناء.

صفحة 10

والاجتماعية والمخاطر العسكرية والأمنية، ولا ننسى أن هذا الرباط المتين هو من جعل بلدا مثل المغرب يقاوم لقرون متعددة كل محاولات طمس وحدته وهويته الوطنية والدينية.

ولا نبالغ إذا قلنا إنه كلما اتجهنا نحو الحداثة المؤسساتية وعالم الغد، فإن الحاجة إلى الإحتماء بالعمق التاريخي والديني تزداد أكثر، لتبقى طقوس البيعة الجدار المنيع والسد العالي الذي يحتمي به استقرارنا لوجودنا وبقائنا فوق البسيطة.

هناك إجماع وطني، يوحد المغاربة حول ثوابت الأمة ومقدساتها، والخيارات الكبرى للبلاد، وأولها «الملكية الوطنية والمواطنة، التي تعتمد القرب من المواطن، وتتبنى انشغالاته وتطلعاته، وتعمل على التجاوب معها»، وثانيها، مواصلة الخيار الديمقراطي والتنموي بعمق وثبات. يقول جلاله الملك عن الملكية المواطنة «يعلم الله أنني أتألم شخصيا، ما دامت فئة من المغاربة ولو أصبحت واحدا في المائة، تعيش في ظروف صعبة من الفقر أو الحاجة. لذلك أعطينا أهمية خاصة لبرامج التنمية البشرية، وللنهوض بالسياسات الاجتماعية، والتجاوب مع الانشغالات الملحة للمغاربة.» على المنتقب للوضع المغربي، خصوصا الأجانب غير المطلعين على تاريخ المغرب

وفي أداء الواجب، والالتزام بالوقت والمواعيد، تخترق كل طوابق المجتمع وطبقاته وليس سراً أن الملك يعلن مواقفه من الدين يستشعر عدم جديتهم، ولطالما نال العديدون منهم الغضب أو الإغفاء السياسي أو إنهاء الحياة العمومية تحت بؤابة قوس دستوري شعاره ربط المسؤولية بالمحاسبة. كمهمة اشتغلت عليها مجالس الحكامة، من قديم المجلس الأعلى للحسابات، وليس سراً أنه بلغ التذمر الملكي، حد أنه أعلن عدم ثقته في بعض السياسيين، وتعاطف مع الشعب الذي لا يثق بدوره في هذا الفصل الذي يُفسد الحياة الوطنية. وورد في خطاب العرش لسنة 2017 ما كان قد شكّل زلزالاً لدى النخبة على صيغة سؤال استنكاري: «وإذا أصبح ملك المغرب غير مقتنع بالطريقة التي تُمارس بها السياسة، ولا يثق في عدد من السياسيين، فماذا بقي للشعب؟».

وقال في خطاب في السنة التالية مع افتتاح البرلمان في 2018 إن «المغرب يجب أن يكون بلداً للفرص، لا للانتهازيين»، وأنه في «حاجة إلى وطنيين حقيقيين»، وهو نفسه الذي انتقد مغرب «الانتهازية» ومغرب السياسيين الذين يغلبون مصالحهم الضيقة. هذه الترسانة من القيم كلها حضرت في إسناد معنى الجدبة الذي يريده العاهل المغربي، حتى لا يغرقه بعض «المفسرين» في الغموض والانتباس والوعظ الطرقي (الزوايا)، بعيدا عن المغزى الذي يريده المواطنون العاقلون الجديون المثابرون. بيد أن ذلك لا يعني تقليص دائرة الجدبة في الدولة، إذ إن الصرامة في الأخلاق والتسيير والسلوك وفي أداء الواجب، والالتزام بالوقت والمواعيد، تخترق كل طوابق المجتمع وطبقاته، ولا يعني نهبها رئيس الدولة فقط دون غيرها، بل تمس جزءا من المجتمع، ويمتد طبغها من أبسط عامل يدوي إلى أكبر مسؤول في هرم السلطة، من الميكانيكي الذي يخلف موعده إلى الزعيم السياسي الذي يغير حزبه، ومن السباك إلى أكبر مسؤول في هرم السلطة.

يتبع

أطفال القدس يحلون بالمغرب للمشاركة في المخيم الصيفي «المسيرة الخضراء»

انطلقت أمس الخميس، الدورة الرابعة عشرة للمخيم الصيفي، المخصصة لـ 50 طفلا وطفلة من القدس، والتي تستمر إلى غاية 26 غشت الجاري، برعاية جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس.

وقد اختار جلالة الملك، اسم «المسيرة الخضراء» لهذه الدورة، التي تنظمها وكالة بيت مال القدس الشريف بدعم من وزارة الشباب، والثقافة والتواصل في عدد من المدن المغربية من بينها الدار البيضاء والرباط وطنجة وأصيلة وتطوان والمضيق وشفشاون. وعلى غرار الدورات الماضية، وضعت الوكالة مع شركائنا برنامجا غنيا للدورة يشتمل على مساحة مهمة للعب والترفيه والاستجمام، مع رحلات سياحية وتربوية، تسمح لأطفال القدس بالتعرف على تاريخ المملكة المغربية وجغرافيتها، وعلى أصالتها وعمقها الحضاري.

وأضاف أنه بما أن المغرب اليوم بات يعرف بأنه عنوان لكرة القدم العربية، فإن المخيم حرص أن تكون ضمن فعالياته خوض مباريات ودية مع فرق مغربية، إضافة إلى مباريات في كرة سلة خاصة للفتيات. وتنطلق المسابقات الفنية والرياضية بموازاة البرنامج اليومي الذي يشمل زيارات التعارف والتبادل مع أقرانهم من الأطفال المغاربة المشاركين في المخيمات الصيفية المقامة، في هذه الفترة، بالغاية الدبلوماسية بطنجة.

ويقدم أطفال القدس المشاركون في المخيم، أغنية خاصة بمناسبة عيد الشباب المجيد بعنوان: «خير مملكة» عربون تقدير وشكر وامتنان من أطفال القدس وعائلاتهم لجلالة الملك محمد السادس، وللشعب المغربي.

ويوضح أبو شمسية، وهو مدير الدورة الحالية للمخيم الصيفي، أن المخيم أثناء تنقله في المدن المغربية، سوف يقدم لوحات من التراث الفلسطيني عبارة عن رقصات وأغاني من الفلكلور الشعبي، وفعاليات ثقافية وفنية تعبر عن التعلق بالأرض، ونقل صورة للعالم مفادها أننا في القدس نحس الحياة والمرح.

وأوضح أبو شمسية، وهو مدير الدورة الحالية للمخيم الصيفي، أن المخيم أثناء تنقله في المدن المغربية، سوف يقدم لوحات من التراث الفلسطيني عبارة عن رقصات وأغاني من الفلكلور الشعبي، وفعاليات ثقافية وفنية تعبر عن التعلق بالأرض، ونقل صورة للعالم مفادها أننا في القدس نحس الحياة والمرح.



أطفال القدس، خلال زيارتهم لمدينة شفشاون، في إطار برنامج مخيمهم الصيفي الثالث عشر، السنة الماضية

مكتب فرع الحزب يثمن اتفاقية برنامج التأهيل والتنمية الحضرية لابن جرير

مراسلة خاصة

على مقريرهم الدراسة والمصادقة على مشروع اتفاقية برنامج التأهيل والتنمية الحضرية لابن جرير، التي ستساهم فيه الجماعة بـ 26 مليون درهم، إلى جانب شركاء آخرين، من بينهم، وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة بـ 84 مليون درهم، ووزارة الداخلية بـ 55 مليون درهم، وجهة مراكش أسفي بـ 55 مليون درهم.

كما نوه بالتصويت بأغلبية الأعضاء الحاضرين على مقرر يهم الدراسة والمصادقة على مشروع برنامج عمل الجماعة للفترة الممتدة من 2023 إلى 2027، كوثيقة مرجعية لبرمجة المشاريع والأنشطة ذات الأولوية التي تهدف لتوفير خدمات القرب للمواطن والمواطنات.

وفي الأخير نوه مكتب فرع حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بجهة اليوسفي، رئيسة جماعة ابن جرير، على إدارتها لأشغال الدورة بكل حكمة، بمعية أعضاء المكتب رغم محاولة «بعض الأطراف» التشويش عليها.

ثمن مكتب فرع حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بابن جرير، اتفاقية برنامج التأهيل والتنمية الحضرية بالمدينة وناسقتها مع برنامج عمل الجماعة، المتطلع بدوره لإعادة وهيكلة المدينة وتحقيق انتظارات الساكنة، والتفاعل الإيجابي للشركاء مع متطلبات التنمية، والدور المحوري الذي لعبته وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة.

وأشاد مكتب فرع الحزب بابن جرير، في بيان توصلت إليه الجريدة بنسخة منه، بالأغلبية الحقيقية المشكلة لجماعة ابن جرير، باعتبار أن المواقف الرسمية والمعتد بها، هي تلك المعبر عنها مؤسسانيا، لتكون المؤشر الواقعي على مدى الانضباط لوثيقة ميثاق التحالف الأول.

ونوه مكتب الفرع بتعاطي المعارضة الإيجابي مع النقطنين، بالتصويت الإيجابي للمجلس بالاجتماع

إحداث أزيد من 49 ألف مقاولة عند متم يونيو الماضي

أفاد المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية بأن عدد المقاولات التي تم إحداثها بالمغرب بلغ 49 ألفا و145 مقاولة خلال الأشهر الستة الأولى من السنة الجارية. وأوضح لوجحة القيادة العامة الصادرة عن المكتب أن هذه المقاولات تتوزع بين الأشخاص الاعتباريين (33 ألفا و565 مقاولة) والأشخاص الذاتيين (15 ألفا و580 مقاولة).

وأشار المصدر ذاته إلى أن التوزيع القطاعي للمقاولات المحدثات أفرز هيمنة القطاع التجاري (36,33 في المائة)، متبوعا بالبناء والأنشغال العمومية والأنشطة العقارية (18,83 في المائة)، والخدمات المتنوعة (17,88 في المائة) والنقل (8,11 في المائة)، والصناعات (7,10 في المائة)، والفنادق والمطاعم (6,19 في المائة)، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (2,83 في المائة)، والفلاحة والصيد البحري (1,75 في المائة)، وكذا الأنشطة المالية (0,98 في المائة).

وحسب الشكل القانوني، فإن 63,7 في المائة من المقاولات المحدثت عبارة عن شركات ذات مسؤولية محدودة بشرط وحيد، و35,9 في المائة شركات ذات مسؤولية محدودة، و0,2 في المائة شركات مجهولة الاسم، و0,1 في المائة شركات ذات اسم جماعي.

وحسب الجهات، استحوذت جهة الدار البيضاء-سطات على ما مجموعه 14.272 مقاولة محدثة، متقدمة على جهات طنجة-تطوان-الحسيمة (7.268)، والرباط-سلا-القنيطرة (5.777)، ومراكش-أسفي (4.887)، وفاس-مكناس (3.507)، وسوس-ماس (3.099)، وجهة الشرق (3.046)، والعيون-الساقية الحمراء (2.491)، ودرعة-تافيلالت (1.619)، وبنينا-ملا-خنيفرة (1.563) والداخلة-واد الذهب (1.193)، وكلميم واد نون (423).

الأجانب والمغاربة المقيمون بالخارج امتلكوا 27,8 بالمائة من رسملة بورصة الدار البيضاء سنة 2022



ويتمركز المستثمرون القادمون من هاتين المنطقتين، بالأساس، بالإمارات العربية المتحدة وفرنسا، حيث تهم مجموع الأسهم المملوكة للشركات الفاعلة في قطاعات الاتصالات، والكهرباء، والإبنك، والبتترول والغاز، والمباني ومواد البناء.

يذكر أن مجلة سوق الرساميل تنطلق في عددها الثامن إلى أبرز الأحداث التي عرفها الفصل الأول من السنة الجارية، مستعرضة ضمن مقالاتها الأرقام الرئيسية التي سجلتها مختلف الأسواق.

كما تناقش الإطار التنظيمي المتعلقة بشروط تسجيل المستثمرين في الاستثمار المالي وممارساتهم، والذي دخل حيز التنفيذ بعد صدور المنشور رقم 01/20 لهيئة المغربية لسوق الرساميل المتعلقة بالمستثمرين في الاستثمار المالي في الجريدة الرسمية شهر مارس 2023.

أفادت الهيئة المغربية لسوق الرساميل بأن جاري الأسهم المدرجة ببورصة الدار البيضاء، التي بحوزة الأجانب والمغاربة المقيمين بالخارج، بلغت 156 مليار درهم برسم سنة 2022، من أصل رسملة إجمالية بالبورصة تصل إلى 561 مليار درهم، أي معدل امتلاك بنسبة 27,8 في المائة.

وأكدت الهيئة، في مجلتها الخاصة بسوق الرساميل لشهر يوليو، أن هذه الحصص شهدت تراجعاً مقارنة بتمت السنة التي قبلها (30,3 في المائة)، لكن تظل أعلى من أدنى نقطة سجلت سنة 2012 (26,5 في المائة).

وأوضح المصدر ذاته أن هذا التراجع يفسر، على الخصوص، بانخفاض أسعار الأسهم المدرجة المكونة لمحافظ المستثمرين الأجانب، نظرا لتراجع المؤشر المرجعي لبورصة الدار البيضاء بنسبة 19,75 في المائة سنة 2022. من جهة أخرى، أوردت الهيئة أن المالكين الأجانب

مختل عقليا يقتل ثلاثة أشخاص من عائلته ويصيب رابعا بجروح خطيرة بجماعة سيدي علي بنحمدوش مصطفى الناسي

اهتز دوار أولاد العمري سيدي فارس بالجماعة الترابية سيدي علي بنحمدوش، دائرة الجديدة، صباح الأربعاء 09 غشت الجاري، على وقع إقدام شخص أربعيني، على قتل ثلاثة أشخاص من عائلته، فيما أصاب شقيقه بجروح خطيرة على مستوى العنق، نقل على إثرها بين الحياة والموت إلى المستشفى الإقليمي محمد الخامس بالجديدة.

وحسب ما أكدته مصادر مطلعة، فإن المشتبه في ارتكابه هذه الجريمة، البالغ من العمر 38 سنة، أصيب مؤخرا باضطرابات نفسية جعلته يدخل في حالات هستيرية أكثر من مرة.

المصادر ذاتها ذكرت أن الجاني، الذي كان في حالة هستيرية بمنزل والديه، تسلح بسكين من الحجم الكبير، قبل أن يقوم بقتل زوجته النساء وابنته ذات الـ 24 يوما وعمه على الفور، فيما أصاب شقيقه وأحد الجيران بجروح بليغة.

وأضافت ذات المصادر أن الجاني كان قد أصيب بحالة اكتئاب حادة بعدما تمت سرقة سيارته قبل أشهر، وشوهد معه مرات عديدة في عرلة. وهذا ووفق إفادة أحد أقارب الجاني، أثناء وقوع الحادث، فإن السلطة المحلية ممثلة في قائد قيادة سيدي علي بنحمدوش، قامت بتوجيه الجاني نحو مستشفى الأمراض العقلية بالدار البيضاء يوم الاثنين الماضي، قبل أن يعود الثلاثاء ليقترب اليوم التالي جريمته النكراء.

الحادث استقرت عناصر المركز الترابي أشنوك، وممثل السلطة المحلية، فضلا عن انتقال عناصر فرقة التشخيص القضائي، تنفيذاً لتعليمات النيابة العامة المختصة بالدائرة القضائية الجديدة.

وأمرت النيابة العامة المختصة بوضع المشتبه فيه تحت تدبير الحراسة النظرية، للاستماع إليه تمهيدا بخصوص إقدامه على قتل الجرمي. وموازاة مع ذلك، تم توجيه جنث الضحايا الثلاث نحو مستشفى الأموات بالمستشفى الإقليمي محمد الخامس بالجديدة، قصد التشريح الطبي، لفائدة البحث المفتوح من طرف النيابة العامة المختصة.

«يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».. صدق الله العظيم

عائلة قسطاس تشكر



«وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة، قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون، أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون» صدق الله العظيم. على إثر المصاب الجلل الذي ألم بأسرة المرحوم، المشمول برحمة الله، الأب الفاضل، الحاج ادريس قسطاس، وذلك يوم 1 غشت 2023. بعد معاناة مع المرض، وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم عائلة قسطاس بحزير الشكر والامتنان والتقدير إلى جميع الأهل والأحباب والأقارب وكافة الأصدقاء الذين قدموا تعازيهم الصادقة وشاركوا العائلة حزنهم والمها، إثر رحيل فقيدنا الغالي، المرحوم الحاج ادريس قسطاس إلى دار البقاء، سواء الذين تحملوا عباءة التنقل والسفر للحضور شخصيا أو الذين اتصلوا هاتفيا وعلى ما قدموه من مواساة ومؤازرة للأسرة في هذا المصاب الجلل، فشكرا للجميع، راجين من البراري عز وجل أن يعظم أجرهم وسعيهم ويجازيهم الله خير الجزاء، وأن يطيل عمرهم ولا يريهم أي مكروه في أعز ما لديهم، وأن يتعمد الله المرحوم برحمته الواسعة ويسكنه جنة الخلد مع الصديقين والشهداء والصالحين، ويلهم جميع أفراد العائلة الصبر الجميل. إنا لله وإنا إليه راجعون.

توقيف مواطن من الأراض المنخفضة يشكل موضوع بحث على الصعيد الدولي



وملابسات هذه القضية، التي تندرج في إطار تعزير المصالح الأمنية المغربية لعلاقات التعاون الأمني الدولي، وكذا ملاحقة الأشخاص الأجانب المبحوث عنهم في قضايا الجريمة العابرة للحدود الوطنية.

تمكنت عناصر الفرقة الجهوية للشرطة القضائية بمدينة فاس، على ضوء معلومات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، زوال الأربعاء، من توقيف مواطن من دولة الأراض المنخفضة، وذلك لكونه يشكل موضوع بحث على الصعيد الدولي من أجل محاولة القتل العمد باستعمال السلاح الناري في إطار أنشطة شبكة إجرامية.

وأوضح بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أن الأبحاث والتحريات الأمنية، المنجزة في هذه القضية، مكنت من توقيف المشتبه فيه بمدينة مكناس، متلبسا بانتحال هوية بلجيكية مزيفة، حيث تم العثور بحوزته على وثائق وسندات هوية بلجيكية مزورة كان يستخدمها للتنقل والسفر بغرض التنصل من مذكرة البحث الدولية الصادرة في حقه.

وذكر المصدر ذاته أن المعلومات المتوفرة تشير إلى أن هذا الأجنبي الموقوف يبلغ من العمر 43 سنة، ويشكل موضوع بحث على الصعيد الدولي بموجب نشرة حمراء صادرة عن منظمة الإنتربول يطلب من السلطات القضائية بالأراضي المنخفضة، للاشتباه في تورطه في ارتكاب محاولة القتل العمد باستخدام السلاح الناري داخل إقليم دولة الأراض المنخفضة في إطار أنشطة شبكة إجرامية

بعد الجدل الذي أثاره موضوع الاكتظاظ في المؤسسات السجنية

رئاسة النيابة العامة تنبه إلى مخاطر المبالغة في اعتماد المرونة على أمن المجتمع والأفراد

ضرورة التصدي للتطور النوعي الذي عرفته مظاهر الجريمة

الدعوة لعقد لقاء يجمع المؤسسات والجهات المعنية لمناقشة الموضوع

عرف عدد المعتقلين احتياطيا بالمؤسسات السجنية، إلى غاية شهر يوليوز من هذه السنة، انخفاضا، حيث بلغ حوالي 39 في المائة مقابل 40 في المائة خلال نفس الفترة من السنة الماضية، وعلى عكس النسب المسجلة خلال السنوات الفارقة الممتدة من سنة 2010 التي تراوحت ما بين 38 في المائة و47 في المائة، إذ بلغت هذه النسبة على سبيل المثال سنة 2010 حوالي 43 في المائة وخلال سنة 2011 حوالي 47 في المائة، مما يوحي بأن تدبير الاعتقال يتمشى مع تطور الجريمة صعودا أو نزولا منذ أمد بعيد.

واعتبرت أنه «إذا كانت هذه النسب المسجلة بشأن معدلات الاعتقال الاحتياطي لترقى إلى طموح رئاسة النيابة العامة رغم الجهود المبذولة في هذا الإطار، فإنها تبقى مقبولة مقارنة مع نسب الاعتقال الاحتياطي المسجلة في بعض دول الاتحاد الأوروبي بحسب الأرقام التي نشرها مجلس أوروبا خلال سنة 2022، كما هو الحال بالنسبة لهولندا 45.2 في المائة، وبلجيكا 38.4 في المائة وفرنسا 28.5 في المائة، وإيطاليا 31.5 في المائة، والبنمارك 41.3 في المائة، والكوسموبورغ 43.3 في المائة.

وأكدت أنه رغم انخفاض نسبة الاعتقال خلال النصف الأول من السنة الجارية بحسب ما أشير إليه أعلاه، والجهود المبذولة من طرف النيابة العامة بشأن ترسيخ الاعتقال الاحتياطي، فإن فئات مختلفة داخل المجتمع دأبت في مناسبات عدة وغير العديد من المنابر بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها على المطالبة بتفعيل آلية الاعتقال لردع مرتكبي الجرائم حتى ولو كانت بسيطة بدل المتابعة في حالة سراح، انسجاما مع ما ترسخ من ثقافة لديها بأن تحقيق العدالة والرجح لا يكون إلا بالاعتقال وصور أحكام يعقوبات سلبية للحرية».

وقالت رئاسة النيابة العامة إنه «مع ذلك، فإن قضاة النيابة العامة يلمتزمون بالتطبيق السليم للقانون دون تأثر بما ذكر، حيث يجتنبون في إطار اعتماد مبدأ الملائمة إلى عقلة تدبير وضعية الاعتقال، واعتمادها في ترابذ وتيرة الاعتقال مع ما قد ينجح من ذلك من اختلالات وآثار سلبية وفق ما تضمنه البلاغ».



على النيابة العامة المختصة من أجل اتخاذ الإجراء القانوني المناسب في حقهم. وشددت على أن النيابة العامة حرصت، في نفس الإطار، أيضا على تنفيذ الأحكام الباتة القاضي بعقوبات سلبية للحرية الصادرة في مواجهة المحكومين في حالة سراح، حيث بذلت مصالح الشرطة القضائية، تفاعلا مع ذلك، مجهودات متميزة في سبيل ضبط هؤلاء المحكوم عليهم وإيادهم بالمؤسسات السجنية المعنية.

كما تم كذلك، يضيف البلاغ، «إعداد مجموعة من الأشخاص الصادرة في مواجهتهم أوامر بالإكراه الديني بعدما تخلفوا عن أداء الغرامات المالية، أو الديون العمومية أو الخصوصية المتخذة في ذمتهم، وفق ما يفرضه القانون، وبون شك فإن كل هذه العوامل ساهمت في ارتفاع عدد ساكنة المؤسسات السجنية».

وذكر أنه «لما كان توفير الأمن والطمانينة لكافة أفراد المجتمع وضمان حقوقهم وسلامتهم الجسدية يشكل أحد أولويات

القضائية بكل أصنافها ولازالت، في هذا السياق، جهودا مضمينة لمواجهة كل الخارجين عن القانون، وضبطهم وإحالتهم على النيابة العامة المختصة.

وأشارت إلى أن عددهم بلغ خلال النصف الأول من السنة الجارية حوالي 309 ألف و259 شخصا، أغلبهم من أجل الاتجار في المخدرات، وشغب الملاعب المرتبط بالقطاعات الرياضية، وجرائم الأموال والجرائم المالية التي تندرج في إطار مواجهة الفساد المالي والإعتماد على الأشخاص سواء في إطار عصابات إجرامية أو السرقات الموصوفة أو غيرها من الجرائم الخطيرة. وبرزت، في هذا السياق، أن المجهودات الجبارة التي قامت بها مصالح الشرطة القضائية بكل أصنافها في إطار إسهابها في عدم الإفلات من العقاب وتوطيق الفارين من العدالة، أسرفت عن توقيف حوالي 162 ألف و545 شخصا كانوا موضوع برقيات بحث على الصعيد الوطني، خلال النصف الأول من هذه السنة الجارية، تمت إحالتهم

على إثر التفرشق بين مندوبية السجون ورباطة قضاة المغرب حول مسؤولية الاكتظاظ في المؤسسات السجنية، أصدرت رئاسة النيابة العامة بلاغا الأربعاء، أكدت فيه أنها ما فتئت تعمل جامدة على مواكبة موضوع الاعتقال، والتفاعل مع وضعية المؤسسات السجنية التي تعرف بعضها اكتظاظا في ساكنتها، من خلال توجيه عمل النيابة العامة بمقتضى دوريات أو عقد اجتماعات مع مسؤوليها، وكذا عبر تنظيم دورات تكوينية في هذا المجال.

وأوضحت رئاسة النيابة العامة في بلاغها حول العوامل والإجراءات التي تتحكم في عدد نزلاء المؤسسات السجنية بالمغرب، و«في إطار الحق في الحصول على المعلومة المكسب بمقتضى الدستور والقانون»، أن ذلك يأخذ بعين الاعتبار التلازم بين مواجهة استفحال الجريمة وحماية المواطن والمجتمع من أثارها كالأولية، انطلاقا من مبدأ التزام الدولة في هذا الاتجاه، وتغاديا لنسف جهود المصالح الأمنية والشرطة القضائية في محاربة الجريمة من جهة، وتكريس الدور القضاء في تفعيل مبدأ حماية حقوق الأشخاص والجماعات وحرية

وأمنهم القضائي طبقا لمقتضيات المادة 117 من الدستور من جهة أخرى».

وقالت «من تم فإن المبالغة في اعتماد المرونة في الإبقاء على المتورطين في جرائم تتسم بنوع من الخطورة في حالة سراح، سوف تكون له عواقب وخيمة على أمن المجتمع والأفراد على حد سواء».

وشددت على أنه «وامام هذه الوضعية، فإن الأمر يقتضي معالجة موضوع اكتظاظ المؤسسات السجنية من خلال مقاربات متعددة تروم أنسة المؤسسات السجنية، وتوفير الظروف الملائمة للعاملين بها لآداء مهامهم بيسر، مع استحضار استمرارية ضمان أمن وسلامة المجتمع».

وأكدت رئاسة النيابة العامة، في هذا الإطار، «على أهمية ما ورد في بلاغ المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج من حيث تشخيص وضعية المؤسسات السجنية والمطالبة بالإسراع في إيجاد الحلول الكفيلة بمعالجة إشكالية الاكتظاظ بالمؤسسات السجنية لتفادي الانكساعات المشار إليها

عبرت رومانيا، الأربعاء، عن شكرها للمملكة المغربية على «دعمها الهام» من أجل الإفراج عن الرهينة الروماني يوليان غيرغوت الذي كان مختطفا منذ سنة 2015.

وأعلنت وزارة الشؤون الخارجية في رومانيا، في بلاغ لها، عن الإفراج عن يوليان غيرغوت، الذي كان يعمل كرجل أمن في منجم المنغنيز الواقع شمال بوركنينا فاسو، بالقرب من الحدود بين مالي والنيجر، والذي اختطفته، يوم 4 أبريل 2015، جماعة «المرابطون» المرتبطة بتنظيم «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي»، معبرة عن شكرها للمغرب على «دعمها الهام» من أجل الإفراج عنه.

وبحسب الوزارة، فإن يوليان غيرغوت يوجد حاليا في الأراضي الرومانية التي دخلها يوم الأربعاء.

من جهته، عبر الرئيس الروماني كلاوس يوهانيس، في تغريدة على شبكة التواصل الاجتماعي «تويتتر»، عن شكره ل«الشركاء

بوخارست

تعبر عن شكرها للرباط على «دعمها الهام» في الإفراج عن رهينة روماني اختطف بالساحل

الخارجيين الذين دعموا» رومانيا «في هذه المهمة الصعبة».

وقالت والدة يوليان غيرغوت لقناة ديغبي 27 التلفزيونية الرومانية «أرغب في السير حتى بوخارست لرؤيته»، بعد أن علمت نبأ الإفراج عنه من التلفزيون.

وأضافت «علمنا من التلفزيون، أصبنا بالذهول ثم بكينا. لم تكن لدينا أي انباء منه». بدوره، قال شقيقه إميليان «بعد ثمان سنوات تلاشت لدينا الأمل في رؤيته مجددا، لكننا سعداء لأنه عائد إلى الديار وهذا ما يهم».

وكانت مجموعة المرابطون المرتبطة بتنظيم القاعدة تبنت اختطاف غيرغوت، ويعتقد أنه أحد أواخر المواطنين الغربيين الذين لا يزالون محتجزين في منطقة الساحل الإفريقية المضطربة. واختطف غيرغوت مع زوجته، وأفرج عن الزوجة بعد ثلاثة أسابيع، فيما ظل هو قيد الأسر، إلى حين إطلاق سراحه بمساعدة من المغرب.

وسجل من جهة أخرى، أن خطاب جلالة الملك بمناسبة الذكرى 69 لثورة الملك والشعب يوم 20 غشت 2022، شكل منعطفا مفصليا ومرجعاً أساسيا للتعامل مع قضايا المغاربة المقيمين بالخارج والإرتقاء بسبل تدبيرها، حيث جاء بعدد من الرسائل القوية بخصوص الدور المحوري لمغاربة العالم في الدفاع عن المصالح العليا للمملكة وتوطيد تمسكهم بهويتهم وترسيخ دورهم في المساهمة في أورشها التنموية.

وتابع البلاغ أنه تفعيلاً للتعليمات السامية الواردة في هذا الخطاب، عقدت اللجنة الوزارية لشؤون المغاربة المقيمين بالخارج اجتماعين اثنين، الأول بتاريخ 30 غشت 2022 والثاني يوم فاتح يونيو 2023، كما تم عقد ثلاث اجتماعات للجنة التقنية المنبثقة عنها، آخرها يوم 09 يونيو 2023، بالإضافة إلى تنظيم سلسلة من الاجتماعات واللقاءات للجان الموضوعاتية، التي تم إحداثها للاشتغال على بلورة برنامج

مصرع 11 شخصا جراء حريق نشب في نزل بشرق فرنسا

لقي 11 شخصا مصرعهم، يوم الأربعاء، على إثر حريق اندلع في نزل بؤوي اشخاصا من ذوي الإعاقة الذهنية في منطقة الأراس في شرق فرنسا.

وأكدت نائبة المدعي العام في مدينة كولمار، ناتالي كيلفاسر، خلال مؤتمر صحافي، سقوط «11 ضحية» في الحريق. ورجحت أن يكون الحريق قد نشب بسبب نيران كانت مشتعلة في المكان، مؤكدة أنه من غير الممكن «في هذه المرحلة» تحديد «أسباب هذا الحريق المشتعل».

واندلع الحريق فجرًا في فينتزهايم بالقرب من مدينة كولمار، حيث تواجد 28 شخصا في المكان عند وقوع الكارثة في وقت مبكر جدا.

أما الضحايا، فهم عشرة من الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية الخفيفة الذين كانوا يمشون عطلة في الماوى، إضافة إلى أحد الأطر العاملين معهم.

ويعد هذا ثاني حريق قاتل يتم تسجيله في فرنسا منذ سبع سنوات، بعد حريق اندلع داخل حانة بمدينة روان في العام 2016. وقال الرئيس إيمانويل ماكرون عبر منصة إكس (تويتر سابقا) «في فينتزهايم، دمرت النيران نزلًا كان يؤوي أشخاصا من ذوي الإعاقة الذهنية ورفاقهم»، مضيفاً «في مواجهة هذه المأساة، أتوجه بافكارتي إلى الضحايا والمصابين وعائلاتهم».

وعند حوالي الساعة 6:30 صباحا بالتوقيت المحلي (04:30 بتوقيت غرينتش)، أخطر عناصر الإطفاء بشأن الحريق في المبنى الواقع في لافورج، وهي قرية صغيرة محاطة بالتلال الخضراء. ووفق دائرة الإطفاء، اندلعت النيران «في كل أرجاء» النزل الخشبي المبنى على الطراز الأراسي في بلدة فينتزهايم. وأشار رجال الإطفاء إلى أن السنة النيران أتت على سقف النزل بالكامل، بينما كان من الممكن رؤية الإطار الخشبي متفحما بالبطقة الأولى، وفي وقت كان الدخان لا يزال يتصاعد من النزل.

الاحتفال باليوم الوطني للمغاربة المقيمين بالخارج تحت شعار «الشباب المغاربة بالخارج: انتظارات وإسهامات»

بالخارج، وتلبية تطلعاتهم وتحديات اندماجهم في بلدان الاستقبال.

وقد تضمن برنامج هذه الدورة - يضيف البلاغ- عدة ندوات وورشات موضوعاتية حول القضية الوطنية والمشاركة المواطنة والثقافة المغربية ومحفزات الاستثمار في المغرب، إضافة إلى عدة زيارات استكشافية لمواقع تاريخية. ومن جهة أخرى، يحتفل قطاع المغاربة المقيمين بالخارج بذكرى عيد العرش المجيد، والذي يعتبر مناسبة مناسبة للمغاربة قاطبة للتعبير عن تشيبتهم بالعرش العلوي المجيد. وهكذا، تم، بتنسيق مع البعثات الدبلوماسية للمملكة المغربية بالخارج، دعوة مجموعة من مغاربة العالم للمشاركة في الاحتفالات الرسمية المخددة لهذه الذكرى العزيرة.

وفي هذا الصدد أشار البلاغ إلى أنه تم على هامش الاحتفالات الرسمية، تنظيم لقاء تواصل تحت شعار «مغاربة العالم فاعلون رئيسيون في تنمية المغرب»، والذي تطرق إلى مجموعة من المواضيع المرتبطة بتعبئة الكفاءات ومواكبة حاملي المشاريع، وذلك بتأطير ممثلين عن الوكالة المغربية لتنمية الاستثمارات والصادرات، ومؤسسة تمويلكم، والاتحاد العام لمقاولات المغرب.

تنفيذا لتزليل التعليمات السامية الواردة في الخطاب.

وأشار المصدر نفسه إلى أن أشغال هذه اللجان خلصت إلى صياغة مجموعة من المقترحات والتوصيات، والتي سيشكل تنفيذها ندعة قوية نحو الارتقاء بالشأن العمومي للموجه للمغاربة المقيمين بالخارج، بما يحقق أهم الأهداف المسطرة، خاصة ما يتعلق بتحديث وتأهيل الإطار المؤسساتي والتعزيز الهوياتي وتعبئة الكفاءات وتشجيع الاستثمار وتبسيط المساطر الإدارية.

وتابع المصدر ذاته، أنه بالموازاة مع ذلك، يضع قطاع المغاربة المقيمين بالخارج الشباب المغربي بالخارج في صلب اهتماماته، حيث يتم تنفيذ مجموعة من البرامج والأنشطة الموجهة لهذه الفئة، ومنها تنظيم الدورة 14 للجامعة الصيفية لفائدة الشباب المغاربة المقيمين بالخارج، خلال الفترة الممتدة من بين 22 يوليوز وفاتح غشت 2023، حيث عرفت هذه النسخة مشاركة 300 شابة وشاب من 31 بلدا للإقامة، تتراوح أعمارهم بين 18 و25 سنة. ويهدف هذا البرنامج، الذي استقبل منذ إنطلاقه سنة 2009 حوالي 4000 مشاركة ومشارك، إلى التعزيز الهوياتي للشباب المغاربة المقيمين



وسجل من جهة أخرى، أن خطاب جلالة الملك بمناسبة الذكرى 69 لثورة الملك والشعب يوم 20 غشت 2022، شكل منعطفا مفصليا ومرجعاً أساسيا للتعامل مع قضايا المغاربة المقيمين بالخارج والإرتقاء بسبل تدبيرها، حيث جاء بعدد من الرسائل القوية بخصوص الدور المحوري لمغاربة العالم في الدفاع عن المصالح العليا للمملكة وتوطيد تمسكهم بهويتهم وترسيخ دورهم في المساهمة في أورشها التنموية.

وتابع البلاغ أنه تفعيلاً للتعليمات السامية الواردة في هذا الخطاب، عقدت اللجنة الوزارية لشؤون المغاربة المقيمين بالخارج اجتماعين اثنين، الأول بتاريخ 30 غشت 2022 والثاني يوم فاتح يونيو 2023، كما تم عقد ثلاث اجتماعات للجنة التقنية المنبثقة عنها، آخرها يوم 09 يونيو 2023، بالإضافة إلى تنظيم سلسلة من الاجتماعات واللقاءات للجان الموضوعاتية، التي تم إحداثها للاشتغال على بلورة برنامج

سيتم هذه السنة الاحتفال باليوم الوطني للمغاربة المقيمين بالخارج تحت شعار «الشباب المغاربة بالخارج: انتظارات وإسهامات»، وذلك نظرا للمكانة المتميزة التي تحتلها هذه الفئة ودورها في التنمية.

وأوضح بلاغ لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، قطاع المغاربة المقيمين بالخارج، أن ذلك هو ما أكده الخطاب الملكي بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لعيد العرش المجيد، والذي جاء فيه: «فالشباب المغربي، متى توفرت له الظروف، وتسلب بالجد وبروح الوطنية، دائما ما يبهر العالم، بإنجازات كبيرة، وغير مسبوقه، كتلك التي حققها المنتخب الوطني في كأس العالم». وبرز البلاغ أن اليوم الوطني للمغاربة المقيمين بالخارج الذي يحتفل به في العاشر من غشت من كل سنة منذ 2003، يعكس العناية الخاصة التي يوليها جلالته الملك محمد السادس للمغاربة المقيمين بالخارج.

قمة حاسمة لدول صيداو بعد فشل مساعي الحوار مع العسكريين في النيجر

واشنطن تسعى الى منع موسكو من تحقيق مكاسب جراء الانقلاب في النيجر

وكالات - الاتحاد الاشتراكي

اجتمع قادة المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا الخمس في أبوجا في قمة حاسمة بعد انتهاء المهلة التي حددها للانقلابيين في النيجر «لإعادة الانتظام الدستوري» بدون تحقيق نتيجة. وحذرت المنظمة الإقليمية الثلاثاء بأنها ستخذ «قرارات مهمة» خلال هذه القمة، معلنة إعطاء الأولوية للدبلوماسية في البحث عن تسوية للازمة في النيجر مع الإبقاء على تهديدات بالتدخل عسكريا. وصدر إعلان رئيس نيجيريا بولا تينوبو الذي يتولى حاليا رئاسة إكواس بعدما انتهت مساء الأحد مهلة من سبعة أيام حددتها المنظمة في 30 يوليو للسلطات العسكرية من أجل إعادة الرئيس محمد بازوم إلى منصبه بعد الانقلاب الذي اطلحه في 26 يوليو.

إلا أن العسكريين الذين استولوا على السلطة في نيامي لم يستجيبوا حتى الآن لعروض الحوار الصادرة عن إكواس، ما يبعث مخاوف من أن تفضي قمة أبوجا إلى قرار بالتدخل عسكريا، وهو خيار يثير انتقادات ومخاوف في المنطقة.

ولم يتمكن وفد مشترك يضم ممثلين لإكواس (صيادو) والأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي من زيارة نيامي الثلاثاء، إذ ألغت السلطات العسكرية في النيجر مهمتها لأسباب تتعلق «بالأمن في ظل أجواء التهديد بشن عدوان على النيجر».

وفي مؤشر جديد إلى مقاومتهم الضغوط الدولية، أعلن الانقلابيون الخمس تشكيل حكومة مؤلفة من 21 عضوا برئاسة رئيس الوزراء المدني الذي عينوه الإثنين علي الأمين، وفق بيان بثه التلفزيون الخمس. ألوهي تضم عشرين وزيرا، ووزيرا للدفاع والداخلية فيهما الجنرالان ساليفا مودي ومحمد تومبا من المجلس العسكري الذي استولى على السلطة.

وردد مؤشر إيجابي واحد قبل القمة مع عقد لقاء مساء الأربعاء في نيامي بين الرجل القوي الجديد في النيجر الجنرال عبد الرحمن تيانبي والأمير السابق لولاية كانو في شمال نيجيريا سنوسي لايديو سنوسي المقرب من رئيس نيجيريا.

وصرح الأمير السابق «جننا بأمل أن يمدد وصولنا الطريق أمام محادثات حقيقية بين قادة النيجر وقادة نيجيريا»، مشيرا إلى أنه ليس مبعوثا من الحكومة.

وعلى هامش هذه المساعي الدبلوماسية، التقى قادة جيوش الدول الأعضاء في إكواس الجمعة في العاصمة النيجيرية ونواكوتو على خطه لـ «تدخل عسكري محتمل» في النيجر.

وفي ضوء هذه الأوضاع، ستكون قمة دول غرب إفريقيا صباح الخميس في أبوجا حاسمة.

وأكد رئيس غينيا بيساو عمر سيسوكو إقبالو مساء الأربعاء لدى توجهه إلى العاصمة النيجيرية أن «الرئيس الوحيد» المعترف به في النيجر هو بازوم. وأضاف «يجب حظر الانقلابات» معتبرا أن وجود إكواس نفسه مهدد بعد الانقلابات التي شهدتها ثلاث دول أعضاء أخرى فيها هي مالي وغينيا وبوركينا فاسو والتي أدت إلى تعليق عضوية هذه الدول في هيئتها القيادية منذ 2020.

وأبدت مالي وبوركينا فاسو تضامنها مع السلطات العسكرية الجديدة في نيامي وحذرتا بأنه إذا تعرضت النيجر لهجوم من إكواس، فسيكون ذلك بمثابة «إعلان حرب» عليهما.

ووجه البلدان الثلاثاء رسالتين مشتركتين إلى الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي، شددا فيها على ضرورة اصطلاح الهيئتين بـ «المسؤولية» في منع «أي تدخل عسكري ضد النيجر» ومحذرتين من تداعيات «أمنية وإنسانية لا يمكن التنبؤ بها».

ويمكن للمنظمة الإقليمية أن تعول في مساعيها لإعادة بازوم إلى السلطة على دعم عدد من القوى الغربية في طلبيتها الولايات المتحدة وفرنسا اللتين جعلتا من النيجر نقطة محورية في حملتهما لمحاربة الجماعات الجهادية في منطقة الساحل.

وأبدت الولايات المتحدة الأربعاء مخاوف حيال ظروف احتجاز بازوم الموضوع في الإقامة الجبرية في المقر الرئاسي منذ الانقلاب في 26 يوليو.

وزارت مساعدة وزير الخارجية الأمريكي فيكتوريا نولاند الإثنين نيامي حيث التقت ممثلين للانقلابيين

في اجتماع غاب عنه رئيس المجلس العسكري الجنرال عبد الرحمن تيانبي. ولم تلتق بازوم أيضا. وأقرت بأن المحادثات «كانت في منتهى الصراحة وات سمت أحيانا بالصعوبة».

وأبلغت فرنسا، القوة الاستعمارية السابقة، عبر مصدر دبلوماسي الثلاثاء أنها تساند «جهود دول المنطقة لإعادة الديمقراطية» في النيجر.

من جهته، أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن «قلق» حيال «الظروف البائسة التي يقال إن الرئيس بازوم يعيش في ظلها مع عائلته»، وفق بيان صدر عن المنظمة الدولية الأربعاء.

وبعد وصول العسكريين إلى السلطة في النيجر، علقت فرنسا اتفاقيات التنسيق العسكري مع نيامي. وانسحب العسكريون الأسبوع الماضي من هذه الاتفاقيات، الأمر الذي رفضته باريس مؤكدة أنها موقفة مع السلطات الشرعية النيجرية.

واتهم المجلس العسكري في النيجر الأربعاء القوات الفرنسية بأنها خرقت المجال الجوي للبلاد المغلق منذ الأحد وأطلقت سراح «إرهابيين»، وهو ما نفته باريس على الفور.

واشنطن محاصرة موسكو

تسعى الولايات المتحدة إلى منع روسيا من تسجيل نقاط عليها عبر استغلال الانقلاب في النيجر لصالحها. وتراهن على أن العلاقات العسكرية القديمة العهد مع نيامي ستبقي الأخيرة في المدار الغربي. وثلت النيجر نقطة ارتكاز العمليات الأميركية والفرنسية لمكافحة الجهاديين في منطقة الساحل، خصوصا بعد الانقلاب العسكري في مالي المجاورة الذي دفع إلى خروج القوات الأجنبية وفتح الباب أمام عناصر مجموعة فاغنر الروسية المسلحة.

وأكدت مسؤولية أميركية قامت الإثنين بزيارة لم يعلن عنها مسبقا في نيامي في أعقاب انقلاب 26 تموز/يوليو، أن قادة المجلس العسكري يعون مخاطر التعاون مع مرتزقة مجموعة فاغنر.

وأوضحت مساعدة وزير الخارجية الأميركي فيكتوريا نولاند أن الانقلابيين يدركون «المخاطر التي تتهدد سيادتهم عندما تدعى فاغنر»، مقرة بعدم حصول تقدم في إعادة الانتظام الدستوري إلى النيجر وفك احتجاز الرئيس المخلوع محمد بازوم. والتقت نولاند خلال زيارتها الجنرال موسى سالو بارمو الذي عيّن رئيسا جديدا لهيئة الأركان، مشيرة إلى أنه مطلع جي دأ على التعاون مع واشنطن من خلال انخراطه سابقا مع القوات الخاصة.

وأوضحت أنها بحثت بالتفصيل «أوجه تعاوننا الذي أولاه (بارمو) تاريخيا عناية كبيرة»، أملة في أن يستمر ذلك.

وكان وزير الخارجية أنتوني بلينكن قبل أشهر أرفع مسؤول أميركي يزور النيجر حيث أشاد بالتقدم المحقق خلال عهد بازوم. وكان الأخير ضيف شرف في قمتين بشأن الديمقراطية وإفريقيا استضافهما الرئيس الأميركي جو بايدن.

وأكد مسؤولون أميركيون أنهم لم يصدوا أي يد لروسيا في الانقلاب العسكري، لكنهم تحدثوا عن نشاطات للتأثير في مجريات الأحداث مثل منشورات باللغة الفرنسية على مواقع التواصل وتجمعات مؤيدة للانقلاب.

وسعى قائد مجموعة فاغنر يفيغيني بريغوجين للعب على وتر الاستياء في النيجر من القوة الاستعمارية السابقة فرنسا، معتبرا في تسجيل صوتي نسب إليه أن الانقلاب كان عبارة عن «مجرد صراع شعب النيجر ضد المستعمرين».

وحذر بلينكن في تصريحات لشبكة «بي بي سي» البريطانية الثلاثاء، من أن فاغنر تعمل على «استغلال» الانقلاب في النيجر.

وقال «أعتقد أن ما حصل ويستمر في الحصول في النيجر، لم تحرض عليه روسيا أو فاغنر... لكن هم يحاولون استغلال الأمر»، مضيفا «في كل مكان ذهبت إليه فاغنر، حل الموت والدمار والاستغلال».

واستبعد المتحدث باسم الخارجية الأميركية عقوبة أو توشر إلى شعور شعبي مؤيد لموسكو. وقال «أعتقد أنه من المستغرب جدا حين يسيطر مجلس عسكري على بلدك، أن تختار التعبير عن تاييدك بشراء علم روسي».

واعتبر كاميرون هدسون خبير إفريقيا في مركز الدراسات الاستراتيجية والولوية في واشنطن، أن الانقلاب أظهر أن دول الغرب أخطأت التقدير بشأن النيجر حيث تنشر فرنسا نحو 1500 جندي، يضاف إليهم نحو ألف أميركي. وقال «أعتقد أن واشنطن كانت تعمل وفق انطباع بأنها تتعامل مع شريك موثوق به للغرب».

على رغم ذلك، أكد هدسون أن النيجر تختلف عن مالي وجمهورية إفريقيا الوسطى حيث تحضر فاغنر بقوة، واللتين اقتربتا بشكل وثيق من روسيا بعد استئجارهما «خطرا وجوديا».

وأشار إلى أن الانطباع هو بأن العسكر في النيجر لا يمانعون الإبقاء على العلاقات مع الولايات المتحدة على رغم أن الأخيرة قامت في أعقاب الانقلاب بتعليق مساعداتها وطلبت بعودة الانتظام الدستوري إلى

نيامي.

وأضاف «لكن الأمر الوحيد الذي يمكن لروسيا تقديمه هو فرصة فك العزلة»، في إشارة إلى الضغوط التي تمارسها دول غربية والاتحاد الإفريقي والجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إكواس) ووصلت إلى حد التلويح بالتدخل العسكري.

وتابع هدسون «إذا كنت تحت ضغط منظمات إقليمية ودولية... تقدم روسيا حينها نفسها كوسيلة مناسبة جدا للمساعدة على تقادي أو تفويض هذه العزلة».

ومجموعة المرتزقة فاغنر موجودة في دول إفريقية أبرزها مالي وجمهورية إفريقيا الوسطى، وتتمتعها حكومات غربية ومنظمات غير حكومية بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان.

وتقدم المجموعة خدمات للانظمة التي تواجه صعوبات. ففي مالي وجمهورية إفريقيا الوسطى، تقوم بحماية السلطة القائمة وتعرض تدريبات عسكرية أو حتى نصائح قانونية لإعادة صوغ الدستور.

في المقابل، تحصل المجموعة على مكاسب اقتصادية مثل النفاذ إلى المعادن وموارد طبيعية أخرى، وتوفر لروسيا أوراق مساومة ونفوذ دبلوماسي.

وقبل انقلاب النيجر، تعهد بريغوجين الذي أطلق تمردا مسلحا ضد القيادة العسكرية الروسية في أوخريونو انتهى باتفاق تسوية، بتعزيز عمليات مجموعته في إفريقيا.

وقالت هيدز أشبي، مديرة مركز روسيا وأوروبا في المعهد الأميركي للسلام، إن بريغوجين «أسس في شبكة معقدة من الشركات، والمرتزقة تفيقه في ما بالنسبة إلى الكرملين على رغم تمرده المسلح». وأضافت «الاستمرار على هذا النحو مريح لروسيا»، ما يرحح استمرار فاغنر في المهام التي تقوم بها.

انقلاب النيجر يلقي تاييدا بعد تجارب غير مشجعة مع الديمقراطية ورغم تقيد الحريات، رحب الكثير من أبناء نيامي بالانقلاب العسكري في النيجر، لمعارضتهم الرئيس المخلوع وأملا بأسماع صوتهم بعد أعوام من تجارب مريرة مع حكم بقي طابعه الديمقراطي أشبه بوعود فارغة.

وقال المحلل سيبيني كونتشي، وهو الأكبر في النيجر، نحو 30 ألف شخص الأحد في تحرك مؤيد للعسكر الذين اطلحوا في 26 يوليو، الرئيس محمد بازوم، وأنهوا حكم حزب الديمقراطية والاشتراكية في النيجر الذي استمر أكثر من 12 عاما.

ترامن عرض القوة الذي يرحح ووقوف الحكام الجدد للبلاد خلف تنظيمه وإقامته، مع الساعات الأخيرة للمهلة التي حددتها لهم الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إكواس) لإعادة النظام الدستوري وفك احتجاز بازوم، والا مواجهة تدخل عسكري محتمل.

امتلات مدرجات الملعب بالمشاركين الذين غلبت عليه مظاهر الفرح، وضجت أرجاؤه بأجواء احتفالية رفعت فيها شعارات مناهضة لإكواس والقوة الاستعمارية السابقة فرنسا.

ومع انقضاء المهلة من دون أي مؤشرات على تدخل عسكري وشيك، بدت نيامي على طبيعتها الإثنين، مع هدوء في الشوارع لا يخفي الحماسة التي لازالت تسيطر على سكان العاصمة المؤيدين للانقلاب.

وقال الحسيني تبني لوكالة فرانس برس إن مجريات الأيام الماضية هي أقرب إلى عملية «تحرير!».

ووافق الموظف الإداري الحسن أدامو الرأي بتأكيد أن سكان نيامي «يشعرون بأنهم باتوا أحرارا نظرا إلى الوضع الذي ساد البلاد خلال العقود الماضية». وعكس كل من استطلعت فرانس برس آراءهم موقفا مماثلا، في وقت أثر معارضة الانقلاب عدم

الإدلاء برأيهم في العلن.

وأعلن المجلس العسكري تعليق العمل بالدستور ومنع التظاهرات وقام باحتجاز بازوم وتوقيف عدد من وزرائه. لكن العسكر لم ينفذوا حملات توقيف واسعة النطاق بحق السكان.

على مدى الأعوام الماضية، لم يقتنع سكان العاصمة التي تعرف بكونها مقفلا للمعارضة، بأن النظام السياسي القائم كان ديمقراطيا بالمعاصرة. وأعرب الناجر اسماعيل عبد الرحيم عن دعمه للعسكر «100 في المئة».

وأوضح «في ظل النظام السابق كانوا يحدوننا عن الديمقراطية، لكن ذلك كان مجرد حبر على ورق. لم تكن نعيش في ظل ديمقراطية، بل ديكتاتورية».

وأعمال الشعب التي اندلعت غداة فوز بازوم بالانتخابات الرئاسية عام 2021، لا تزال ماثلة في أذهال سكان العاصمة، وهي أدت إلى مقتل شخصين وتوقيف 468.

كما لم ينس السكان الحكم على المعارض أدامو هاما بالسجن عاما لإدانته في قضية اتجار بالأطفال، اعتبرها مجرد «مؤامرة» لإبعاده عن خوض الانتخابات.

ووفق تصنيف لمجموعة «ذا إيكونوميست» صادر في 2022، كان نظام الرئيس المخلوع بازوم يعتبر «استبداديا».

وتراكم الغضب على مدى الأعوام بسبب غلاء المعيشة وانعدام الأمن والربانئية والفساد والطبقة السياسية.

واعتبر الحسن أدامو أن هذه الأسباب «دفعت الناس للسير وراء هذا الانقلاب».

ولا يخفي سكان العاصمة انتقادهم لفرنسا القوة الاستعمارية السابقة التي ما زالت تتمتع بنفوذ، ويعتبرون أنها دعمت بازوم وطبقة سياسية مكرومة. واعتبر الأستاذ المتخصص بالشؤون الإفريقية في جامعة جورج تاون كين أوبالو أن الأولوية بالنسبة للشركاء الدوليين في منطقة الساحل «كان الحد من تدفق المهاجرين ومكافحة الإرهاب... والحفاظ على نفوذهم في المنطقة».

وأضاف «الديمقراطية والتنمية الاقتصادية خضعتا بشكل كبير لتلك الأهداف».

جعلت الدول الغربية من بازوم شريكا موثوقا بصيغة ديمقراطية في منطقة غالبا ما شهدت انقلابات عسكرية. ولقي انقلاب النيجر تاييد بوركينا فاسو ومالي المجاورتين حيث يسيطر العسكر أيضا على الحكم بعد خطوة مماثلة.

ورأت مجموعة الأزمات الدولية في تقرير الإثنين أن «بازوم بدأ مجهودا صادقا لإصلاح المؤسسات وممارسات السلطة».

إلا أنها أشارت إلى أن «قدراته على تغيير الممارسات الفعلية للدولة ومثليه كانت تقي دها الحاجة إلى الحفاظ كذلك على التوازنات السياسية التي أوصلته إلى الحكم».

ويبقى السؤال عما إذا كان قائد المجلس العسكري الانقلابي الجنرال عبد الرحمن تيانبي الذي يعد مقر با من الرئيس السابق محمد يوسفو، هو الشخص القادر على إحلال التغيير المنشود.

ووفق استطلاع أجرته شبكة «أفروباروميتر» البحثية في مارس 2022، أعرب أكثر من نصف النيجريين عن عدم رضاهم عن وضع الديمقراطية في بلادهم، لكن 61% أكدوا أنهم يفضلونها على أشكال أخرى من الحكم.

وشدد 84 في المئة على رفضهم التام لأي شكل من أشكال الديكتاتورية.

وأكد الناجر عبد الرحيم أنه «في حال بدأ العسكر يتحولون لسياسيين، سننتفض ضدهم... نحن نؤيدهم اليوم فقط لأن وجودهم هو لصالحنا، لأن حاليا، نحن الشعب هو من يقرر».



كتابة المجاني: حين يسير المعنى نحو الأحد

عقل نبتشه وهو في أوج إبداعه وعبقريته، وهل له من تعليل؟ وماذا عن جنون غي دو موباسان وهو في نزوة شبابه وعطائه أيضا؟ وماذا يمكننا أن نفسر الشيزوفرنيا الهائلة لانطونان أرتو، أو الاكتئاب النفسي العميق لبينيهوفين وبيساوا وفتغنشتاين؟ وماذا عن الهذيان الرائعة لجان جاك روسو؟ أو نوبات الصرع المرعبة لدوستوفسكي؟ إلخ إلخ..

إن الكاتب الذي يلوذ بالجنون يهول مدفوعا بقوة قاهرة على جسور معلقة معتمة يلها السواد، وأقصى ما يفعله هو أن أنه يصطاد بعض النيازك الهاربة التي لا يدركها سواه. وتأسيسا على ذلك، فاللغة التي يستعملها هذا الكاتب ليس ممرا يفضي إلى شيء مغلق، بل تيهها يحطم المعنى الثابت لصالح المعنى المتعدد اللانهائي، فضلا عن اتساع النسيج اللغوي الحامل لدلالات أخرى بينها التاويل وتعزها القراءة البيوغرافية أو النفسية. إنه نوع من «اللعب الحر» اللامتناهي لكتابة ليست منقطعة تماما عن المعنى الثقافي للجنون بالمفهوم الذي وضعه فوكو في كتابه «تاريخ الجنون في العصر الكلاسيكي». وبمعنى من المعاني، فهذا «اللعب الحر» مرادف للركاكة، أي ما يستعصي على الفهم، وما ينزلق من البيان والتبين. فالركاكة، لغة، هي عدم الاتساق، وهي حين يركب الكلام بعض على بعض، فيختل المعنى ويصبح مفعما بالانتباس؛ وهي أيضا الكلام الذي يرتجف وينقلب من فرط الحماس والانفعال. ولهذا أزعج عن عمد- أن الكتابة، في العمق، لا يمكنها أن تمتلئ سوى بالركاكة، بهذا الخروج الصريح عن الأشكال المبنية سلفا. أكيد أن هناك الكثيرين يعتقدون أن اقتفاء النماذج والاقتداء بمنجزها هو سهل الحصان الذي يعلن عن قدمهم المرحب به إلى قلعة الأدب. غير أنني أرى أن الكتابة تتم، أساسا، في المكان الضاح بضرابات المطرقة، والحافل بالأصوات المهتاجة التي تنزع إلى إدراك شيء هارب. إنني لا أتصور، مثلا، كيف يمكن للكاتب أن يكون «بليغا»، إذا لم يعثر على أسلوبه الخاص، وعلى الصوت غير المشوه الصاعد من أعماقه. الصوت الذي يشبهه الذي يسبب الرعدة والوخز والطنين. الذي لا يهتم إن كان وجهه حليقا ووسيميا، وإن كانت جواربه متقوبة وشعره طويل وبشرته كالحة. فإذا كانت البلاغة هي حسن البيان وإدراك غاية الوصول، فإن الركاكة انحياز للتسكع دون غايات أو عود. ولهذا، فالكاتب «الركيك» هو من يعبس في وجه الاتساق، ويدوس بقدمه المقلطة والحافية عقرب البوصلة: هو من يستطيع أن يصيب «الأوزان» و«الأجناس» و«القولب» بنوبة قلبية: هو من لا يهتم أساسا بالجسور، بل يميل كل الميل إلى الهوة، فيعمقها بالبحاح، ويحولها إلى مغامرة تسطع بجلال أمام ما هو متاح وموجود ومسبق. إن الدرس البلاغي الذي تعلمناه في المدارس غير منفصل عن رائحة الشبخوخة وهي تجتر التهاب المفاصل في غرفة باردة. هذا الدرس ظل معزولا عن ما يجعله خاضعا للتشويش والانتفات، ومعزولا عن ما يجعله مملوعا بالارتياح؛ ربما يرجع ذلك إلى التصاق الدرس البلاغي العربي بالتراث وعدم انفتاحه على الممكن، والتقدير السلبي الذي يحمله بعض الكتاب الدارسين لبلاغة «الحياة اليومية»، ليس في العالم الحقيقي فحسب، بل حتى في الفضاء الرقمي الذي أفرز، في بعض تجلياته، مظهرا هزليا (باروديا) للبلاغة القديمة/الصنم، دون أن يتكبد الدارسون عناء فحصه وقياس نسبة الكحول في دمه. إنها ليست دعوة لكسر البلاغة المهذبة فقط، بل دعوة إلى تحويلها إلى «أرشيف» يمكن العودة إليه أحيانا للاستمتاع والمقارنة والدحض. والحل هو الدخول في صداقة شفافا مع الركاكة، ومع الجمال الشعفاء والمبللة بالعرق، ومع التي تحاكي الفوضى والخيبة والحرب والحذاء العسكري، ومع التي تحمي رأسها بجريدة من الشمس، ومع تلك التي تمشي في أسواق الهواء الطلق، ومع تلك المكتظة بتعابير الناس البسطاء، ومع تلك التي لا تسعى إلى النقاط صورة مع هذا الزعيم أو ذاك... بل تسعى- وهذا منتهى طموحها- إلى توسيع الخيال الفردي للكاتب.

مفحوة
لجوشوش
تسايغ

سعيد منتسب

هناك نوع من الكتابة يوجهه «لا أحد» إلى «لا أحد»، ولعل هذا هو الجمال الذي انتبه إليه ميلان كونديرا في «فن الرواية» حين قال: «أحلم بعالم يصبح فيه الكتاب مجبرين على الاحتفاظ سرا بهويتهم وأن يخفوا أسماءهم بأسماء مستعارة». وهذا ما تمنحه لنا كتابة المجانيين التي لا تتوجه، في العمق، إلى أحد، لأنها محدوفة من هذا التاريخ الذي يكتبه العقل. إنها كتابة تضيء خارج بيت الأدب الذي أسسه هوميروس وفيرجيل. كتابة غير حائقة ولا متمردة ولا عنيدة ولا متملقة، عارية تماما من الإيديولوجيا، ولا تبحث عن أي مكاسب سياسية. كتابة تشبه رمية النرد، لا تصنعها سوى الصدفة التي يراهن عليها لاعب «ردي» ليست له أي قدرة على التحكم في عدد الرميات، ولا يرى أي علاقة سببية بين التراكيب. إنه يرمي كيفما اتفق، فيجعل العلاقات الغائبة ترتجف وتنتج معان جديدة. وبهذا المعنى، يصبح الجنون، حينما نربطه بالكتابة، نوعا من اللعب «الردي»، الذي بوسعه إنتاج «جماليات» مغايرة يمكن استثمارها لقياس ما يسميه نيتشه «إستيطيقا الوهم» أو «قوة الزائف».

وهكذا، يصبح من الطبيعي، تأسيسا على هذا الفهم، التعامل مع الجنون ككتابة لتوليد جماليات حديثة. وهو ما يجرنا إلى الحديث عن تجارب فكرية وفنية وأدبية تجمعت كلها في ذلك القارب الفريد الذي توغل عميقا في مياه لا يتطلع المبحرون فيها إلى أي يابسة: تجربة هؤلاء العظماء الخارجين عن الأنساق «العقلية» الذين كانت رمياتهم سريعة وحازمة، ومكنتهم من إنتاج خيارات إبداعية كبرى. ويكفي أن نذكر فريدريك نيتشه وريمون روسيل وفريدريش هولدرلين وفانسان فان كوخ وانطونان أرتو ولوي التوسير وفرانز كافكا وفيدور دوستوفسكي وسورين كيركيغارد وبيساوا وغي دو موباسان ولودفيغ فتغنشتاين وراينر ماريا ريلكه وجبران ونيرفال وجيل دولوز.. والقائمة طويلة، هؤلاء الذين نزعوا الأثواب التي كان يقرحها عليهم العقل ليلجوا بكل قوتهم تلك الغابة المتشعبة السبل التي يسمونها جنونا. كان الألم حاضرا في هذه التجربة، وكان القتل الافتراضي للإطارات التي تؤسس عصرهم حاضرا.. وكان الإبداع الناقض لما قبله هو «المستقبل الذي يدم يوم طويلا». وهو ما يستدعي تأملا عميقا لكشف تأثير تجربة الجنون، على نحو يختلف بين هذا وذاك، في إبداعات هؤلاء، ومن ثمة إدراك التحولات الجمالية التي لحقت بأعمالهم، ووسمتها بـ «الإبداعية الخلاقة». وهذا يقتضي، أيضا، معرفة ما إذا كان جنون الإبداع مجرد أزمة عصبية طارئة تتكرر بين الفينة والأخرى، أم لحظة رغبة من الهواجس يتم عبرها استرجاع الأشياء كما تتصورها الذات المتعكرة بالتخيل والهلوسة؟ بالرجوع إلى كتابات المجانيين، يتبين أن هناك تغيرات في سلوك المعنى، ذلك أن اللغة هنا تنتج المفارقات، وتحطم الأصل بالمفهوم الذي وضعه له جاك ديريدا. التراكيب ليس لها هنا أي أصل، أو على الأقل توجي بذلك ما دامت تجهز على النظام البلاغي وتخرقه من الداخل. فهي لغة تشتغل على «تحطيم الأصل الثابت للمعنى بوصفه مصدرا، وتقويضه وتحويل كل شيء إلى خطاب، وتدوير الدلالة المركزية». ولذلك، فالكاتب المجنون هو بمعنى من المعاني «صانع معجزة». إنه لا يكتب ليتجاوز الأصل، بل يكتب انطلاقا من كونه هو الأصل نفسه.

فالكاتب لدى هؤلاء ليست عملية تلاعب بالمفردات أو الصوائت، وليست قط بحثا عن التدمير والاختلاف وإخلاف التوقع. إنها تعبير جريح كتبه يد وجدت نفسها تمسك بالفأس عوض القلم، لكسر البنى التي تحترق إنتاج المعنى بين النص والشقوق. ولهذا، فنحن نلاحظ أنها كتابة مليئة بالتعابير والشقوق والتعريفات الغامضة والمفاجئة (مناطق اللاتحديد)؛ هي كتابة غير هادئة ولا تطمئن إلى أي نسق جاهز. إنها ثمرة الاكتئاب والألم العميقين، وإلا بماذا يمكن تفسير الأزمات الهلوسية التي كان يمر بها رامبو عندما كتب رائعته: «فصل في الجحيم» و«الإشراقات»؟ وما سر الحالات العصبية-الاكتئابية التي كان يمر بها غوته صاحب رائعة «فاوست» من وقت لآخر؟ وما معنى القلق الهائل الذي كان يعاني منه كيركيغارد أو كافكا أو ريلكه؟ وماذا عن ولع كوليريدج أو بودلير أو كوكتو بالمخدرات؟ وما تفسير ذلك الطيش أو الانفجالات المزاجية الغربية لمايكل أنجلو؟ وكيف نفسر المبول الانتحارية لدى غوغان وفان غوخ وفيرجينيا وولف وآخرين عديدين؟ وماذا عن انهيار

إلى «محمود درويش»



مارسيل خليفة

آخر الرؤيا.
صمت مئة وخمسة وسبعين آلة وصوت بشري ترافق صمتي العميق كلما أشرقت على حافة الحفرة في نهاية الاعتراف.

«أنا لست لي»

أنا صوت وحيد بعدما غادر الموسيقون المكان وأسدت الستارة على المسرح.

انتظر يا صديقي ١٣ آذار، يوم مولدك، لاطلق الجدارية المرئية الحقيقية الأبدية.

ما الذي يبقى في عمّة الأيام غير الشعر والموسيقى .. لا شيء أبقي من الجدارية في القلب. قد يذهب الماضي والحاضر والمستقبل لكن الجدارية تخطف كل ذلك وترّف الزمن في موكب المعنى والصنور.

لقد اخترت أن أشرب كأس الجدارية حتى الثمالة في هزيمة الوجود استعيد الدهشة الأولى وأعود إلى البسيط البسيط من الأنغام لرنديت بعيدة. ولماذا يحتاج هذا البسيط إلى خارق ومعجزة كي يتحقق؟ لأن الطفولة التي كبرت في الغياب تدلنا على أن الموسيقى والقصيدة مهما كبرت واتسعت، تبقى في حاجة عضوية ونفسية إلى حليها الأول! النص مفتوح على البداية والنهاية. البداية وما النهاية؟

إنني أسند موسيقي إلى جدارية روحك العالية أبدا. أسند جيبني إلى راحة يدي المكسورة وأستمع إلى الغنائمة التي انتهت من تسجيلها. عل الموسيقى تنقذني من سطوة غيابك ومن الألم الصادح الذي يعاودني مساء من جزاء السطوة على درج ساحة Trinità في مدينة Polignano Mare بالجنوب الإيطالي قبل ساعات من الاحتفال بازاحة الستارة عن لوحة تذكارية لك.

استعد في «الجدارية» والتي عصرتني طوال سنتين، الحوار بين ال «أنا» وال «أنا» استرجع أصوات وترتيبات الجدارية في السير على البحيرة وعلى دروب القوافل. صدى هوائيات حواراتها وخميص بوح إنائها. رجع نحاسيات مشاهد التاريخ من الإغريق إلى الفرعنة إلى حود جيوش الملاح والموت الآلة الجهيرة الحاضرة، ولو على حدود الصمت، تتكلم كلما تردد هديل أنثى اليمام. أغمض عيني فيصبح انكيدو آلة تنساب ما بين نهرين، وابن السبجان وطيف أبيه التين على ال «Unisson» مع أوكتاف بين الألتين. خوفي من سهيل الحصان الذي طارت حدوته على مقربة من الميناء وانكساري لدى نمو الزهر الفوضوي اللون في

حوار مع الشاعر والناقد عبد الغني فوزي

أنسحب في صمت، أعود في صمت، لا أحد ينتبه لأحد!



■ عبد الغني فوزي

برأسيه وغيره. لكن السؤال الذي يطرح هنا: هل كان لاتحاد الكتاب توجه شعري؟ أو روائي...؟ إنه ينتصر لكل شكل جديد وحداثي. وفي المقابل: هل للمؤسسة الحزبية تصور ثقافي متكامل وبالأحرى شعري يمكن فرضه؟ الأمر يتعلق بمبادئ عامة، خلقت لنا كتابة عامة أيضا، مما أدى إلى تشابه النصوص. بل امتد ذلك حتى للخطابات الموازية التي تردت نفس المقولات، لذا على المؤسسات الثقافية أن تنهض بأدوار كثيرة ظلت مغيبة؛ منها دراسة التجارب الشعرية وتقديمها للمجتمع، وفي ذلك تلقين دروس للجامعة والمؤسسات الحزبية، لخلق نقد يتحرر من الاجترار والبيغاوية.

■ ألا ترى، معي، أننا ونحن نحاول تكريس هذا النموذج الحداثي، لم تكن سوى أرقام وآليات وطلفتها المؤسسة الثقافية والسياسية في مواجهة خصومها؟

■ كيف يمكننا إعادة النظر في مسيرة الشعر العربي المعاصر؛ طبعاً لا بد من الاضطلاع على التأسيس والامتداد على انعطافاته الدلالية والجمالية؛ فالسؤال على حدته لا يقتضي التشكيك في هذه المسيرة، لكن في ما يبدو لي أن تلك المسيرة تحمل الكثير من الغفاء أمام نصوص تأسسية، وبالتالي نجد أنفسنا أمام نماذج شعرية على ارتباط بشعراء، يمكن الحديث هنا عن شعرية السباب، وشعرية أدونيس وشعرية درويش... وفي المقابل يمكن الإقرار بالاتباع والتأهين... فتلج التجارب التي لها مقدرة على الحوار مع الشعر في ظل مشهدية العالم أسست لحدائثها. كأننا أمام حدثات تمر عبر حقل شعرية، أعني قصيدة التفعيلة وقصيدة النثر.

ويبدو أن هذه الأخيرة أكثر صعوبة في الكتابة على الرغم من استسهالها والركوب عليها كمطية غافلة، مما أدى إلى سوء الفهم الكبير لها. قصيدة النثر تشظي له روحه وخفته، لذا فهو متكامل المدلولات التي في حاجة إلى إبداع وتجريب ومنها الإيقاع الذي ينتصر للشعر وليس للإطار.

■ لقد مر الشعر العربي المعاصر من منعطفات ومحطات. فصلت إضافات على مستوى الذات والمخيل الشعري والتركيب والصور... هذا التطور يوظف بمقدار دقيق مع البعض، لكنه أدى إلى خطب وتيه مع قطيع «شعري». فكانت الكثير من النصوص متشابهة ومفككة، وفي المقابل لسنا أمام نموذج حداثي واحد؛ هناك نماذج، ودون الوعي بذلك، سيضيع النص ككيان وسلالة مع هذا التعدد الذي لا يؤسس ولا يضيف.

■ بالعودة إلى هذا النموذج، سواء ما أدرج منه في إطار شعر التفعيلة أو قصيدة النثر؛ يبدو لي أحياناً أن انعطاف الشعر العربي إليهما لم يكن موقفاً، ولا املك تبريراً منطقياً لهذا الإحساس؛ هل لك أن تضيء، معي، ما عجزت عن توصيفه؟

ج: يغلب ظني، أن التطورات والانعطافات الجمالية في الأدب عموماً، تخضع للسباق المركب، إضافة إلى العلاقة بالآخر ثقافياً، فضلاً عن جهد الذات وعرقها؛ لهذا فتحويلات منتصف القرن العشرين عربياً؛ من احتلال للفلسفة وسؤال الوطن والكيان، وحصول الإقرار العربية على استقلالها وسؤال الاستقلال والحرية، إضافة إلى إعطاب البنات والأوضاع من فقر وأمية... وفي المقابل تطور النظريات وأشكال الأدب، ومن جانب الذات هناك طاقة من الرفض للتقليد والسلطة المتبقية؛ هذا كخيل بظهور شكل شعري جديد؛ هل بتلك الصيغة؟ المسألة فيها نظر؛ لكن لا يمكن للأمر أن يصل إلى حد التشكيك، بل هناك ملاحظات حول التأسيس والامتداد.

يمكن الحديث في هذا السياق، عن تبعية إبداعية في الشعر أيضاً، فالأمة كتبت فقط دون التامل في أدوات الاشتغال على مستوى اللغة والتركيب والتخييل ومقامات التداول، ويطغى المشترك. نتساءل: كيف يتعامل الشعر مع المرحج (الواقع - الشعر - الفكر) في صيرورته وامتداده؛ طبعاً لا يمكن أن يحصل التفاعل الحقيقي دون نقاش وسجال. وهذا الأخير معطوب في البيئات العربية، حتى لا نقول: متفقد، إضافة إلى التفاعل غير النقدي مع الشعر في جغرافيات متنوعة. كل ذلك أعطانا شعراً بارداً أو متشابهاً ومستنسخاً؛ وهو ما أفرز حركات وبيانات خالية من الإبداع وخصوصية السياق، إنها مجرد اجترار نمط أو قل التنظير في واد والمنجز الشعري في واد آخر؛ فالمسافة غير مرتبة فكرياً بين التنظير والكتابة، كما أن الدراسات الأدبية والنقدية ظلت تجري وراء الجمالية والتخييلية تتخذ معها النص مجرد تعلق، لتبرير مفاهيم ونظريات. أعود، هل كان الشكل الشعري العربي «الجديد» على امتداده وتنوعه (شعر التفعيلة، قصيدة النثر) استجابة حقيقية للمرحلة عربياً، خصوصية شعرية؛ لا بد من تحفظات، ولكن يقتضي الأمر تامل معطيات ثلاثة، تصوغ المنعطفات الجمالية الجديدة: علاقتنا وكيفية تفاعلنا مع الثقافة الغربية والنماذج الشعرية، فلا يعقل أن تبني القصيدة العربية على نموذج أو نماذج محدودة؛ وعلاقتنا غير مرتبة فكرياً وشعرياً بالحركات العربية الشعرية والبيانات؛ وعلاقتنا بالمرجع في الصيرورة، سواء اتعلق الأمر بتشعبات الواقع العربي الفاضل عن كل قبضة نظرية أو الفكر نفسه، وبعد، وبناء على ما سبق، نتساءل: هل الشعر المعاصر امتداد طبيعي للشعرية العربية القديمة؟



منصوتة المرور لغردريك نادوم

■ بالحديث عن صيغة الكتابة، ألا يبدو لك أنالنموذج الشعري الذي ساد في المغرب منذ ثمانينيات القرن الماضي، هو نموذج أسس له شعراء المؤسسة الثقافية والسياسية ذات التوجه الحداثي اليساري بالمغرب؛ اتحاد كتاب المغرب والأدبي والفني، الذي غدا سريعاً كتركيب دراجة أو سيارة دون روح أو رسالة؛ وهو ما حول بعض الكتاب إلى آلات تسجيلا أمام فورة اليومي بمفارقاته وتناقضاته، ضمن «تخليطة» بدون طريقة.

■ يغلب ظني أن الشعر، في المغرب في فترة الثمانينيات، انعطف نحو فضاء مفتوح على الكتابة، بعيد الاعتبار لسؤال الشعر الذي خرج من فترة الرصاص الأيديولوجي منهكاً. فتنوعت الصيغ المركزة للذات. لكن بأي شكل تحررت القصيدة؟ وهل بنت خصوصيتها؟ يغلب ظني، أن القصيدة المغربية المعاصرة خرجت منهكة الصوت والتشكيل الجمالي من فترات الستينيات والسبعينيات من القرن السالف، نظراً للإرغامات الاجتماعية والإيديولوجية، التي كانت تجذب إليها كل شيء وتقولبه وفق مقاسها. وانطلقت هذه القصيدة مع الثمانينيات باحثة كتجارب ورؤى عن صوتها الشعري الخاص، ضمن رحابة إنسانية وثقافية، تعمق المفاهيم ومفردات الحياة. فكان أن فتحت نوافذ واجترحت ممكنات لغوية وجمالية عديدة.

وبالتالي فالنص الشعري المعاصر خلق مساحات مستحدثة في القول والنظر دفعت القصيدة العربية ومنها المغربية إلى تمثيل تقنيات جديدة، وفق بلاغات مغايرة منخفضة من الحملات الثابتة والجانمة، باستلهام تقنيات عديدة في إطار تطور النوع؛ وانتقله على حقل معرفية وإبداعية أخرى. وهو ما دفع إلى إعادة النظر في مقولتي الشكل والمضمون. وكذا التراجع عن قوانين نقاء النوع واستلهام التراث بإعادة تكوينه في انفتاح على تبدلات العصر والثقافات الإنسانية. نستحضر هنا الملحج الأتوبيوغرافي في الشعر المغربي المعاصر الذي غدا زاخراً بانفاس عديدة (سير ذاتي وسرد، نرامي...) . ويمكن أن نستحضر بعض الجامع الشعرية التي احتفت بدفع المكان وامتداداته أو بالشخص المذوتة، والإعلاء من شأن التفاصيل. نذكر على سبيل التمثيل هنا ديوان «أياد كانت تسرق القمر» لعبد الله راجع، و«عاريأ أحضتكم أيها الطين» لمحمد بوجبيري، و«حياة صغيرة» لحسن نجمي، و«المكان الوثني» لمحمد بنيس، و«شرفة يتيمة» لصلاح بوسريف... لكن السؤال الذي يطرح هنا: كيف تقول الذات سيرتها الأولى؛ وبأي بلاغة؟ غير خاف أن الممكنات الجمالية والتخييلية تتخذ لمسار خاصة تبث أساسيات الذات كالدائرة والرقبة والحلم... ومحاولة سرد سيرة ذاتية، عبر تحقق شعري، دون وهم المطابقة للعناصر الفارقة بين الشعر والسرد. لكن التجارب في حاجة إلى الدراسة والضبط أولاً دون نوايا مسبقة أو عموميات؛ مثلما هو مطروح في دراسات بعينها لها الفضل في تناول أولاً. لكن طغيان العموميات من خلال تصنيف جبلي دون معايير جمالية تنتصر للشعر دون الإشخاص والمؤسسات. نعم هناك مشترك بحكم اللحظة التاريخية لكن هناك الخاص، كون أن كل تجربة شعرية ترتب العالم من نقطة ما. وهذا الخاص هو أكبر من أي توجه خلفي، إن وجد - لأي مؤسسة ثقافية وسياسية؛ فاتحاد كتاب المغرب في فتراته الأولى، أي الستينيات حتى الثمانينيات، كان واجهة من واجهات الصراع السياسي، لذا كان تابعاً بشكل منعقد لقوى اليسار ومنه الأساس الاتحاد الاشتراكي بحكم انتماء الكثير من الأعضاء للاتحاد

وليس ترصيفاً للكلام، وبحثاً عن الانتشار بأي طريقة، مما أنتج تفككا في كل المستويات الدلالية والجمالية. فيبدو لي الأمر كلعب غافل بأشياء خطيرة كاللغة والتخييل والتصوير... للأسف حتى المتغيرات التقنية لعبت دوراً خطيراً في الإنتاج الأدبي والفني، الذي غدا سريعاً كتركيب دراجة أو سيارة دون روح أو رسالة؛ وهو ما حول بعض الكتاب إلى آلات تسجيلا أمام فورة اليومي بمفارقاته وتناقضاته، ضمن «تخليطة» بدون طريقة.

■ لا يمكن غير جسده للتخيل وإعادة البناء والهوس بعالم داخلي مترخ في الرمز إلى ما لا حدود، لأن لا خيوط ممتدة لهذا الجسد حتى يكون له شارع؛ فالناس تلتفت وتنعطف حول مشعوز أو دجال، وهم اعرف بهؤلاء أكثر من أسماء و أسمال أي كاتب؛ فليتحرر هذا الأخير من أوهامه، وليعلم أن الكل أفراداً ومؤسسات في غنى عنه، عن صوته الخفيض ومساحته، وفي المقابل، ترى الكتاب «الكتبية» يروجون لكتبهم/ سلعهم، بواسطة إعلام توزع بدوره إلى فرق ومثل...

يغلب ظني أن الشعر، في المغرب في فترة الثمانينيات،

مفتوح علي الكتابة،

يعيد الاعتبار لسؤال

الشعر الذي خرج

من فترة الرصاص

الايديولوجي منهكاً،

بأي شكل تحررت

القصيدة؟ وهل بنت

خصوصيتها؟

سلالة الكتابة المبطن والساري في النصوص المؤسسة، فلا بد من التفكير في آلية حافظة للمتون، وتداولها بشكل واسع، لتتعاقد وتمتد في الزمان والمكان، لهذا ينبغي ترتيب النثر على ذلك، من خلال التعرف على ما يؤسس ويبني قدرات الإنسان جمالياً وعقلياً وعاطفياً... وإلا غدت الحياة رتيبة وبلدية.

■ ألا يبدو لك أن وجود الإنسان يتصل اتصالاً وثيقاً بالمعنى في شتى تجلياته، وحين افتقد المعنى فقد الإنسان علة وجوده؟

■ طبعاً حين يضع المعنى ولو في أبسط تجلياته، يضع معنى الإنسان الذي لا يفكر، لا يتأمل، لا يحلل... خاضعاً بذلك لكل العمليات السياسية المغلفة بالنوايا؛ فحين يقول الإنسان «لا» و«كفى»، بناء على بصبص من الشعور والعقل، يمكن أن يتطور إنسانياً وليس صناعياً مستنسخاً. لهذا فالأوضاع القاتلة من فقر وأمية ومعاناة وغياب فعالية مؤسسات التنشئة كالأسرة والمدرسة والمجتمع المدني... بل الأنوار الغائبة للمؤسسات الثقافية والسياسية، لتشكيل هذا الوعي الليموقع الإنسان في الحياة، بناء على الأفكار، ضمن مناخ من الحرية والإبداع؛ ويغلب ظني، أن حلقة «الإبداع» ظلت مفصولة عن التطور السياسي للبشرية، فينبغي القول بالحرية والديمقراطية والإبداع، فلا بد من المدخل الثقافي لكل عملية تفكير أو عيش، لتنتج آفاق الخيال والاجتهاد بشقافية، وبكامل الكفاءة دون غصب أو إبعاد بكل الوسائل، كيف تصير وتكون؛ دون قولبة ومقاسات، دون دخل للآخر الذي يهدسنا على هواء أو على جيره المستدير، ويسوقنا في رحابه طبعاً؛ وبالتالي فإننا نصيرون على وجوده ما، ليس فقط وجودياً؛ بل داخل اليومي والآلة الخفية، فكثيرة هي الأشياء التي تأتي إلينا دون الذهاب إليها، لتعيد بناعنا أو تكريرنا كاجساد خام يمكن أن تنققا في أي مكان كدعة غيض تقول الحقيقة دون تقديم وتأخير...

■ أظن أن حجم السؤال عريض في المجتمعات المختلفة والمختلة المييرة، فلنقل مع المؤرخين المجتمعات السائرة في طريق النمو الذي طال واستطال، فاصبنا معه كائنات نامية باستمرار، ذلك أن الذات في تشابكها العلائقي، معرضة للكثير من الاختراقات، ومكبلة بمواضعات عديدة؛ وفي المقابل، يكون فعلها على قدر كبير من النقوب، ويغدو الأمر أكثر حدة هنا حيث لا تبدي الذات أي مقاومة أو تموضع عاقل.

■ الساحة الأدبية، جزء من كل، تخطب اليوم خيط عشواء، وما عادت النصوص، نصوصاً ونصوص الآخرين، باعثاً على الطرب في تحصيل المعنى الذي كان يرافق هواجسنا اليومية؛ لماذا فقد النص الأدبي توجهه وتأثيره في النفس، دون الحديث عن غياب تأثيره في محطة الاجتماعيات؟

■ تتأثر هذه الساحة - غير الشرفية - بكل هذه الاعطاب المتنوعة المسالفة العرض، انطلاقاً من نسبة القراءة المتدنية، إلى عدم احتضان الأدب، إلى إتلاف مسار الثقافة... فحين نحارب الأدب، إننا نحارب الإنسان؛ لكن الأمر يزداد حدة في المجتمعات النامية، ومنها المغرب حيث الخلط وغياب آليات الضبط والاعتبار، بل غياب المشروع الثقافي، فالكتابة شروط وآليات وخصوصية، والنظر للأشياء من نقطة ما،

■ حاوره: الشاعر عبد الله بن ناجي

■ اتفقتنا على أن يكون حوارنا هادئاً مفتوحاً متمهلاً، بوضع أسئلته وأجوبته على جمر خفيض، وأبداً مما بلغته أقدامنا وأقلامنا؛ ما علة هذا الصمت المؤرق، الذي أعلنته قبل ما يناهز عقداً من الزمن تقريبا، خياراً وموقفاً، والذي يبدو جلياً في نظراتك الشاردة والبقطة في أن؟

■ بالفعل، أحياناً على قلق في علاقتي بالكتابة، باعتبارها خيار حياة وجود، لكن وضع الكتابة كما أن وضعها ضمن أحوال المجتمعات العربية متعدد الجراح، انطلاقاً من سؤال القراءة وأعطاب المؤسسات بشكل عام، في علاقتها بالكتابة والثقافة؛ ففكرة أشكال الصد، يبدو معها الكتاب، كأنهم يمارسون الكتابة في كوكب آخر؛ هذه المعطيات وأخرى تجعلني في خصام دائم مع ما أكتب، لهذا أحياناً أتوارى خلف هذا الجبل من الركام المحروس، ليبقى كذلك، حفظاً لنسل الضحالة؛ فالأمور الأدبية والثقافية تتراجع، وأوهام الكتاب أو الكتبية تتضاعف؛ فما معنى أن تكون كاتباً الآن وهنا؛ أتحدث هنا عن الكتابة التي تمتلك المقدرة على محاوراة الاجتماع البشري.

■ الإعطاب لا يتبالي بهذا السؤال، فحين نسعى لتشكيل الإنسان، يمكن ذلك ضمن مناخ من الحرية والديمقراطية، يمكن أن يحقق التفاعل البناء، كما عرفت تجارب بشرية؛ وفي المقابل، نحن في المجتمعات العربية في حاجة إلى عمل ثقافي جماعي، يتحرر أكثر من أوهام الأفراد وانتهازيتهم المفضوحة، المتمثلة في ميولات لا صلة لها بالثقافة ومؤسساتها التي غدت «مفروضة» أيضاً، لأنها تشتمل بنفس منطق السياسيين المتحزبين والأنظمة في الرصد والحراسة للأركان؛ وهو ما اقتضى الإقبار والإبعاد، سعياً لمناخ آنية وظرفية؛ في نفس الوضعية يطغى الشعر والتلون والترلف.

■ تبدو منشور أنك مقتضبة، غير أنها بلغة المعنى والدلالة، تطالعنا بها من حين لآخر؛ هل هي الصيغة الأمثل والممكنة اليوم الراي والموقف، مما يحيط بنا من ظواهر إنسانية وثقافية غير مقبولة بمنطق العقل؟

■ نقاوم التفاهة بالكتابة المتاملة والمنطقية... ضمن الساحات المشتركة، ومن ذلك اللغة نفسها، اعتماداً على قلق السؤال الذي يتخذ خصوصيته في الشعر أو في المقالة. ومن المعلوم أن الكتابة تحت ولق ممتور، ولا يمكن أن تكون لها فعالية دون وجود مؤسسات ثقافية حقيقية، وتداول فعال لما تكتب الصحافة وما تعطيه المدرسة، وما توصله المؤسسة الثقافية... فهذا الفراغ يولد الطمس والخلط، فلا نعرف للشعر شعراً ولا للمقال مقالاً، لهذا أبدو متأثراً فعلاً؛ فالكتابة لا تقاس بغزراتها، بل بصيغها وأفكارها، بكيفية خلخلتها للسائد والنمط، على ضوء تجربة وأطر مرجعية؛ إنها غربة مركبة، من الواقع وتناقضه، من المؤسسات بتلاويها والتي تبعد الأدب بطريقة مقنعة، وصولاً إلى الكتاب أنفسهم الذين انقسموا في الفئات فئاتاً، فوصلنا إلى ضحالة «مخدومة»، لها مؤسسات تتحرك على قدم وساق؛ إنها الضحالة الجارية والتي تقتل الكتابة في مهدها، لهذا أنسحب في صمت، وأعود في صمت دون ضجيج العالم وادعاءاته، لكن الغريب، أن لا أحد ينتبه لأحد، حتى الذين غادروا الحياة؛ فسؤال الذاكرة يطرح نفسه اليوم بالباح، مواجهة الطمس والتغيب، ضمن مجتمعات غدت استهلاكية وذات نزوع فريدي بمعناه القريب دون رؤية أو أفق؛ لهذا وذلك، لابد من النهوض بانوار، وهي اشتغال المؤسسات الثقافية التي تنتشط موسمياً فقط، بهدف رد «الدين» قلبياً، وهو ما يكرس الدائرية دون أعمال جليلة من قبيل الأرشفة والمساهمة في جمع الندوات التي تقام لهذا الغرض أي التجميع والتداول، لأن لا تثبت في الهواء بكامل الادعاء المصور.

■ الإنسان في أبعاده الثقافية اليوم لا يبدو بالف خير؛ فقد الإنسان جوهر وجوده؛ من وجهة نظرنا العامل في هذه المحضلة، التي تنبئ بكارثة فيما يتصل بالقيم الإنسانية؛

■ كثيرة هي العوامل التي تسعى إلى إفراغ الإنسان من حمولته الشعورية والعقلية، وتحويله إلى كائن مستهلك فقط، ضمن قطع يصاغ على المقاس؛ قطع لا يحلل، لا يفكر، لا يتأمل... هنا تضع الثقافة التي تؤنسن الإنسان وتهذبه، فتسود قيم السوق والاستهلاك ولو الإيديولوجي الذي يحافظ على المصالح والأشخاص الذين يديرون السير دون نبل أو تخطيط مدني وحضاري؛ لذا، فالإنسان يعاني على كافة الأصعدة، فتضيع المعاني، معنى الحياة، معنى العلاقات الإنسانية، معنى الكتابة نفسها؛ وهذه المعاني في حاجة دائمة إلى البناء والعرض عليها، على رغم من عماء السيل، أو بمعنى آخر النظر الأحادي. لا يمكن أن يضع المعنى بأي شكل من الأشكال، فمع ذلك يضع الإنسان عبر مسيرته؛ فالمدع تحت الأرض ينتظر امتداده على هذه الأرض اعتماداً على صوته الضائع في هذا الكل المرغ من معنى المعنى والحياة؛ وهو ما يؤكد وجود ميثاق

الهوية الدلائلية للفضاء السردي في قصة «ينبغي» لأحمد الويزي



أحمد السالمي

التي لحقتها من طرف الكاتب (ما يجري خلف الزجاج بالخارج..) إن عملية الاستنساخ التي يقوم بها الكاتب لأطوار «ينبغي» تقلص مساحة المكان كمنطلق للأحداث، من حجمه إلى حجم الجريدة وهي تقتحم حجمه من جديد «يدخل القارئ رحاب المقهى وفي يده الجريدة» هذه التوليفة تفسح مجالاً سرخية الكاتب عن واقع الإبداع والوسائل التي تمرره «تنشر قصة ساخنة الأطوار على صفحاتها الضيقة بالإعلانات : قصة الكاتب الذي يرى العالم كما ينبغي من خلف الزجاج». هذا الاستنساخ يترك هامشاً متسعاً للقارئ في إعادة صياغة القصة بمنظوره، فيصبح مفهوم الفضاء كما يفسره تودوروف لدى باخطين مفهوماً شاسعاً لنموذج عالم النص، ولكونه يحمل رؤية فلسفية في بعدها الجمالي.. ليست الغاية هنا رصد

تأمل الذات فيها، بالتهام كل ما يتم بالعين المجردة، سواء أكانت جرائد، أو مواقف من المارات أمام المقهى لتعرية النزعة / الرغبة التي تمتلك ثقافتنا مهما اتسعت مرجعياتها معرفة وإبداعاً «ينبغي» لتبين العينين الزجاجيتين بعدما أن تنغزراً في المؤخرات العابرة.. تفتشان عن الأحداث الحكائية المتخفية.. هذا الإدراك يتمثل تمثلات الإنسان العادي في مجتمعنا. مما يبين نفاذ الكاتب إلى إثارة هذا المسكوت عنه، واختراقه مادام نسيجه يساهم في بناء متخيل الأحداث، ويقرب به أكثر إلى مكنونه، من خلال القصة.. وهو الهاجس الثابت في نواتنا كما يراه أدونيس مصالحة مع الموت الزمان، كلما غدت الأنثى إشباعاً مؤقتاً للذات والتفكير.. «مؤخرة من هنا، وحقبة يد عابرة من هناك»



أحمد الويزي

المكان في انغلاقته. فالانغلاق صورة ذهنية تخترق عندما نعتبره كما يقول حسن نجمي «.. في النهاية لن يكون إلا فضاء وهمياً وفضاء إيحائياً» كلما أسهمت اللغة في ملئه حركة وصمتاً، كي يتسع لعوالم متعددة لا تقتصر على حثيات المكان الأصلي، وإنما تمتد دلاليًا للإحالة على بنائه الدائري المغلق، كشكل آخر للكيفية التي يتحرك منها إلى كيانات تعود بنا إلى انطلاقه من خلال زاوية الرؤية المفتحة من الكاتب ضمن شعرية المحكي. فالجريدة كبنية لهذه الزاوية تمتلك كل ما يحتويه المكان / المقهى «ينبغي» لهذه القصة أن تقرأ في المقهى.. قصة الكاتب الذي يرى العالم كما ينبغي من خلف الزجاج.. أي أن «الفضاء النصي.. مراقب بواسطة وجهة النظر الوحيدة للكاتب» كما تشير إلى ذلك كريستيفا. ففضاء الكتابة/المقهى بمنطق الكتابة القصصية حوّل للكاتب كشف سلطة الذات المبدعة لشخصية الكاتب المحور، كي يتسنى للمتلقي استيعاب الأحداث في تحديد الغاية من مصيرها..

إن تقلص هذه المساحة على مستوى اللغة، تجعل منه حمولة متقلبة، يصغر بالجريدة، ويكبر بها على مستوى القراءة، أو إعادة دخوله في ذاته من خلالها.. حتى تتم إمكانية تشخيصه من جديد في لأوعي القارئ وإمكانية وعيه . هذا التقاطع بين صورة المكان في الذهن وحسنيته في القراءة كقيل أن يصير القارئ جزءاً من القصة بدل الاستمتاع بها فقط. وتعبير فيليب هامون يتدخل القارئ برصيده الثقافي كي يقوم بتركيب جديد للنص.. إن القدرة على الرؤية داخل الرؤيا من منظور الكاتب أحمد الويزي، لا تستعير ذاتها إلا بوجود الحس الحكائي ضمن ما يزرخ به البعد التخيلي لمصالحة الأحداث فيما بينها، ثم تبديدها داخل التصور الذي يلبق به ككاتب، وكقوة تفصل لكل الأحداث التي تنجم عنها داخل المقهى. أي تداعيات لكان الذات الكاتبة والمتخيلة والمنظرة بمعنى ما، والذات الحاضرة في القصة، وهذا التماهي أيضاً يتقاطع مع الذات المتقلبة بمختلف أطيافها الثقافية، والقرائية، والإبداعية، لفهم دلالة قضايا الإنسان في الحياة..

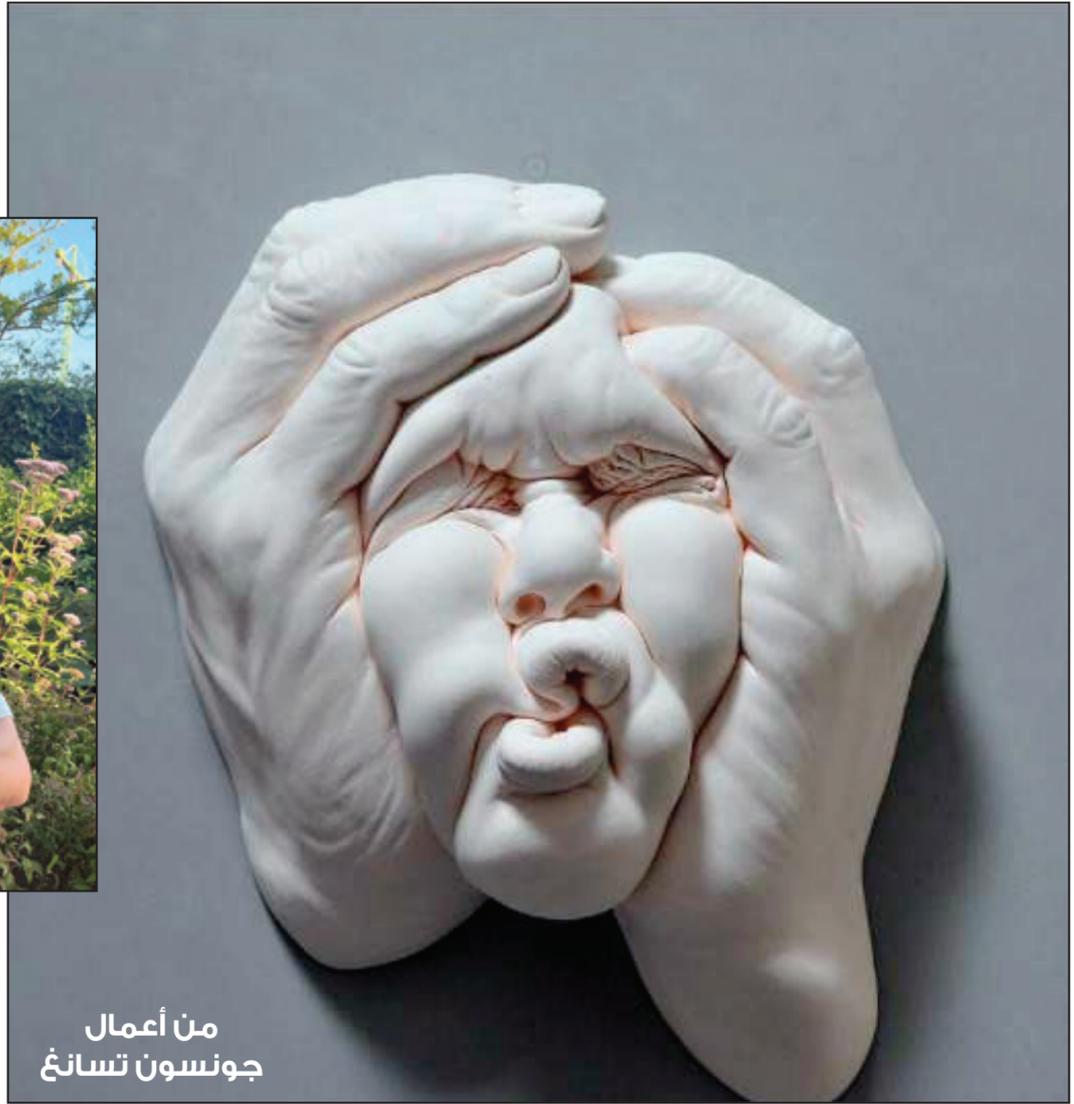
القصصية لهذا الالتقاط، ملموسة أحداثه، أو مجردة لترجم بدورها إلى الملموس «يرى ما يجري حوله.. وخلف الزجاج.. وما يجري برؤوس الناس.. وما يجري فوق الصفحة البيضاء..» هنا لا نستبعد اتساع حركة السرد، عندما يتسع أفق التخيل في بناء القصة فصيح «كل خيال يندرج إذن في فضاءنا كرحلة» بتعبير ميشال بوتور. أو هو التوالد المستمر للمعن الحكائي قبل أن تستقيم علاقاته داخل المبنى من موقع الموقع، أو الفضاء «المقهى» «إذ المادة الخام تصلح للكلام» في كل شيء بالفاظ الضياء «حسب جيرار جينيت كما في القصة» مثلما يتكيف مزاج الكاتب مع ما يجري حوله، ومع أمثاله.. أن اخترقوا عليه عزله وقطعوا عليه حبل الرؤية والرؤيا.. فترك الأحداث تستريح من جريها في إسطنبول الوردية «نلاحظ أن الكاتب في صياغة الأحداث من منظور السارد/ الكاتب الشخصية/ الذي هو الصورة الفوتوغرافية لغويا كما تجسدها المقهى في وجوده، كي يللمها بتعثر منها، بعدما خضعت للفتواتر والمتغيرات الناتجة عن

«ينبغي». وتفتح هي بحركيتها مجال التنظير بمفهومه النقدي كوسيلة سرديّة في استمرار تعيين موقع الأحداث «ينبغي لأطوار هذه القصة أن تجري في مقهى». إن محاصرة المتلقي بموضوعية المكان يجعله يلامس المتخيل بكل قدراته المختلفة، دون أن يشعر ببعده الإبداعي من خلال تكييفه بخياله ويقلته كما يراه بأشلال بمعنى ما، أن «الخيال يلغى موضوعية المكان كظاهرة هندسية». إذ المقهى عند المتلقي وشم عالق بالذاكرة يخول له النظر إلى الأحداث منها وفيها إلى خارجها. أي أن رمزية المقهى تتيح إمكانية توسيع أفق التلقي فكرياً تامر عندما اتخذ المدينة كمكان لم يحدد هويته الجغرافية. لقد ترك للقارئ تمثله أثنى أراد.. لذلك لم يقف الكاتب عند الفضاء. لكن حاول أن يبرر ضرورة وجوده من خلال تصوره للقصة القصيرة ضمن هذا الوجود «.. عليها أن تجري.. في مقهى.. إذا أردت أن تكون قصة قصيرة»

هذه المقاربة تعيدنا إلى أهمية التداخل بين النقد والسرد القصصي» ينبغي لنقل كيف يتخلص السرد من النقد في نفس السياق الذي حتمه على النقد مسبقاً، حين يصبح التنظير آلية لتداعي عناصر السرد الأخرى، التي تثبت خصوصيته من حيث مواصفات الكاتب كما يقترحها الكاتب

والاجتماعية، والاقتصادية، أصل قيمياً فنية، وكرس المعيش اليومي بدقة متناهية عمده الكاتب في بناء القصة العام، كما يُقرّ ذلك إدغار آلان بوبان «التكامل الشكلي في القصة القصيرة يجب أن يخضع دائماً لدقة مقصودة..» بمعنى أن الكتابة القصصية الراهنة تهدف تحقيق الشمولية بتفاعل عناصرها فنياً داخل عالم النص، وامتداده إلى العالم الخارجي. كإمكانية تطالعنا قصة «ينبغي» بها، عندما اتخذت من بنيتها الشذراتية مساحة كافية لاستمرار الفعل الحدثي، انطلاقاً من الموقع ومفعوله، ومدى جريانه في عروق هذه الأحداث دماً لغوياً يعيد تشكيل الراسخ في المتخيل، حتى ينساب مادة حكاية ملموسة في بنائها السرد/ القصصي بطريقة تحاكي المألوف، وترقى به إلى عوالم توهمنا بسباقاتها في ظل حصار مساحة القصة جغرافياً.. بمعنى كما يقول نيتشه «ليس هناك أحداث موجودة بحد ذاتها.. يجب دائماً البدء بطرح معنى ما، حتى يمكن وجود

عندما تلج عالم القصة القصيرة أول ما يصادفنا هويتها ضمن السرديات، وأنى لها التمييز عن الأجناس السردية الأخرى. هذا الإشكال يجد ضالته امتداده وتقلصه عند نفاذها، سواء الغربيين منهم، أو العرب براندر ماثيوز، وأكونور بيتس، وإدغار آلان بو، وموباسان، وغالي شكري، والوعوي، وربة، وأبو نضال.. ممن حاولوا التركيز على بعض طابع خصوصياتها غير المستقرة بحكم هيكلها وبنيتها.. ما يؤهل تعاملنا في أفق انفتاح الأجناس الأدبية على بعضها البعض. وفي أفق التخيل الذي يمنحها تحرير رقبتها من قيود اللغة النقدية، والمعاربية معرفياً.. فنتوجه إلى كيفية ترويض اللغة السردية بمنطق الكاتب أحمد الويزي ضمن حجم مفهوم القصة القصيرة لديه من خلال التقاط عالم من عوالم المطلق التخيلي. ليس بمفهومه السريالي، وإنما من منطلق الهوية، وتراكماتها الكرونولوجية للذاكرة بكل اتجاهاتها، وفروعها لتفجير



من أعمال
جونسون تسانغ

صالح، و« فلسطين » لحبيبي وكنفاني، و« القاهرة القديمة » لمحفوظ، و« بيروت » لإلياس خوري، و« المحطة السككية » لإدوار الخراط.. وغيرها ... إن الكاتب واع أيضاً باختيار فضاء «المقهى» مسارا لقصة «ينبغي» بانفتاحها على عوالم معرفية أخرى، لا تستقيم إلا بعد الكتابة. فالتفكير المسبق الذي أهدها الكاتب في تاطير قصته بنويماً من حيث استلهاها أجناساً أخرى هو إدراك منه لكيفية كتابة القصة من داخل القصة.. بعدما اتخذ الحكى فيها مجرى السرد المقالي، ليفسح المجال إلى ما يمكنه أن يؤسس نوعاً من الثقافة السردية التي تخرج عن مرتكزات السرديات، وتصبح جزءاً هاماً منها. أو هي تمنح فرصة اتساع السرد في احتضانه أنماط أخرى وجدت سياقها السردى دون أن تكون عبءاً على مجريات القصة. هذا التوظيف انتقى له فعل «ينبغي» كلازمة تفتح بها شذرات قصة

حدث ما «. هذه الحتمية، انتقى لها الكاتب القوة المناسبة التي تفعّل مكونات القصة الأخرى، وتتفاعل معها بمنطق التجانس من الواقع والكتابة.. إنها المقهى لتخطي ما هو حسي إلى هذيان القراءة بمتابعة أثرها على تفكير القارئ.. محاولاً بذلك فك الخفي كلما تشعبت دلالاته. وكلما أضحت الوقائع صوراً فوتوغرافية، بعد أن سلبت منه أطرها الداخلية والخارجية. فالويزي في نظرنا كما يقول جبرا إبراهيم جبرا «كغيره من المثقفين اليوم يجابه إشكالية متعددة الأوجه، وهي إشكالية معقدة تتداخل عناصرها وتتفرع.. يتعامل معها بوغي وإراءه»..

هواجس الذات الأنا، والذات النحن، ومدى تقاطعها تحكما في البنى السردية التي تشكل قصته من واقع هذه الذات، وكيفية صياغتها بنوع من الإطلاقة التي تستدعي أدبيات الإبداع في صورة سرديّة لا تنتهي بانتهاء إحداثياتها/ خطوطها في جميع الاتجاهات. ولكن نافذة له ككاتب للقصة القصيرة... وعندما نتأمل البناء السردى لقصته «ينبغي» يلتفت انتباهنا نقرع لغته الوظيفية بما يناسب بعد الرؤية لديه، وكيفية محاكاة السهل الممتنع معجمياً، حتى يتأتى له اتساع احتمالاتها السردية لكل الوقائع/ الأحداث التي تتخذ مكانتها من مساحة النص تناقراً وتالفاً، وفي ظل ما يفكر فيه المتلقي أيضاً.. وكاننا بعوالم هذا المتلقي من حيث استنثاره بالمشاهد المتكررة يومياً.. هذا الارتياح الذي يفرض ذاته علينا، أو نعيشه في حياتنا إقراراً بتركامات الواقع السياسية،

حتى
لا تكبر
مثلي

عبد الوهاب الملوح

إن حزنت قل يا ليتني كنت
اعمى واضحك على صورتك في
المراة،
يقول لي،
إذا بكيت يا ولدي دع دموعك
تسقي النخيل وبساتين البرتقال
وأساطير المحبين؛
ويقول لي،
إذا تعبت مرة أخرى توسد
الريح ونم؛
مرة ودعنا أبي إلى حيث لن
يعود إلى الدار،
غير أنني رأيتك يصف الكراسي
للمعزين،
ويقول لي وهو يكس حزن
السما؛
اركض قبل النهار وقبل الليل يا
ولدي حتى لا تكبر مثلي؟

كان أبي
كان أبي يعرف أنه سيموت،
لذلك كان يدريني على الموت؛
يفتح لي الباب كل صباح
يقول لي اركض قبل النهار ولا
تدع الليل يسبقك،
يقول لي،
إذا تعبت اجلس على حجر في
خلاء الصمت واصغ الى نبضه.
يقول لي،
سنتعب حتما؛
خذ من درج الهواء ما رأيتك في
منامك واعد تشكيله لعبا تغوي
الريح؛
كان أبي يقول لي،

لنكن
صريحين

سامي الزبيبي

تونس

لقد كتبت أول قصيدة شعر في
حياتي
لسببين اثنين
الأول: المشاركة في مسابقة
شعرية خارج قريتي الريفية
ورؤية المدينة لأول مرة.
أما السبب الثاني والأهم: فقد
أردت الفوز بالجائزة المالية
حتى أسد بعض من ديون أبي

لنكن صريحين في مسألة الإيمان
الإله الذي أعول عليه
اعرفه، واعرف أنه يعرفني
وبيننا حتما محبة
الإله الذي أعول عليه
ليس إله القتل، والتفاني،
والشيوخ الكذبة
الإله الذي أعول عليه
لم تقديني إليه التقاسير،
ولا الأحاديث
ولا المذاهب
ولا حتى الصدفة
الإله الذي أعول عليه
قادتني إليه جدتي.
جدتي التي بالكاد تحفظ سورة
الفاحة.

لنكن صريحين في مسألة الأناقة
في طفولتي كنت أملك
سروالا واحدا
وجوربا واحدا
وحذاء ممرقا واحدا
وحلما واحدا؛
عندما أكبر سأجف كل أنهار
الدموع.
**
لنكن صريحين في مسألة الشعر



نغم عبود

منذ نعومة أظافري
وأنا أنظم..قصائد الحب
ليخبرني الطبيب اليوم
أنني أشكو من ضعف
في بصيلا.. شعري!
.....
أدرك علم اليقين
بانك كنت الطبيب
الذي لثم الجرح
لطف صغير
وانك .. نار
وأنا.. الحطب الممين!
.....
أقدر.. أيها الحب
ماهو زمن الشهقة الأخيرة
سئون ثانية احتضار
ثم يأتي ..
الموت السريري!

في غرفة الإنعاش
قبلة واحدة منك تكفي
لأغيب.. عن الوعي من جديد!
.....
خبز وملح وقصيدة
حُبّ بحرهما طويل
لأتكفي..
لتظعن .. في صري
الف خنجر
وأنت لتادري..
كم .. أنني
في جسدي تحنر!
.....
ثلاثمائة وخمس وستون يوما
في العام

أقصر في الفراغ وأمضي

الصفحة على السطح مسكنا له، مع الاحتراز
من كل ما يمكن أن يصيبه أو يفسد خلوته.
توضع حاجياته عند باب الغرفة، وعند
باب الغرفة يضع ما فضل عنه أو اتسخ.
لا يرى أحدا أو يراه أحد. بهذا الشكل عاش
أباما متتابعات وأسابيع كما لو أنه محض
فكرة ضبابية عن جد بعيد في القدم تقدم له
القرابين ويوزنوا في الحلم
أحيانا
أحيانا فقط، تجتمع الأسرة حول المائدة
أو أمام التلفزيون، فيلوح بشكل فجائي
مثل طيف متوعد، بعد أن يكون قد تسلل من
غرفته وهبط الأدرج، يجول بنظرات عجل
على سحناتنا ويصيح:



الصفحة وصعد الأدرج. هل كان يوجه
كلامه إلينا؟ أم أن الطيف الذي صارته يحدث
أطيفا لأمريين وظلال من عبروا ذات فترة
ثم أكلهم الزمن كما يأكل العث الأثاث
فهل أصيب بالوباء رغم العزلة والتدابير
الاحترازية، وكانت به حمى أم أن جنية
من أهل العوالم السفلية بعثت كياته؟ هل
كانت هلوستات أو تعويذات وأدعية أم مجرد
حوار صاخب متقطع مع الذات شبيه برمي
حصوات على صفحة ماء راكد أو ضرب
خفيف على دف؟ ذاك ما كنت التقطه حين
أصعد بعد العشاء لأخذ ما وضعه عند باب
الغرفة من ماعون ويقايا طعام، وانتهن
الفرصة للتخصت مليا على الأصوات التي
أحيانا
أحيانا فقط، تجتمع الأسرة حول المائدة
أو أمام التلفزيون، فيلوح بشكل فجائي
مثل طيف متوعد، بعد أن يكون قد تسلل من
غرفته وهبط الأدرج، يجول بنظرات عجل
على سحناتنا ويصيح:

تنتفسها الغرفة. يخطر لي أن جدي قد
جن، وأنه يطوف عاريا حول نار مخفية،
أو يسابق غزلانا لامرئية في وهاد بعيدة
لن يرجع منها أبدا. ترى أين بلغ بك المسير
أبها الجدي؟

بسالتي أفراد الأسرة عما حصل وإن كان
ثمة جديد، هل كلكم؟ هل فتح الباب؟ هل هو
مريض؟ لولا أن الأسئلة باتت متأخرة ودون
معنى، فقد مات جدي على حين غرة. لم يود
به المرض ولا الوحدة، بل سقط من أعلى
الدرج ودق عنقه.

في ذلك اليوم، بينما نحن منشغلون
بأشياننا الصغيرة، بمشاغل العمل أو
الهاتف أو المطبخ أو مجرد نميمة تمنح
الذات اعتقارا ما، فتح جدي باب الغرفة،
عرض أاثه البسيط لشمس النهار، ثم نزع
ثيابه عن آخرها، اغتسل وقصد الأدرج.

كان هناك صوت ارتطام جمجمة بحائط
وتقصض ضلع أو أكثر وغمغمة ضعيفة
وصيلت بالكاد كأنها نداء أو ابتهاج أو
تصدية على وعد «ها أنذا قادم إليها
الأيام». الآن وأنا أسترجع ذلك، لا أعرف
بالضبط أيهما أسبق: الارتطام أو الكلام،
وهل نطق جدي بذلك فعلا أم أن الذهن يتكى
على الخيال أحيانا وينسب مخرجاته إلى
الذاكرة؟ بدا هناك، أسفل الأدرج بجسده
العاري تماما والموشوم بدم طازج مثل وليد
استقبل الحياة للتو ولم تنظفه المولدة بعد
من دم الولادة. ووسط اللبلة التي يحدثها
الموت، وسط الضوضاء المحدثه والهرجلة
والنحب، كان لي من صفاء الالهة وسرعة
البدئية ما أسعفني بالهولة سعدا إلى
الغرفة على السطح والسطو على أوراق

بشالتي أفراد الأسرة عما حصل وإن كان
ثمة جديد، هل كلكم؟ هل فتح الباب؟ هل هو
مريض؟ لولا أن الأسئلة باتت متأخرة ودون
معنى، فقد مات جدي على حين غرة. لم يود
به المرض ولا الوحدة، بل سقط من أعلى
الدرج ودق عنقه.

بشالتي أفراد الأسرة عما حصل وإن كان
ثمة جديد، هل كلكم؟ هل فتح الباب؟ هل هو
مريض؟ لولا أن الأسئلة باتت متأخرة ودون
معنى، فقد مات جدي على حين غرة. لم يود
به المرض ولا الوحدة، بل سقط من أعلى
الدرج ودق عنقه.

بشالتي أفراد الأسرة عما حصل وإن كان
ثمة جديد، هل كلكم؟ هل فتح الباب؟ هل هو
مريض؟ لولا أن الأسئلة باتت متأخرة ودون
معنى، فقد مات جدي على حين غرة. لم يود
به المرض ولا الوحدة، بل سقط من أعلى
الدرج ودق عنقه.

بشالتي أفراد الأسرة عما حصل وإن كان
ثمة جديد، هل كلكم؟ هل فتح الباب؟ هل هو
مريض؟ لولا أن الأسئلة باتت متأخرة ودون
معنى، فقد مات جدي على حين غرة. لم يود
به المرض ولا الوحدة، بل سقط من أعلى
الدرج ودق عنقه.

بشالتي أفراد الأسرة عما حصل وإن كان
ثمة جديد، هل كلكم؟ هل فتح الباب؟ هل هو
مريض؟ لولا أن الأسئلة باتت متأخرة ودون
معنى، فقد مات جدي على حين غرة. لم يود
به المرض ولا الوحدة، بل سقط من أعلى
الدرج ودق عنقه.

بشالتي أفراد الأسرة عما حصل وإن كان
ثمة جديد، هل كلكم؟ هل فتح الباب؟ هل هو
مريض؟ لولا أن الأسئلة باتت متأخرة ودون
معنى، فقد مات جدي على حين غرة. لم يود
به المرض ولا الوحدة، بل سقط من أعلى
الدرج ودق عنقه.

بشالتي أفراد الأسرة عما حصل وإن كان
ثمة جديد، هل كلكم؟ هل فتح الباب؟ هل هو
مريض؟ لولا أن الأسئلة باتت متأخرة ودون
معنى، فقد مات جدي على حين غرة. لم يود
به المرض ولا الوحدة، بل سقط من أعلى
الدرج ودق عنقه.

بشالتي أفراد الأسرة عما حصل وإن كان
ثمة جديد، هل كلكم؟ هل فتح الباب؟ هل هو
مريض؟ لولا أن الأسئلة باتت متأخرة ودون
معنى، فقد مات جدي على حين غرة. لم يود
به المرض ولا الوحدة، بل سقط من أعلى
الدرج ودق عنقه.

بشالتي أفراد الأسرة عما حصل وإن كان
ثمة جديد، هل كلكم؟ هل فتح الباب؟ هل هو
مريض؟ لولا أن الأسئلة باتت متأخرة ودون
معنى، فقد مات جدي على حين غرة. لم يود
به المرض ولا الوحدة، بل سقط من أعلى
الدرج ودق عنقه.

بشالتي أفراد الأسرة عما حصل وإن كان
ثمة جديد، هل كلكم؟ هل فتح الباب؟ هل هو
مريض؟ لولا أن الأسئلة باتت متأخرة ودون
معنى، فقد مات جدي على حين غرة. لم يود
به المرض ولا الوحدة، بل سقط من أعلى
الدرج ودق عنقه.

بشالتي أفراد الأسرة عما حصل وإن كان
ثمة جديد، هل كلكم؟ هل فتح الباب؟ هل هو
مريض؟ لولا أن الأسئلة باتت متأخرة ودون
معنى، فقد مات جدي على حين غرة. لم يود
به المرض ولا الوحدة، بل سقط من أعلى
الدرج ودق عنقه.

بشالتي أفراد الأسرة عما حصل وإن كان
ثمة جديد، هل كلكم؟ هل فتح الباب؟ هل هو
مريض؟ لولا أن الأسئلة باتت متأخرة ودون
معنى، فقد مات جدي على حين غرة. لم يود
به المرض ولا الوحدة، بل سقط من أعلى
الدرج ودق عنقه.

بشالتي أفراد الأسرة عما حصل وإن كان
ثمة جديد، هل كلكم؟ هل فتح الباب؟ هل هو
مريض؟ لولا أن الأسئلة باتت متأخرة ودون
معنى، فقد مات جدي على حين غرة. لم يود
به المرض ولا الوحدة، بل سقط من أعلى
الدرج ودق عنقه.

بشالتي أفراد الأسرة عما حصل وإن كان
ثمة جديد، هل كلكم؟ هل فتح الباب؟ هل هو
مريض؟ لولا أن الأسئلة باتت متأخرة ودون
معنى، فقد مات جدي على حين غرة. لم يود
به المرض ولا الوحدة، بل سقط من أعلى
الدرج ودق عنقه.

بشالتي أفراد الأسرة عما حصل وإن كان
ثمة جديد، هل كلكم؟ هل فتح الباب؟ هل هو
مريض؟ لولا أن الأسئلة باتت متأخرة ودون
معنى، فقد مات جدي على حين غرة. لم يود
به المرض ولا الوحدة، بل سقط من أعلى
الدرج ودق عنقه.

بشالتي أفراد الأسرة عما حصل وإن كان
ثمة جديد، هل كلكم؟ هل فتح الباب؟ هل هو
مريض؟ لولا أن الأسئلة باتت متأخرة ودون
معنى، فقد مات جدي على حين غرة. لم يود
به المرض ولا الوحدة، بل سقط من أعلى
الدرج ودق عنقه.

بشالتي أفراد الأسرة عما حصل وإن كان
ثمة جديد، هل كلكم؟ هل فتح الباب؟ هل هو
مريض؟ لولا أن الأسئلة باتت متأخرة ودون
معنى، فقد مات جدي على حين غرة. لم يود
به المرض ولا الوحدة، بل سقط من أعلى
الدرج ودق عنقه.

بشالتي أفراد الأسرة عما حصل وإن كان
ثمة جديد، هل كلكم؟ هل فتح الباب؟ هل هو
مريض؟ لولا أن الأسئلة باتت متأخرة ودون
معنى، فقد مات جدي على حين غرة. لم يود
به المرض ولا الوحدة، بل سقط من أعلى
الدرج ودق عنقه.

بشالتي أفراد الأسرة عما حصل وإن كان
ثمة جديد، هل كلكم؟ هل فتح الباب؟ هل هو
مريض؟ لولا أن الأسئلة باتت متأخرة ودون
معنى، فقد مات جدي على حين غرة. لم يود
به المرض ولا الوحدة، بل سقط من أعلى
الدرج ودق عنقه.

بشالتي أفراد الأسرة عما حصل وإن كان
ثمة جديد، هل كلكم؟ هل فتح الباب؟ هل هو
مريض؟ لولا أن الأسئلة باتت متأخرة ودون
معنى، فقد مات جدي على حين غرة. لم يود
به المرض ولا الوحدة، بل سقط من أعلى
الدرج ودق عنقه.

بشالتي أفراد الأسرة عما حصل وإن كان
ثمة جديد، هل كلكم؟ هل فتح الباب؟ هل هو
مريض؟ لولا أن الأسئلة باتت متأخرة ودون
معنى، فقد مات جدي على حين غرة. لم يود
به المرض ولا الوحدة، بل سقط من أعلى
الدرج ودق عنقه.

بشالتي أفراد الأسرة عما حصل وإن كان
ثمة جديد، هل كلكم؟ هل فتح الباب؟ هل هو
مريض؟ لولا أن الأسئلة باتت متأخرة ودون
معنى، فقد مات جدي على حين غرة. لم يود
به المرض ولا الوحدة، بل سقط من أعلى
الدرج ودق عنقه.

بشالتي أفراد الأسرة عما حصل وإن كان
ثمة جديد، هل كلكم؟ هل فتح الباب؟ هل هو
مريض؟ لولا أن الأسئلة باتت متأخرة ودون
معنى، فقد مات جدي على حين غرة. لم يود
به المرض ولا الوحدة، بل سقط من أعلى
الدرج ودق عنقه.

بشالتي أفراد الأسرة عما حصل وإن كان
ثمة جديد، هل كلكم؟ هل فتح الباب؟ هل هو
مريض؟ لولا أن الأسئلة باتت متأخرة ودون
معنى، فقد مات جدي على حين غرة. لم يود
به المرض ولا الوحدة، بل سقط من أعلى
الدرج ودق عنقه.

بشالتي أفراد الأسرة عما حصل وإن كان
ثمة جديد، هل كلكم؟ هل فتح الباب؟ هل هو
مريض؟ لولا أن الأسئلة باتت متأخرة ودون
معنى، فقد مات جدي على حين غرة. لم يود
به المرض ولا الوحدة، بل سقط من أعلى
الدرج ودق عنقه.

بشالتي أفراد الأسرة عما حصل وإن كان
ثمة جديد، هل كلكم؟ هل فتح الباب؟ هل هو
مريض؟ لولا أن الأسئلة باتت متأخرة ودون
معنى، فقد مات جدي على حين غرة. لم يود
به المرض ولا الوحدة، بل سقط من أعلى
الدرج ودق عنقه.

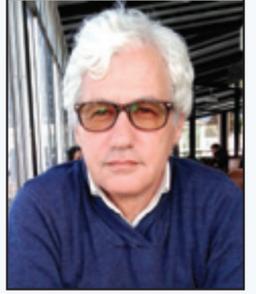
بشالتي أفراد الأسرة عما حصل وإن كان
ثمة جديد، هل كلكم؟ هل فتح الباب؟ هل هو
مريض؟ لولا أن الأسئلة باتت متأخرة ودون
معنى، فقد مات جدي على حين غرة. لم يود
به المرض ولا الوحدة، بل سقط من أعلى
الدرج ودق عنقه.

بشالتي أفراد الأسرة عما حصل وإن كان
ثمة جديد، هل كلكم؟ هل فتح الباب؟ هل هو
مريض؟ لولا أن الأسئلة باتت متأخرة ودون
معنى، فقد مات جدي على حين غرة. لم يود
به المرض ولا الوحدة، بل سقط من أعلى
الدرج ودق عنقه.

بشالتي أفراد الأسرة عما حصل وإن كان
ثمة جديد، هل كلكم؟ هل فتح الباب؟ هل هو
مريض؟ لولا أن الأسئلة باتت متأخرة ودون
معنى، فقد مات جدي على حين غرة. لم يود
به المرض ولا الوحدة، بل سقط من أعلى
الدرج ودق عنقه.

بشالتي أفراد الأسرة عما حصل وإن كان
ثمة جديد، هل كلكم؟ هل فتح الباب؟ هل هو
مريض؟ لولا أن الأسئلة باتت متأخرة ودون
معنى، فقد مات جدي على حين غرة. لم يود
به المرض ولا الوحدة، بل سقط من أعلى
الدرج ودق عنقه.

بشالتي أفراد الأسرة عما حصل وإن كان
ثمة جديد، هل كلكم؟ هل فتح الباب؟ هل هو
مريض؟ لولا أن الأسئلة باتت متأخرة ودون
معنى، فقد مات جدي على حين غرة. لم يود
به المرض ولا الوحدة، بل سقط من أعلى
الدرج ودق عنقه.



حسن البقالي

اللحاق مؤامرة
ظل جدي يردد على مسامعنا كلما تمت
ملامسة موضوع اللقاح.
كانت المشاهد التي تبثها شاشات
التلفزيون ووسائل التواصل الاجتماعي
مريعة وصادمة: إيهام مستشفيات وقد
استحالت إلى مهاجع للآئين وجسور إلى
ممالك للموت، جثث مهملة على الأرصفة
وقبور بلا حصر تبتت يوميا كما تبتت
الفقايق وهذر كثير، تحليلات متضاربة
وبرامج التحذير والتوعية تنشر من الهلع
أكثر مما تنشر من الوعي « لا تغادروا
مساحتكم إلا للضرورة القصوى وبتريخيص
من السلطات، هجروا عادات المصافحة
والعناق، والنظافة، النظافة، النظافة...»
كانت الجائحة تستشري في أوصال
الأرض تهدد بالمزيد من الفتك، في ظل
لامبالاة تامة من قبائل الخفافيش*
واستحسان متزايد من الحيوانات التي
غادرت الغاب لتتجول في الشوارع الخالية،
وفي ظل رهاب جماعي يسر على الحكومات
أن تقنع شعوبها بآية خطوة أو تدبير ولو
كانا باتجاه الهاوية، ولم يكن - بالمقابل-
للشعوب حميد من أن تصفق أن الحكومات،
وهي تفرض حالة الطوارئ، ثم وهي تززع
تحت الجلد مواد غريبة هي عبارة عن لقاح
هيبى على عجل، أن تصفق أنها إنما تريد
بها خيرا.

هكذا سارعنا إلى أخذ جرعات اللقاح ضدا
على تحذيرات البعض من انبروا لمواجهة
الطروحات الرسمية، وضدا على حكايات
تروج عن أناس أخذوا اللقاح فماتوا أو
أصيبوا بالعمى أو الشلل
وحده جدي أمعن في الرفض
قال: «لأعطوا جلودكم للمؤامرة، لا
تعطوا دمكم»

كنا نسمع، في حماة المعلومات التي
ندحض إحداهما الأخرى عن مؤامرة عظيمة
تحاك للبشرية من لدن عقول جبارة تدير
شؤون العالم من خلف ستار وتتحكم في
الملوك والرؤساء ومسألة الأرض. الأرض
التي ضاقت بما تحمل، والتي وجب
التخفيف عنها بتقليص أعداد الساكنة إلى
حدود المليار الذهبي

ندحض إحداهما الأخرى عن مؤامرة عظيمة
تحاك للبشرية من لدن عقول جبارة تدير
شؤون العالم من خلف ستار وتتحكم في
الملوك والرؤساء ومسألة الأرض. الأرض
التي ضاقت بما تحمل، والتي وجب
التخفيف عنها بتقليص أعداد الساكنة إلى
حدود المليار الذهبي

ندحض إحداهما الأخرى عن مؤامرة عظيمة
تحاك للبشرية من لدن عقول جبارة تدير
شؤون العالم من خلف ستار وتتحكم في
الملوك والرؤساء ومسألة الأرض. الأرض
التي ضاقت بما تحمل، والتي وجب
التخفيف عنها بتقليص أعداد الساكنة إلى
حدود المليار الذهبي

ندحض إحداهما الأخرى عن مؤامرة عظيمة
تحاك للبشرية من لدن عقول جبارة تدير
شؤون العالم من خلف ستار وتتحكم في
الملوك والرؤساء ومسألة الأرض. الأرض
التي ضاقت بما تحمل، والتي وجب
التخفيف عنها بتقليص أعداد الساكنة إلى
حدود المليار الذهبي



محمد خلفوف

منذ مدة وانا أسير رغبة واحدة:
الحصول على مرآة.
في الطريق إلى العمل أمر بمحل لبيع
الأثاث ، فأتقت أمام مرآة طويلة ذات إطار
أسود، انظر إلى نفسي لبضع ثوان ثم
أنصرف. وذلك أفعال في طريق العودة. مع
الوقت تحول التوقف أمام المرآة والنظر
إلى عادة.

هكذا تولدت لدي رغبة شديدة في
الحصول على مرآة.
لطالما أحببت المرايا والنظر إليها.
ليس فقط المرايا ، بل أي شيء له انعكاس:
كوب، ملعقة، إبريق، زجاج نافذة، واجهة
محل... لكن كان لانعكاس المرايا سحر خاص،
يجعلني انظر إليها مطولا، حتى دون ضرورة
داعية لذلك. متأملا ملامحي العادية تماما،
لوقت طويل جدا... حتى أنني كنت أجد
مشاكل مع الحلاقين عندما ينتبهون إليّ و
أنا انظر إلى مراياهم أثناء الحلاقة.
والذي كانت تعاتبني كثيرا و أنا طفل
على التحديق الطويل في المرايا، خصوصا
مرآة دولابها، حيث كنت اتسلل إلى الغرفة
وأجلس على حافة السرير: و أستغرق في
التأمل. في إحدى المرات نزلت دما من أنفي
أمي أخبرتني أن شبح المرايا كان على وشك
فقط جزئي العلوي، كانني رأس و عنق فقط.

مرآة



أما الأجزاء الأخرى من الجسد فكاننا غير
موجودة. لذلك كنت في حاجة شديدة لمرآة
تظهرني بشكل كامل لا جزئي. وكانت تلك
المرآة الأنسب لذلك.
كل يوم أمر أمام المحل، صباحا و مساء،
كل شهر، طوال فصول السنة... أقف و انظر
إلى المرآة. أحيانا كنت ابسم لنفسي، و
أحيانا أكتف تلك الابتسامة... «هذا السروال
لا يتناسب مع القميص» ، «لم أحلق ذقني
كما يجب اليوم»... أقول لنفسي و أنا أقف
أمام المرآة. حتى عندما يمر المارة من ورائي
فإنني لا أرى انعكاسهم، كان كل شيء يختفي
من حولي فجأة : الناس، نفير السيارات،
ضجيج الشارع، السماء، تلك أكياس التبرضع

أما الأجزاء الأخرى من الجسد فكاننا غير
موجودة. لذلك كنت في حاجة شديدة لمرآة
تظهرني بشكل كامل لا جزئي. وكانت تلك
المرآة الأنسب لذلك.
كل يوم أمر أمام المحل، صباحا و مساء،
كل شهر، طوال فصول السنة... أقف و انظر
إلى المرآة. أحيانا كنت ابسم لنفسي، و
أحيانا أكتف تلك الابتسامة... «هذا السروال
لا يتناسب مع القميص» ، «لم أحلق ذقني
كما يجب اليوم»... أقول لنفسي و أنا أقف
أمام المرآة. حتى عندما يمر المارة من ورائي
فإنني لا أرى انعكاسهم، كان كل شيء يختفي
من حولي فجأة : الناس، نفير السيارات،
ضجيج الشارع، السماء، تلك أكياس التبرضع

تكريم سينمائي لصالح الدين بنموسي بمدينة بوزنيقة

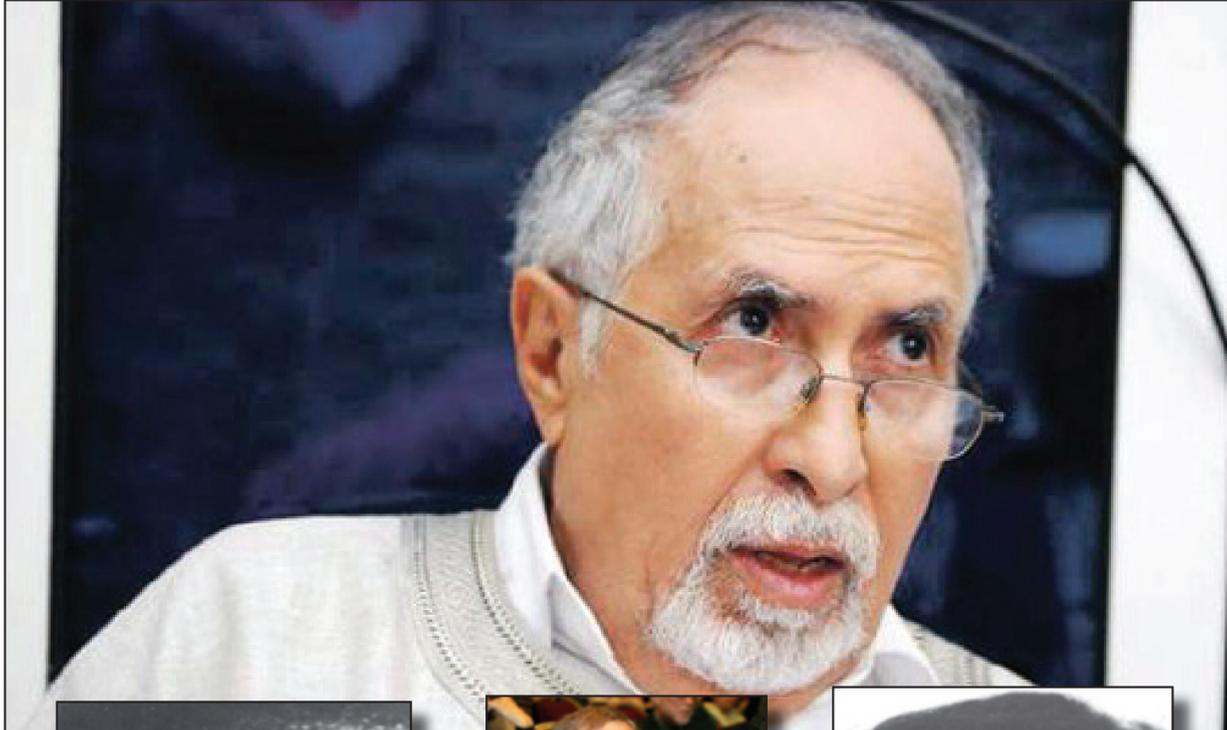
(2012) لنور الدين لخماري و«البابرة» (2012) لمحمد عبد الرحمان التازي و«المسيرة» (2015) ليوسف بريطل...

يذكر أن مسيرته الفنية انطلقت سنة 1962 وهو طالب بالسنة الأولى بالمعهد البلدي بالدار البيضاء، حيث كتب مونولوجا وعمره 17 سنة وأداء مباشرة أمام كاميرا التلفزيون. بعد ذلك التحق بفرقة المسرح البلدي سنة 1964، التي كان يشرف عليها الرائد الطيب الصديقي، وشارك كمثل في بعض مسرحيات هذا الأخير ك«ديوان سيدي عبد الرحمان المجذوب» و«مدينة النحاس» وغيرهما، الشيء الذي سيؤهله لاحقا لدخول عالمي مسرح الهواة ومسرح الإحتراف من بائهما الواسع.

لم يكتف بنموسي بالتشخيص فحسب، بل مارس أيضا الإقتباس والتأليف للمسرح والتلفزيون منذ سنة 1962، تشهد على ذلك مسرحيته التي نشر نصها مؤخرا بعنوان «بوراس» والعديد من السكتشات التي كتبها رفقة الكوميديان مصطفى دسوكين ونور الدين بكر (1952-2022) وتم بثها على شاشة التلفزيون ضمن برامج رمضان من الستينيات إلى الثمانينيات من القرن الماضي. كما مارس الإخراج المسرحي وشارك كمثل في مجموعة من الأعمال السينمائية والتلفزيونية الأجنبية المصورة داخل المغرب وخارجه من قبيل «تراعي أفروبيت» (1978) للمخرج الروماني ميرسيا دراغان و«شوف شوف حبيبي» (2004) للمخرج الهولندي ألبرت دي هيرت وغيرهما...

تجدد الإشارة إلى أن صلاح الدين سبق وتوجبه مسرحيا في التشخيص (1971) والإخراج (1978) وعروض الأطفال (1983)، كما مارس تدريس اللغة الفرنسية بالتعليم الإبتدائي، قبل أن يستقيل من وظيفته كمعلم ليلتحق بفرقة الطيب الصديقي، بطلب من هذا الأخير، هذا بالإضافة إلى اضطراره بمهمة أستاذ ومدير للمدرسة الوطنية للموسيقى والفنون الدرامية بالدار البيضاء (1973-1980) التابعة آنذاك لوزارة الثقافة.

حظي الفنان بنموسي في السنوات الأخيرة بمجموعة من التكريات هنا وهناك، من بينها تكريمه سنة 2012 بالمهرجان الوطني للفيلم بطنجة، وسنة 2014 بمهرجان تطوان الدولي لسينما البحر الأبيض المتوسط، وسنة 2022 بمهرجان الرشيدية السينمائي، وسنة 2023 بالدورة 12 لمهرجان مكناس للدراما التلفزيونية... فهنئنا له بهذا التكريم الجديد ضمن أنشطة الدورة الثانية لأيام بوزنيقة السينمائية.



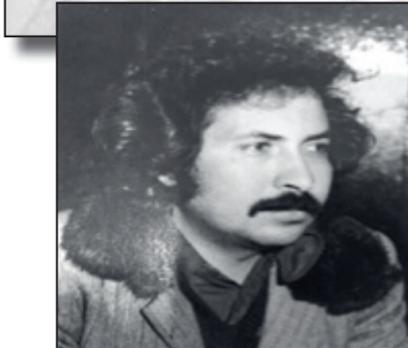
أحمد سيجلماسي

يتميز حفل افتتاح الدورة الثانية لأيام بوزنيقة السينمائية، الذي ستحتضنه دار الشباب مساء الجمعة 18 غشت الجاري ابتداء من الثامنة، بتكريم للممثل القدير صلاح الدين بنموسي، فيما يلي ورقة تعرف بهذا الفنان المغربي الكبير: تجربة فنية عمرها ستون سنة:

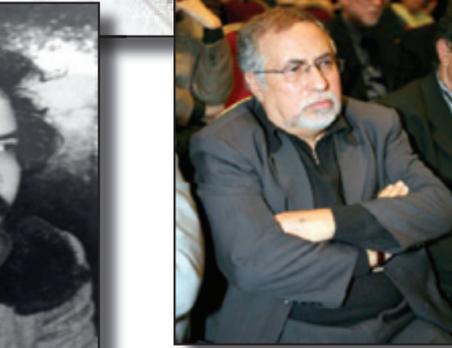
صلاح الدين بنموسي، المزداد بالدار البيضاء يوم 28 مارس 1945، من الممثلين المغاربة القلائل الذين ظل حضورهم قائما منذ مطلع الستينيات من القرن الماضي إلى الآن، في المسرح والتلفزيون أولا، ثم بعد ذلك في السينما ابتداء من فيلم «أحداث بلا دالة» (1974) لمصطفى الدرقاوي.

شارك على امتداد ستة عقود بالتمام والكمال في العديد من الأعمال الفنية، التي يصعب حصرها وتذكرها كلها، وذلك بأدوار متنوعة ومختلفة تفاوتت قيمتها من عمل لآخر. من أفلامه السينمائية الأخيرة نذكر على سبيل المثال العناوين التالية: «الإخوان» (2022) لمحمد أمين الأحمر و«ناطلو» (2021) لفاطمة بويكدي و«الميمات الثلاث، قصة ناقصة» (2019) لسعد الشرايبي... ومن أعماله التلفزيونية الكثيرة تشير إلى ما يلي: مسلسلات «إطراباج» (2023) لإلهام العلمي و«حديدان وبنيت الحراج» (2021) لمحمد نصرات و«حديدان عند الفراغنة» (2019) و«حديدان في كلين» (2017) لإبراهيم شكري و«مرحبا بصحابي» (2016-2015) لعلي الطاهري و«ربعة من ربعين» (2015) لإبراهيم شكري و«حاولو على ستور» (2013) لإبراهيم الإبريسي و«إلى الأبد» (2011) لإبراهيم شكري و«حديدان» (2009) لفاطمة بويكدي و«العوني» (2006-2005) لحسن غنجة و«حب المراح» (1999) لشكيب بنعمر و«المصابون» (1999) لمحمد عاطفي... وأفلام «صرخة من عالم آخر» (2018) و«رضات الوالدين» (2017) و«الكزن المرصود» (2016) لإبراهيم شكري و«الطعم» (2013) لمحمد سروازي و«طعم الصداقة» (2010) ليوسف فاضل و«الورث» (2007) للسعيد بنتاشيفين و«مياه سوداء» (2007) لعبد السلام الكلاعي و«سالم وسوليم» (2006) لخالد إبراهيمي و«ليلة مطر» (2004) لمحمد العبدوي و«الدويبة» (2003) لفاطمة علي بويكدي...

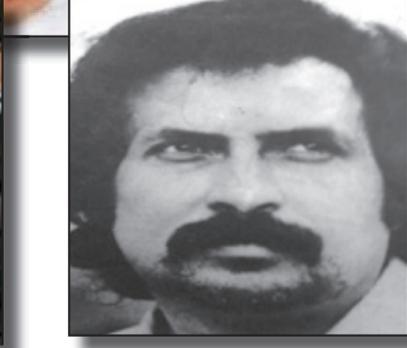
شاركته في العديد من الأفلام، يكفي أن نذكر منها على سبيل المثال العناوين التالية: «رماد الزربية» (1976) للركاب وآخرين و«حلاق درب الفقراء» (1982) لمحمد الركاب و«مومع الندم» (1982) لحسن المقتي و«يامو» (1983) لإبراهيم المريني و«الناعورة» (1984) لمولاي إدريس



التشريف» (2004) لحسن بنجلون و«عبدو عند الموحدين» (2006) لسعيد الناصري و«فين ماشي يا موشي» (2007) لحسن بنجلون و«بحيرتان من دموع» (2008) لمحمد حسيني و«الدار الكبيرة» (2009) للطيف لحو و«الو لهيه» (2004) لمحمد إسمايل و«رب مولاي

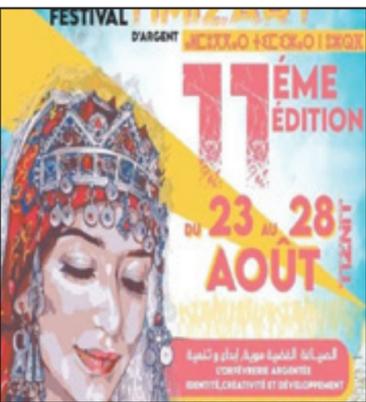


لجمال بلجودوب و«قصة وردة» (2000) لعبد المجيد الرشيد و«ولد الرب» (2002) لحسن بنجلون و«وجها لوجه» (2003) لعبد القادر لقطع و«جوهرة بنت الحبس» (2003) لسعد الشرايبي و«هنا والمسود» (1998) لعبد القادر لقطع و«ياقوت»



الكتاني وعبد الكريم الدرقاوي و«أيام من حياة عادية» (1991) لسعد الشرايبي و«صلاة الغائب» (1995) لحمد بناني و«لا حبي» (1996) لمحمد عبد الرحمان التازي و«بيضاوة» (1998) و«الباب المسود» (1998) لعبد القادر لقطع و«ياقوت»

تزنيق: مهرجان «تيميزار» للفضة من 23 إلى 28 غشت الجاري



تحتضن مدينة تزنيق خلال الفترة من 23 إلى 28 غشت الجاري، فعاليات الدورة 11 للمهرجان «تيميزار» للفضة، تحت شعار «الصياغة الفضية .. هوية، إبداع وتنمية». وحسب جمعية تيميزار للفضة، الجهة المنظمة، فإن تنظيم هذا المهرجان، يأتي بعد توقف دام زهاء ثلاث سنوات بسبب ظروف جائحة كورونا، كما يأتي في إطار إحياء الموروث المادي واللامادي المحلي من خلال تشجيع الصانع التقليدي وتمكينه من فرص جديدة للعرض والتسويق. وذكر المصدر بأن هذه الظاهرة تهدف إلى تشجيع الحرف اليدوية المحلية، خاصة صياغة الفضة، التي تعتبر موروثا ثقافيا وتاريخيا وحضاريا، ورمزا لقيم الجمالية والإبداع بالمنطقة، ورافدا تنمويا يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية المحلية. ويقترح برنامج هذه الدورة، تنظيم معرض لمجوهرات الفضة وباقي الحرف اليدوية التي تزخر بها المدينة والأقاليم، بساحة المشور التاريخية بمشاركة تزيد من 50

عارضاً من داخل المغرب وخارجه، إضافة إلى ورشات تساهم في التعريف بالتقنيات المستعملة في الصياغة الفضية، ومعرض مواز للمنتوجات المحلية والصناعة التقليدية بساحة حديقة الأمير مولاي عبد الله يضم عددا من المعروضات الخزفية والزرايبي والمصنوعات الجلدية. كما سيرف، بالموازاة مع ذلك، إحياء أسس فنية بمشاركة ثلثة من الفنانين المغاربة، إضافة إلى عروض في فن الفروسية التقليدية، وعروض للأزياء والحلي المحلية، ونوذة فكرية حول الموروث الفضي بتزنيق. وخلص المصدر إلى أنه «سيروا على عادة المهرجان، الذي سبق أن عرض في حفل الافتتاح للثورات الماضية، أكبر خنجر من الفضة، وأكبر قفطان مرصع بالفضة، وأكبر «خلالة»، وأكبر مفتاح وياص مصنوعين من الفضة الخالصة، اعتمادا على العديد من التقنيات التقليدية والحصرية في صياغة الفضة، سيعلن المنظمون عن مفاجأة خاصة بهذه الدورة خلال حفل الافتتاح الرسمي للظاهرة، والتي ستستجها

وفاة عازف الغيتار في فرقة «ذي باند» روبي روبرتسون عن 80 عاما



توفي عازف الغيتار الكندي روبي روبرتسون، مؤسس فرقة الروك الأميركية الكندية «ذي باند»، عن 80 عاما، على ما أعلن مدير أعماله لمجلة «فرايبيتي».

روبرتسون، الذي تعاون مع بوب ديلان، كتب أشهر أغنيات «ذي باند» التي كانت نشطة بين أواخر ستينيات القرن الماضي ومنتصف العقد التالي، منها «ذي وايت» و«ذي نايت ذاي دروف أول ديكسي داون» و«آب أون كريبيل كريك».

وحسب تصريحات نقلتها مجلة «فرايبيتي» عن وكيل أعماله، توفي روبرتسون محاطا بأسرته، من دون تحديد سبب الوفاة.

روبرتسون، المولود في 5 تموز/يوليو 1943 في مدينة تورنتو الكندية لأم من السكان الأصليين الأميركيين، بدأ مسيرته الفنية في سن المراهقة من خلال المشاركة في مهرجانات موسيقية متنقلة، قبل أن ينضم إلى عدد من الفرق الموسيقية الصغيرة.

وقال في مقابلة سابقة مع مجلة «رولينغ ستون»، «أعزف الغيتار منذ فترة طويلة لدرجة أنني لا أتذكر متى بدأت بذلك». وأضاف «ظن أنني دخلت موسيقى الروك مثل أي شخص آخر».

ثم أسس عازف الغيتار والممثل فرقة في الستينات، سمها في نهاية المطاف «ذي باند»، مع ليفون هيلم في الغناء وعرف الدرام، وغارث هودسون على الكيبورد والسكسفون،

وريتشارد مانويل في الغناء وعرف البيانو والدرام، وريك دانكو على غيتار الباس.

ويبقى هودسون الأخير على قيد الحياة في الفرقة التي تعاونت مع ديلان خصوصا في البوم «بلوند أون بلوند».

هذه الفرقة التي عرفت خصوصا بموسيقى الروك والفولك في الولايات المتحدة في ستينيات القرن الماضي وسبعينياته، حفرت بصمتها في المكتبة الموسيقية عبر أغنيات شهيرة بينها «ذي وايت» التي تمزج بين موسيقى الفولك والكائنتري والغوسبل.

وشاركت الفرقة أيضا في مهرجان وودستوك الشهير في عام 1969، وانتجت البومات «ميوزيك فروم بيغ بينك» و«ذي باند» و«كاهوتس».

وقد خلدت الحفلة الوداعية لفرقة «ذي باند» في سان فرانسيسكو عام 1976 على الشاشة بعد ذلك بعامين، في فيلم وثائقي للمخرج مارتن سكورسيزي بعنوان «ذي لاست والتس» الذي مده الطريق للأفلام عن الروك.

بعد ذلك، أصبح روبرتسون قريبا من مارتن سكورسيزي الذي استعان به كموسيقي في فيلميه «كازينو» و«غانغز أوف نيويورك».

وتوقف عازف الغيتار عن الجولات الفنية، لكنه أصدر بعد ذلك عددا من الألبومات المنفردة، وحظي بتقدير جمهور

مهرجان الأناقة والإبداع يحتفي بـ «المأخفة الصحراوية»



هاجر كريم العلوي

يحتفي مهرجان الأناقة والإبداع الذي تنظمه جمعية الوان الشرق للثقافة والتنمية بعاصمة الجهة الشرقية وجدة خلال نسخته الرابعة بـ «الملحفة الصحراوية»، والتي تشكل عنصرا هاما من والإبداع الجمالي التقليدي والموروث الثقافي المغربي.

ذلك ما تم الإعلان عنه في النوذة الصحفية التي انعقدت في المركب الثقافي أنفا بالدار البيضاء، زوال يوم الثلاثاء الماضي.

وستشهد هاته التظاهرة الثقافية، حسب السيدة فتحية بدالي، مديرة المهرجان برمجة فنية غنية ومتنوعة، ستشمل عرضا للقفطان المغربي والأزياء التقليدية والتي سيكون محورها «الملحفة الصحراوية» احتفاء بالري الصحراوي بمشاركة مجموعة من الإسماء البارزة في مجال تصميم الأزياء من داخل وخارج أرض الوطن ويمثل ذلك فرصة حسب المنظمين مناسبة لتعزيز الثقافة والفنون والحرف التقليدية والمعاصرة، وتشجيع المبدعين والحرفيين على تقديم أفضل ما لديهم، وتعزيز المشاركة المجتمعية، بالإضافة إلى ترويج السياحة المحلية بالجهة الشرقية. وفي سؤال وجهته الجريدة، «الاتحاد الاشتراكي»، حول مدى إسهام المهرجان في التنمية المحلية بالجهة الشرقية، تمت الإشارة إلى الدور التنموي الذي يلعبه المهرجان في تعريف القفطان المغربي من خلال إشراك المهنيين والحرفيين على حد سواء، في عرض منتجاتهم وتصاميمهم. ستشهد هذه الدورة عقد نوذة فكرية، بإطرها ذ. حسن حبيبي، الأستاذ بالجامعة الحسن الثاني، والمهتم بالتراث والثقافة المغربيين، وسيكون موضوعها «البعد الثقافي والجمالي في الزي الصحراوي».

البيعة وتجديد شرعية السلطة الملكية



عبد السلام المساوي

الروح الضاربة في التاريخ، فنحن لسنا دولة مصطنعة أسست بمرسوم أو أحدثها المستعمر في إطار سياسته الانفصالية، بل دولة عريقة لها تقاليدها وأعرافها وممارساتها الضاربة في التاريخ، وهذا العمق التاريخي له أهمية بالغة في قوة الأنظمة العريقة كالنظام المغربي، لكونه يربط حاضر الدولة بماضيها، مما يجعلها ذات مصداقية في قراراتها ومواقفها .

إن البيعة في ظل السياق المتقلب الذي تعيشه الأمم والصراعات الجيوستراتيجية التي تهدد وحدة وجود الدول، تبقى هي صمام الأمان لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والمخاطر العسكرية والأمنية، ولا ننسى أن هذا الرباط المتيّن هو من جعل بلدا مثل المغرب يقاوم لقرون متعددة كل محاولات طمس وحدته وهويته الوطنية والدينية .

ولا نبالغ إذا قلنا إنه كلما اتجهنا نحو الحدأة المؤسساتية وعالم الغد، فإن الحاجة إلى الاحتماء بالعمق التاريخي والديني تزداد أكثر، لتبقى طقوس البيعة الجدار المنيع والسد العالي الذي يحتمي به استقرارنا واستمرارنا كدولة - أمة، بل هي الضامن لوجودنا وبقائنا فوق البيعة .

هناك إجماع وطني، يوجد المغاربة حول ثوابت الأمة ومقدساتها، والخيارات الكبرى للبلاد، وأولها « الملكية الوطنية والمواطنة، التي تعتمد القرب من المواطن،

وتتبنى انشغالاته وتطلعاته، وتعمل على التجاوب معها »، وثانيتها، مواصلة الخيار الديموقراطي والتنموي بعزم وثبات. يقول جلالة الملك عن الملكية المواطنة « يعلم الله أنني أتألم شخصيا، ما دامت فئة من المغاربة، ولو أصبحت واحدا في المائة، تعيش في ظروف صعبة من الفقر أو الحاجة. لذلك أعطينا أهمية خاصة لبرامج التنمية البشرية، وللنهوض بالسياسات الاجتماعية، والتجاوب مع الانشغالات الملحة للمغاربة ».

على المتنبع للوضع المغربي، خصوصا الأجنبي غير المطلعين على تاريخ المغرب جيدا ويسارعون إلى انتقاد الملكية والنظام، أن يعلموا أن الملكية في المغرب نظام عرف تجارب وأخذ دروس التاريخ . فالملكية متعددة القرون « -multisé-culaire » تعايشت مع حركات مناوئة « antagonistes » وأخرى صديقة عبر تاريخ نشأتها وتطورها، تفاعلت مع الزوايا واحتجاجاتها، تعاملت مع بلاد السببية وبلاد الخبز، تجنبت الصدمات الخارجية والدولية وتغادرت القوى الدولية والإقليمية

إن الملكية في المغرب عاشت الاستعمار الأوروبي والحجر الأجنبي، تفاعلت مع مختلف الإيديولوجيات السياسية والأفكار الاجتماعية الإنسانية من تصوف وتشيع ومذاهب دينية وسياسية كثيرة، تجاذبت مع الإيديولوجيات اليمينية

واليسارية وعاشت على وقع الصراع بين الشرق الشيوعي والغرب الرأسمالي زمن الحرب الباردة، تمرت على التعامل مع حركات وأفكار الانفصال، في محطات تاريخية مهمة ومفصلية، كلها محطات قوت للملكية، وشكلت عقلها الباطن بمخاطبة خزان الأعراف والتقاليد في تدبير العقليات والأزمات

إن الملكية تمثل النظام الوحيد الذي جمع ووجد المغاربة حول مشروع وطني لبناء الدولة من منطلق مغربي خالص، في غياب أي تصورات أو مشاريع يمينية أو يسارية أو غيرها حقيقية للبناء . فهي المؤسسة الوحيدة، التي استطاعت أن توفق بين التاريخ والحاضر من أجل المستقبل، بدون حسابات شخصية أو سياسية، وإلا كان مصيرها كعدد من الأنظمة في فضاءنا العربي والثقافي والجغرافي : الإندثار والتفكك والتطاحن الدموي

إن الملكية هي المؤسسة الوحيدة التي اتفقت فنون تدبير التناقضات الداخلية والخارجية، وخلقت توازنا لاستمرار الدولة والمجتمع . فالملكية المغربية هي ملكية تديبورية وليست تنفيذية كما يقول البعض، ذلك أن الملك يضع التصورات الكبرى ويرسم الخطوط العريضة ليس فقط لتدبير مرافق الدولة ومؤسستها السياسية والاجتماعية وإنما أيضا يحدد هوامش التفاعل مع المجتمع ومختلف الأفكار الراجعة فيه

هل انتهى التواجد الفرنسي بمنطقة الساحل



باريس :
يوسف لهالي

هل انتهى التواجد الفرنسي بمنطقة الساحل، هذا السؤال أصبح يتردد على لسان المتتبعين بمن فيهم جزء كبير من الفرنسيين. لقد بدأ النفوذ الفرنسي يتهاوى بالمنطقة بشكل أسرع من أسوأ التوقعات التي كانت تنشرها بعض مراكز الدراسات الأكاديمية حول المنطقة، ويبدو أن الأزمة والصراع الخفي بين باريس وباماكو، كان الأساس الأول لهذا الانهيار، والذي سبقه فقدان إفريقيا الوسطى التي أصبحت تحت نفوذ ميليشيات «فاغنر» الروسية. اليوم الوضع بالنيجر لم يتضح، لكن المطالبة برحيل فرنسا وجيشها وإخلاء القواعد هو الطاغى على الأزمة أو الجزء البارز منها، أو ما يطالب به قادة الانقلاب الجديد.

سلسلة الأزمات بالساحل، وسلسلة الانقلابات العسكرية، التي تشهدنا المنطقة، بينت هشاشة الأنظمة الموروثة عن الحقبة الاستعمارية، وبيّنت رغبة هذه البلدان في البحث عن نموذج تنموي جديد من أجل تطوير وضعها الاقتصادي والخروج من التبعية الأمنية ومحاربة الحركات المسلحة، سواء باسم الدين أو باسم الأنبياء. مرت خمس سنوات على خروج القوات الفرنسية من مالي وبوركينا فاسو بعد انقلابين فيهما، كما أجبرت فرنسا على سحب جنودها من إفريقيا الوسطى، إضافة إلى انقلاب الأسبوع الأخير في النيجر، آخر القواعد الفرنسية المهمة بالمنطقة لمحاربة الميليشيات الجهادية، وهو وضع يضعف سياسة فرنسا بالمنطقة منذ وصول الرئيس إيمانويل ماكرون، كما يؤثر على الوضع الهش بالتشاد التي مازال يتواجد بها جنود فرنسيون.

سلسلة الانقلابات العسكرية بالمنطقة زعزعت الاستقرار بالساحل سواء على المستوى الأمني والسياسي أو الاقتصادي، وأعلنت صورة سلبية عن فرنسا بالمنطقة، والتي لم يعد ينظر إليها كبلد صديق بل كقوة استعمارية مهيمنة على الأوضاع، والمسؤولة عن الأنظمة ما بعد الاستعمار بالمنطقة، وهو ما عكسته هتافات المؤيدين للانقلاب أمام السفارة الفرنسية بالنيجر، وصورة العداء لفرنسا ليست جديدة، بل بدأت منذ الأزمة بالكون ديفوار سنة 2001 ولم ينح منها بلد مثل السنغال رغم استقراره السياسي .

موجة العداء لفرنسا مستمرة إلى الآن، وهي تسهل عمل الانقلابيين، وليس الروس ووسائل دعائيتهم هم المسؤولون عن هذه الوضعية المعقدة، كما يردد أغلب الإعلام الفرنسي، بل إن هذا التحول هو نتيجة الوضعية الهشة لصورة فرنسا التي استفادت منها روسيا وبلدان أخرى من أجل تقوية نفوذها بالمنطقة.

حول هذه الوضعية التي يعيشها النفوذ الفرنسي بمنطقة الساحل قالت جريدة «لوفيغارو» المحافظة والقريبة من اليمين الجمهوري المعارض ضمن افتتاحيتها، الأسبوع الماضي، « إن مناهضة الوجود الفرنسي تنتشر كالنار في الهشيم بإفريقيا، حيث أن العلم ثلاثي الألوان يحترق بالفعل في المنطقة». وأكد كاتب الافتتاحية أن «باريس التي أضحت تلقى الرفض في الشارع وتواجه خطر التصعيد العسكري، ليس لديها خيار سوى ترحيل رعاياها من النيجر»، مضيفا أنه كما هو الحال في جمهورية إفريقيا الوسطى، يوركتنا فاسو أو مالي، فإن الأمر يتعلق ببداية رحيل للقوات الفرنسية، ما يمثل «إخفاقا» بالنسبة لإيمانويل ماكرون، الذي ادعى إعادة تصور العلاقة مع إفريقيا. وتسأل كاتب الافتتاحية قائلا: «إن باريس ستفقد بالتالي نقطة ارتكازها الرئيسية في الحرب ضد الإرهاب بمنطقة الساحل، هل ستكون هذه هي الضربة القاضية لتأثيرها في الفارة الإفريقية، لصالح روسيا؟»، معتبرا أن الأمر يتعلق ب «معطى لا يمكن استيعاده»، خاصة أن النفوذ الفرنسي أصبح ينقلص بالمنطقة، وأصبح التواجد الفرنسي مرفوضا بها، ولم يعد بإمكان الأنظمة بعدد من هذه البلدان إبراز تحالفها مع فرنسا لأنه أصبح مرفوضا وسط الراي العام لهذه البلدان.

التحليلات المختلفة التي نشرت هذا الأسبوع بالصحافة الفرنسية أجمعت على العلاقة المعقدة التي أصبحت لفرنسا مع مستعمراتها السابقة، وأن سياستها الإفريقية وصلت إلى الباب المسدود بل إن هذه العلاقة أصبحت بالإخفاق الكبير بسبب تنامي الإحساس داخل البلدان الإفريقية باستمرار سياسة الهيمنة والاستعلاء، الموروثة عن الحقبة الاستعمارية.

جيرار أرو، وهو سفير ودبلوماسي سابق، انتقد السياسة الخارجية لفرنسا بالمنطقة، بالقول في إحدى الافتتاحيات، «إن سياستنا الإفريقية تنهار علينا. دعونا نغيرها بالكامل». وفي إشارة إلى «الموجة التي تجتاح المصالح الفرنسية عبر الساحل»، يعتقد جيرار أرو أن «الفرنسيين، الذين عليهم إلقاء اللوم على أنفسهم فقط، لم يفهموا أن حقبة كانت تنتهي على حسابهم». ويقول الدبلوماسي السابق: «بعيدا عن جذورها في المصالح التجارية، فإن مشكلة فرنسا في إفريقيا سياسية»، موضحا أن باريس «لم تكن قادرة على قبول أن مستعمراتها السابقة أصبحت مستقلة من الآن فصاعدا، وبالتالي تعامل وفقا لذلك».

وختم تحليله بالقول إن «في القرن الحادي والعشرين، لا يعتمد نفوذ أي بلد على زوارقه الحربية ولا على إمبراطوريته الاستعمارية السابقة. كان يجب أن نفهم هذا منذ وقت طويل». عدد كبير من السياسيين والدبلوماسيين بفرنسا أصبح ينتقد، بشكل مفتوح، السياسة المتبعة من طرف الألبيرية في منطقة الساحل الإفريقي، وإن هذه السياسة أصبحت متجاوزة اليوم، وهي خلاصة فشل سياسة إيمانويل ماكرون في إفريقيا، ورغم انتقاده لهذه السياسة بنفسه لكنه لم يغير شيئا في الواقع، وفي التعامل مع مستعمراتها السابقة من خلال سياسة جديدة تطبعها الندبة والشراكة بشكل يراعى مصالح شعوب المنطقة وتجاوز سياسة دعم الأنظمة العسكرية، لكن هل ستكون هذه الأزمة الجديدة فرصة لتغيير جذري لسياسة فرنسا بالمنطقة أم أن ما يقع هو تحول جذري ونهاية للتواجد الفرنسي، بشكل نهائي، بمنطقة الساحل الإفريقي، وهو ما يفتح المجال لقوى أخرى صاعدة على انقاض الإمبراطورية الاستعمارية لفرنسا، هذه الأخيرة التي احتلت المنطقة في نهاية القرن التاسع عشر لتبدأ بلدانها صفحة جديدة في تاريخها الدولي.

الحركات والنزعات الاستقلالية ضد الهيمنة الغربية . . إلى أين تتجه وما هي أهدافها؟



نزار القريشلي (*)

حصل بنيامي، وهو ما يؤكد أيضا فقدان بوضلة السياسة الخارجية لدى «قصر البليزية» في تناقض مع ما يملبه عليه «برنار إيمي» مدير الاستخبارات الخارجية الفرنسية، وهو ما سيسندعي من الجيش الفرنسي، البحث عن مرشح ديغولي يقود مرحلة ما بعد «إيمانويل ماكرون» بعيدا عن التدخل الخارجي في الانتخابات الرئاسية الفرنسية القادمة، وذلك لمحاولة كسب الأوراق المفقودة، وإعادة ترتيبها وفق الأولويات المستقبلية لباريس والمراحل اللاحقة، في ظل الصعود المتنامي للجزائر والمغربي للغرب والمغرب داخل إفريقيا.

إن يوضح هنا دور الجزائر كلاعب أساسي واستراتيجي للروس بالمنطقة، في حين بات الأمر يتطلب قبول عضوية المملكة المغربية في منظمة «إكواس»، رغم التحفظ الذي تبديه نيجيريا وفرنسا، إذ أن التوازن العسكري بالمنطقة، يضمن استقرارها واستقرار الأسواق المرتبطة بها، وهو هدف فرنسي - أمريكي رسمه البنطاغون واشتغلت عليه «السي أي إيه» و«أفريكوم» لأكثر من عقد من الزمن، وهو ما بات مهددا أمام التوسع الروسي ومحاولات توغله بإفريقيا، والذي بدأ ب «فاغنر» في ليبيا ومالي وبوركينا فاسو والآن مع ما قد يتبلور بالنيجر، وقد يمتد معه هذا الاختراق لحدود التشاد والسينغال وفوريتانيا، وهو ما ستعارضه الرباط وحلفاؤها، لأن أي خلط للأوراق بموريتانيا أو السنغال يعني بالنسبة للمملكة المغربية مساسا غير مباشر بجنوب الصحراء المغربية، وسيراه البريطانيون نقطة ارتكاز للمس بامن جبل طارق.

إلى ذلك، ومن جانب آخر، وبالنظر للتطورات على الساحة الأوكرانية، فإن فشل الهجوم المضاد، خصوصا وبعد اعتراف «لنسكي» بأن الوضع أصبح مازوما على جبهات القتال، أمام التقدم الروسي وحفاظه المستميت على مواقفه. وبعد أوامر « سرغي شويغو» للقوات الروسية المتواجدة على الخطوط الأمامية بالتعامل بعنف وقصف بعيد المدى مع أي اقتراب من خطوط جبهاته، هو ما يؤكد استمرار المزيد من الاستنزاف للجيش الروسي بصفة أكبر وللمجموعة الناتو بصفة أقل. غير أن «بكين» متوجسة من احتمال انتصار روسيا لوجدها في مواجهة الناتو برمتها، إذ أن لها حدودا مشتركة مع روسيا . وهو ما ستحاول بشأنه الصين إيجاد دعم كوري شمالي وإيراني للروس، كي لا يحسب النصر لروسيا وحدها في الحرب الأوكرانية ضد الناتو برمتها. إذ أن ذلك من شأنه أن يشكل ويطور صراعا بينها وبين موسكو على المدى البعيد جدا. غير أن طهران وبعد اجتماع الحوار الاستراتيجي بين روسيا ودول الخليج، والحديث

عن الجزر الثلاث موضوع النزاع مع الإمارات العربية المتحدة، قد تعيد النظر في تقييم علاقتها المتذبذبة وغير المتكافئة مع روسيا، والتي اتضحت على الساحة السورية، ومع صفقة السوخوي 35 إس، التي أعلنت إيران التراجع عنها.

وهو ما يتم عن التصريحات الأخيرة للخارجية الإيرانية، واحتمال تنوع إيران لعلاقاتها الدولية كما هو الشأن بالنسبة للرياض، في حالة غياب علاقة استراتيجية مع روسيا أو الصين، غير أن احتمال انتقال المواجهة بين روسيا والناتو بإفريقيا، تقتضي دعما إيجابيا خصوصا بعد ما أظهرته المسيرات الإيرانية المتنوعة من نتائج على الساحة الأوكرانية، وفي أثيوبيا ومالي، وبالعودة إلى السياق الإفريقي جاء تصريح رئيس مجلس الدوما «فيشيسلاف فولودين» مناوئا للغرب حيث قال:«يجب على كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تعويض الدول الإفريقية عن الأضرار التي تسببت فيها بلادهم خلال حقبة استعمارهم لإفريقيا»، في حين صرحت الخارجية الجزائرية بأن ما جرى في النيجر «شأن داخلي»، إلى ذلك، يرى الرئيس التركي «رجب طيب أردوغان» أن ما يجري في إفريقيا ناتج عن سياسة الاستغلال الفرنسية لهذه القارة، هذا، وتؤكد هذه التصريحات عن إعلان دخول لاعبين جدد للساحة الإفريقية، ومعهم دخول أدوات جديدة، وعلى رأسها «فاغنر» والسلاح التركي والإيراني اللذان ذاع صيتهما، في حين يظل سعي نيجريا حثيثا لتحديد أي دور للجزائر بمنطقة الصحراء الكبرى والساحل، وهو ما سيتطلب منها دعما لقبول عضوية المغرب، بشكل استعجالي في منظمة المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا «إكواس».

إلى ذلك، إن اللحظة الدولية وما نستنتجه من تنامي التمرر العالمي ضد الهيمنة الأمريكية بصفة خاصة والغربية بصفة عامة، مع مراقبة ما نشهده من عودة اليسار للحكم بأمركا اللاتينية، واحتمال صعود اليمين باوروبا، والخطاب العام لمحور الممانعة بالشرق الأوسط، وما يحدث بإفريقيا، ومآلات الحرب بأوكرانيا وتداعياتها على العالم، واستفزاز الصين المتكرر لجزيرة تايوان في تحد غير مباشر لأمريكا، والذي قد يتطور لصدام بينهما مستقبلا، كل هذا يؤكد لنا أن أمريكا باتت تحت ضغوط شبه قسوى، قبيل مرحلة الانتخابات التمهيدية، مما يشير إلى مخاوف حلفائها الذين قد يقدمون على ركوب موجة التحولات الدولية الجارية، خصوصا والضعف الأمريكي على غير العادة والذي تجلى في عديد الملفات المرتبطة بالساحات الساخنة وبخاصة على الساحة الأوكرانية.

(*) صحافي مغربي متخصص في شؤون الأمن و الاستخبارات

إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل إيداع، لدى مكاتب الوكالة بالرباط بالعنوان المذكور أعلاه.

إما إرسالها إلى العنوان المذكور أعلاه بالرباط عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام.

إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي الواردة في المواد 4-8-9-12 من نظام الاستشارة.

إيداع الوثائق الوصفية: إن الوثائق الوصفية التي يستوجبها ملف طلب العروض يجب إيداعها بمكتب الوكالة بالرباط في موعد أقصاه يوم 18 شتنبر 2023 وحتى الساعة الرابعة والنصف زوالاً، طبقاً لمقتضيات المادة 34 من المرسوم رقم 12-349-2 الصادر في 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

زيارة الموقع: من المقرر إجراء زيارة لموقع تنفيذية الوكالة بمراكش (شارع المشعر الحرام إيسيل)، يوم 04 شتنبر 2023 على الساعة الحادية عشر صباحاً والتي سيتم تنظيمها، وفقاً للمادة 23 من المرسوم رقم 12-349-2 الصادر في 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

ع.س.ن/2769/إ.د.

Mise à niveau du poste de transformation électrique HTA/BT de la représentation de l'AMEE à Marrakech".

سيتم: * تقديم هذه الخدمات بتمثيلية الوكالة بمراكش شارع المشعر الحرام، إيسيل. يمكن سحب ملف طلبات العروض من مكتب الضبط بمقر الوكالة الكائن بفضاء باسيو، الطابق الأول ملتقى شارع النخيل و شارع بن بركة، حي الرياض، الرباط. كما يمكن تحميل ملف طلبات العروض من أحد المواقع التالية: * www.amee.ma * www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين طبقاً لمقتضيات المواد 27، 29، 31 من المرسوم رقم 12-349-2 الصادر في 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

إيداع الوثائق الوصفية: إن الوثائق الوصفية التي يستوجبها ملف طلب العروض يجب إيداعها بمكتب الوكالة بالرباط في موعد أقصاه يوم 18 شتنبر 2023 وحتى الساعة الرابعة والنصف زوالاً، طبقاً لمقتضيات المادة 34 من المرسوم رقم 12-349-2 الصادر في 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

زيارة الموقع: من المقرر إجراء زيارة لموقع تنفيذية الوكالة بمراكش (شارع المشعر الحرام إيسيل)، يوم 04 شتنبر 2023 على الساعة الحادية عشر صباحاً والتي سيتم تنظيمها، وفقاً للمادة 23 من المرسوم رقم 12-349-2 الصادر في 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

ع.س.ن/2769/إ.د.

حيث يمكن للمتنافسين: إيداع ملفاتهم مباشرة عن طريق البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

ان الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في الفصل 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2768/إ.د. *****

الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: AMEE/2023/01

في يوم 19 شتنبر 2023 ابتداء من الساعة الحادية عشر صباحاً سيتم بمكاتب الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية الكائنة بفضاء باسيو، الطابق الأول ملتقى شارع النخيل و شارع بن بركة، حي الرياض، الرباط جلسة لفتح الأظرفة المتعلقة بطلبات عروض أثمان لأجل: توريد وتركيب وتشغيل محول بجهد 160 ك.ف.أ.

وتحديث محطة التحويل الكهربائي ذات الجهد العالي والجهد المنخفض لتمثيلية الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية بمراكش " la fourniture, l'installation et la mise en service d'un transformateur 160 KVA et la

المادة خصوصاً المادة 41 منه.

ع.س.ن/2765/إ.د. *****

الملكة المغربية وزارة الداخلية إقليم تارودانت دائرة أولاد برجيل جماعة لمهارة

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: BC/2023/03

في يوم 01 شتنبر 2023 على الساعة الحادية عشر صباحاً

وسبعون ألف ومائتي درهم (11h00) سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة لمهارة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقاً لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 و 148 و 149 من المرسوم رقم 12.349.2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

تودع أظرفة المتنافسين وعروضهم وتسحب فقط بطريقة إلكترونية في بوابة www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في (15.000.00 درهم) خمسة عشرة ألف درهم.

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ (186.600.00 درهم) مائة وستة وثمانون ألف وست مائة درهم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقاً لمقتضيات المواد، 27، 29، 31، 148 و 149 من المرسوم رقم 12.349.2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

وبناء على قرار لوزيرة الاقتصاد والمالية رقم 1982.21 الصادر في 9 جمادى الأولى 1443 (14 ديسمبر 2021) يتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفقة

www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في (15.000.00 درهم) خمسة عشرة ألف درهم.

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ (186.600.00 درهم) مائة وستة وثمانون ألف وست مائة درهم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقاً لمقتضيات المواد، 27، 29، 31، 148 و 149 من المرسوم رقم 12.349.2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

وبناء على قرار لوزيرة الاقتصاد والمالية رقم 1982.21 الصادر في 9 جمادى الأولى 1443 (14 ديسمبر 2021) يتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفقة

المادة خصوصاً المادة 41 منه.

ع.س.ن/2765/إ.د. *****

الملكة المغربية وزارة الداخلية إقليم تارودانت دائرة أولاد برجيل جماعة لمهارة

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: BC/2023/03

في يوم 01 شتنبر 2023 على الساعة الحادية عشر صباحاً

طنجة تطوان الحسيمة إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 03/2023/DRCTH

في يوم 04 شتنبر 2023 على الساعة العاشرة (10) صباحاً، سيتم بمقر المديرية الجهوية للثقافة بطنجة الكائنة ب 52 شارع إنجلترا طنجة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل: اشغال تنمة بناء قصر الثقافة والفنون بطنجة - حصة: الصباغة.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية بالمديرية الجهوية للثقافة بطنجة الكائنة ب 52 شارع إنجلترا طنجة، ويمكن كذلك تحميله إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت كالآتي: خمسة عشر ألف درهم (15.000.00 درهم)

يتم تكوين الضمانات المالية وإرجاعها بطريقة إلكترونية طبقاً لشروط استعمال بوابة الصفقات العمومية والمادة 14 من قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1982-21 الصادر بتاريخ 9 جمادى الأولى 1443 الموافق ل 14 دجنبر 2021، والمتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفقة المادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2765/إ.د. *****

الملكة المغربية وزارة الداخلية إقليم تارودانت دائرة أولاد برجيل جماعة لمهارة

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: BC/2023/03

في يوم 01 شتنبر 2023 على الساعة الحادية عشر صباحاً

www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت كالآتي: خمسة عشر ألف درهم (15.000.00 درهم)

يتم تكوين الضمانات المالية وإرجاعها بطريقة إلكترونية طبقاً لشروط استعمال بوابة الصفقات العمومية والمادة 14 من قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1982-21 الصادر بتاريخ 9 جمادى الأولى 1443 الموافق ل 14 دجنبر 2021، والمتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفقة المادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2765/إ.د. *****

الملكة المغربية وزارة الداخلية إقليم تارودانت دائرة أولاد برجيل جماعة لمهارة

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: BC/2023/03

في يوم 01 شتنبر 2023 على الساعة الحادية عشر صباحاً

المادة خصوصاً المادة 41 منه.

ع.س.ن/2765/إ.د. *****

الملكة المغربية وزارة الداخلية إقليم تارودانت دائرة أولاد برجيل جماعة لمهارة

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: BC/2023/03

في يوم 01 شتنبر 2023 على الساعة الحادية عشر صباحاً

مع احتساب الرسوم) يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقاً لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 12.349.2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم إلكترونياً على بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

وفقاً للقرار رقم 1982-21 الصادر في 14 دجنبر 2021 المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفقة المادية.

آخر أجل لقبول ملف الوثائق الوصفية التقنية التي يستوجبها ملف طلب العروض هو 2023/09/04 قبل الساعة الثالثة زوالاً، ويجب إيداعها بالمصلحة الإدارية والاقتصادية بمكتب الصفقات بالمندوبية الإقليمية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية بتطوان.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 8 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2760/إ.د. *****

الملكة المغربية وزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع الثقافة المديرية الجهوية للثقافة بجهة

www.marchespublics.gov.ma

وفقاً للقرار رقم 1982-21 الصادر في 14 دجنبر 2021 المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفقة المادية.

آخر أجل لقبول ملف الوثائق الوصفية التقنية التي يستوجبها ملف طلب العروض هو 2023/09/04 قبل الساعة الثالثة زوالاً، ويجب إيداعها بالمصلحة الإدارية والاقتصادية بمكتب الصفقات بالمندوبية الإقليمية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية بتطوان.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 8 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2760/إ.د. *****

الملكة المغربية وزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع الثقافة المديرية الجهوية للثقافة بجهة

المادة خصوصاً المادة 41 منه.

ع.س.ن/2760/إ.د. *****

الملكة المغربية وزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع الثقافة المديرية الجهوية للثقافة بجهة

الملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية المديرية الجهوية طنجة تطوان الحسيمة للصحة والحماية الاجتماعية المندوبية الإقليمية تطوان للصحة والحماية الاجتماعية

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2023/22

بتاريخ: 2023/09/05

بتاريخ 05 شتنبر 2023 على الساعة الحادية عشر صباحاً، سيتم القيام في مقر المندوبية الإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية بتطوان الكائنة بشارع عبد الخالق طويريس طريق مرتيل تطوان، بفتح الأظرفة لطلب عروض الأثمان المتعلقة ب: إقتناء بدائل صناعية للمرضى المعاقين بالمركز الجهوي للطب الحركي والترويض بتطوان.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمندوبية الإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية بتطوان، ويمكن كذلك تحميله إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

حدد الضمان المؤقت في مبلغ: (4500,00 درهم) أربع آلاف وخمسة مئة درهم.

تقدير كلفة التوريدات المعدة من طرف الإدارة مفصلة كالآتي: أربع مئة وستة عشر ألفاً وتسع مئة وأربعة دراهم مع احتساب الرسوم 416.904.00 درهم

www.marchespublics.gov.ma

بتاريخ 05 شتنبر 2023 على الساعة الحادية عشر صباحاً، سيتم القيام في مقر المندوبية الإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية بتطوان الكائنة بشارع عبد الخالق طويريس طريق مرتيل تطوان، بفتح الأظرفة لطلب عروض الأثمان المتعلقة ب: إقتناء بدائل صناعية للمرضى المعاقين بالمركز الجهوي للطب الحركي والترويض بتطوان.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمندوبية الإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية بتطوان، ويمكن كذلك تحميله إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

حدد الضمان المؤقت في مبلغ: (4500,00 درهم) أربع آلاف وخمسة مئة درهم.

تقدير كلفة التوريدات المعدة من طرف الإدارة مفصلة كالآتي: أربع مئة وستة عشر ألفاً وتسع مئة وأربعة دراهم مع احتساب الرسوم 416.904.00 درهم

المادة خصوصاً المادة 41 منه.

ع.س.ن/2760/إ.د. *****

الملكة المغربية وزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع الثقافة المديرية الجهوية للثقافة بجهة

الملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية المديرية الجهوية طنجة تطوان الحسيمة للصحة والحماية الاجتماعية المندوبية الإقليمية تطوان للصحة والحماية الاجتماعية

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2023/22

بتاريخ: 2023/09/05

بتاريخ 05 شتنبر 2023 على الساعة الحادية عشر صباحاً، سيتم القيام في مقر المندوبية الإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية بتطوان الكائنة بشارع عبد الخالق طويريس طريق مرتيل تطوان، بفتح الأظرفة لطلب عروض الأثمان المتعلقة ب: إقتناء بدائل صناعية للمرضى المعاقين بالمركز الجهوي للطب الحركي والترويض بتطوان.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمندوبية الإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية بتطوان، ويمكن كذلك تحميله إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

حدد الضمان المؤقت في مبلغ: (4500,00 درهم) أربع آلاف وخمسة مئة درهم.

تقدير كلفة التوريدات المعدة من طرف الإدارة مفصلة كالآتي: أربع مئة وستة عشر ألفاً وتسع مئة وأربعة دراهم مع احتساب الرسوم 416.904.00 درهم

www.marchespublics.gov.ma

بتاريخ 05 شتنبر 2023 على الساعة الحادية عشر صباحاً، سيتم القيام في مقر المندوبية الإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية بتطوان الكائنة بشارع عبد الخالق طويريس طريق مرتيل تطوان، بفتح الأظرفة لطلب عروض الأثمان المتعلقة ب: إقتناء بدائل صناعية للمرضى المعاقين بالمركز الجهوي للطب الحركي والترويض بتطوان.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمندوبية الإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية بتطوان، ويمكن كذلك تحميله إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

حدد الضمان المؤقت في مبلغ: (4500,00 درهم) أربع آلاف وخمسة مئة درهم.

تقدير كلفة التوريدات المعدة من طرف الإدارة مفصلة كالآتي: أربع مئة وستة عشر ألفاً وتسع مئة وأربعة دراهم مع احتساب الرسوم 416.904.00 درهم

المادة خصوصاً المادة 41 منه.

ع.س.ن/2760/إ.د. *****

الملكة المغربية وزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع الثقافة المديرية الجهوية للثقافة بجهة

الكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
Office National de l'Électricité et de l'Eau Potable

قطاع الكهرباء
Branche Électricité

إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تنتهي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظراً لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجهات التي سيمنعها الانقطاع	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجماعة البلدية والمدينة
تجزئة: ديار أيوب - آدم برك - حي زان - ديار بوسكورة 2 وحيبة الدواوير: لحوامي سيدي مسعود - لمزابيين وإدراج المزابيين	يوم الأحد 13 غشت 2023 من 08 صباحاً إلى 04 بعد الزوال	جماعة بوسكورة عمالة النواصر
الدواوير: الرجويين - سيدي غاتم - أولاد بلعربي وأولاد طالب	يوم الأحد 13 غشت 2023 من 08 صباحاً إلى 04 بعد الزوال	جماعة المجاطية أولاد طالب إقليم مديونة
تجزئة: المجمع الصناعي MLE R3A-004-12D	يوم الثلاثاء 15 غشت 2023 من 08 صباحاً إلى 04 بعد الزوال	جماعة الشلالات عمالة المحمدية
مركز التحويل التابع للمكتب MLE 72457-47AX	يوم الثلاثاء 15 غشت 2023 من 08 صباحاً إلى 04 بعد الزوال	جماعة مديونة عمالة مديونة
تجزئة: كوف ستي رقم 26 MLE D1A-524-13D	يوم الثلاثاء 15 غشت 2023 من 08 صباحاً إلى 04 بعد الزوال	جماعة بوسكورة عمالة النواصر
تجزئة: جنان الرحمة MLE D10-528-13D	يوم الثلاثاء 15 غشت 2023 من 08 صباحاً إلى 04 بعد الزوال	جماعة دار بوغزة إقليم النواصر
تجزئة: ديار الأمل	يوم الخميس 17 غشت 2023 من 08 صباحاً إلى 04 بعد الزوال	جماعة دار بوغزة إقليم النواصر
تجزئة: بساتين الأولى MLE D20-051-14D	يوم الخميس 17 غشت 2023 من 08 صباحاً إلى 04 بعد الزوال	مقاطعة حي الحسني عمالة حي الحسني
تجزئة: المجمع الصناعي MLE R3A-005-12D	يوم الخميس 17 غشت 2023 من 08 صباحاً إلى 04 بعد الزوال	جماعة الشلالات عمالة المحمدية
تجزئة: بونايا MLE D3A-520-20D	يوم الخميس 17 غشت 2023 من 08 صباحاً إلى 04 بعد الزوال	جماعة تيط مليل عمالة مديونة

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنية في: 7/ 7/ 24 h / 24

ملاحظة: نحثكم علماً بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم نحثكم علماً أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

Direction Provinciale de Médouna Tél: Permanence 05 22 75 00 70 - 0522 75 55 21 Direction et 0522 11 07 62 Fax: 0522 75 49 38

ع.س.ن/176/إ.د.

إعلان بإيداع

مشروع قرار الأذن بالتخلي صادر عن رئيسة جماعة الدار البيضاء تحت عدد

الأذن بإعلان وإيداع ونشر وتعليق قرار يقضي بنزع ملكية جزء من الرسم العقاري عدد 4851/اس (P1) مساحته 11893 متراً مربعاً في ملكية الشركة المدنية العقارية - الرنبا - وذلك من أجل تهيئتها فضاءات محاذية للطريق الجهوية الساحلية RR322.

إعلان بإيداع

ليكن في علم العموم أنه ابتداء من تاريخ 2 غشت 2023 الذي يوافق تاريخ نشر هذا الإعلان بالجريدة الرسمية عدد 5779 الصادرة في 2 غشت 2023 الموافق 15 محرم 1444، سيفتح البحث الإداري لمدة شهرين متتاليين، وأنه خلال هذه المدة وابتداء من تاريخ النشر بالجريدة الرسمية المذكور بيتيها أعلاه سيوضع رهن إشارة العموم بمقر جماعة الدار البيضاء خلال التوقيت الإداري المعمول به دفتر خاص لتلقي وتكوين الملاحظات والتصرّيات وكذا الملف التقني المتعلق بهذه العملية قصد الإطلاع.

إن رئيسة جماعة الدار - تقرر ما يلي -

الفصل 1: تعلن عن الأذن بإيداع ونشر وتعليق مشروع قرار الأذن بالتخلي عن جزء من القطعة الأرضية ذات الرسم العقاري عدد 4851/اس وذلك لأجل تهيئ فضاءات محاذية للطريق الجهوية الساحلية RR322.

الفصل 2: تنزع ملكية القطعة الأرضية اللازمة لهذه الغاية طبقاً للقانون 7/81 المتعلق بنزع الملكية لأجل المنفعة العامة وبالإحتلال المؤقت كما هو مبين في جدول الحالة التجزئية أسفله وبالتصميم التخطيطي المرفق به

رقم القطعة الأرضية	اسم المالك	الرسم العقاري عدد	المساحة الإجمالية	المساحة المنزوعة
P1	الشركة المدنية العقارية - الرنبا -	4851/اس	11893 م ² (P1)	مجملة القطعة (P1)

الفصل 3: يعهد لمصالحنا المختصة بتنفيذ وتبني هذا القرار.

رئيسة المجلس الجماعي للدار البيضاء
18 يولي 2023

ع.س.ن/2764/إ.د.

Jaridati1@gmail.com

مكتب بريد: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.07

Jaridati1@gmail.com

مكتب مكتبات: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكس رقم 6

الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86

Jaridati1@gmail.com

مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث

الهاتف: 05.35.65.26.55

Jaridati1@gmail.com

رقم اللجنة الخائلية للصحافة المكتوبة ع.ج-ي 022 - 05

الزرقطوني

الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536690903

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة 0522.62.28.10

فاكس التحرير: 0522.62.28.10

الترقيم الولي: 0581030

رقم الإيداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02

قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62

قسم الاشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.15.80

Jaridati1@yahoo.fr

هيئة التحرير

- خديجة مشتري

- سهام القرشواوي

- إبراهيم العماري

- عبد العزيز بلبودالي

- عزيز الساطوري

- محمد الطالبي

- المصطفى الإدريسي

- سعيد منتسب

- عبد النبي الموساوي

- محمد رامي

- جلال كندالي

- محمد دهنون

- العربي رياض

- إدريس البعقلي

- عماد عادل

- حفيدة الفارسي

الموقع الإلكتروني: www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون 1936

1975 - 12 - 18

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير

عبد الحميد جماهري

يمكن الاطلاع على هذه
الاستشارة على شبكة
الانترنت بالعنوان الإلكتروني
التالي: www.one.ma

وكذلك عبر بوابة الصفقات
العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

يسلم ملف الاستشارة مجانا.
يجب تحضير العروض طبقا
لمقتضيات دفتر التحملات
ملف الاستشارة:

- تودع العروض مقابل وصل
إلى مكتب الضبط بمديرية
الاستغلال بالمحمدية قبل
تاريخ وساعة عقد الجلسة
العينية لفتح الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق البريد
المضمون مع إشعار بالتوصل
إلى مكتب الضبط بمديرية
الاستغلال بالمحمدية للمكتب

الوطني للكهرباء والماء
الصالح للشرب- قطاع
الكهرباء الطريق الساحلية

111 ص ب 519 المحمدية -
الجلسة العينية لفتح الأظرفة.

- أو تسلم إلى رئيس لجنة
التحكيم عند بداية الجلسة
العينية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة لفتح الأظرفة
بتاريخ 05 شتنبر 2023
ابتداء من الساعة التاسعة

بمقر مديرية
الاستغلال بالمحمدية بالطريق
الساحلية 111 ص ب 519
المحمدية للمكتب الوطني

للشرب- قطاع الكهرباء -
المغرب.

ع.س.ن/2775/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء -
سطات

عمالة الدار البيضاء
عمالة مقاطعات ابن امسيك
قسم الموارد البشرية
والميزانية

مصلحة المعدات والصفقات
إعلان عن طلب عروض
مفتوح

رقم: 2023/11
يوم 2023/09/20

الساعة العاشرة صباحا،
سيتم بالكتابة العامة لعمالة
مقاطعات ابن امسيك فتح

الاطرفة المتعلقة بطلب
العروض بعروض أثمان لأجل
نظافة المركب الإداري والمسبح

المتواجد بإقامة السيد العامل
لعمالة مقاطعات ابن امسيك.
يمكن سحب ملف طلب

العروض بمصلحة المعدات
والصفقات بعمالة مقاطعات
ابن امسيك ويمكن كذلك نقله

إلكترونيا من بوابة صفقات
الدولة:
www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت
في مبلغ عشرون ألف درهم
(20.000,00 درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة
من طرف صاحب المشروع
في مبلغ: ثمانية مائة وثلاثة

وأربعون الف وثمانية
مائة واثنان وأربعون
درهم وثمانية وسبعون

سنتم مع احتساب الرسوم
مع 843.842,78 درهم مع
احتساب الرسوم).

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإيداع ملفات
المتنافسين مطابقا لمقتضيات

المواد 27 و 29 و 31 من
المرسوم رقم 349.12.2
الصادر في 8 جمادى الأولى

1434 (20مارس2013)
المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب أن يكون إيداع ملفات
المتنافسين وجوبا بطريقة
إلكترونية وفقا لمقتضيات

قرار وزير الاقتصاد والمالية
رقم 21- 1982(صادر في
09 جمادى الأولى 1443

14/دجنبر2021) يتعلق
بتجريد مساطر إبرام
الصفقات العمومية

والضمانات المالية من الصفة
المادية.
إن الوثائق المثبتة الواجب

الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 4 من نظام
الاستشارة

ع.س.ن/2778/إ.د

يحدد مبلغ الضمانة
المؤقتة في: 20.000,00 درهم
* PM3121545:تزويد

مديرية الاستغلال بالمحمدية
بالاشربة الناقله.

يحدد الثمن التقديري
لإنجاز الأشغال في:
886.500,00 درهم (م.أ.ر.)

ينقسم كما يلي:
المجموعة الأولى:
262.650.29 درهم (م.أ.ر.)

المجموعة الثانية:
460.500.00 درهم (م.أ.ر.)

المجموعة الثالثة:
163.412.54 درهم (م.أ.ر.)

جميع الاستشارات
المذكورة أعلاه مخصصة
فقط للمقاولات الصغرى

والمتوسطة وكذا التعاونيات
واتحاد التعاونيات والمقاولين
الذاتيين.

* PM3121862: تزويد
مديرية الاستغلال بالمحمدية
بإطارات الهيدروجين

وإطارات ثاني أكسيد الكربون
يحدد الثمن التقديري
لإنجاز الأشغال في:

904.000,00 درهم (م.أ.ر.)
تفتح الأظرف في أن واحد.

المتنافسين التي يتعين على
المتنافسين الإدلاء بها مقرر
في الفصل 10 من نظام

الاستشارة.
يمكن سحب ملف الاستشارة
بالعنوان التالي: مكتب

الضبط بمديرية الاستغلال
بالمحمدية للمكتب الوطني
للشرب- قطاع الكهرباء

الوطني للكهرباء والماء
الصالح للشرب- قطاع الكهرباء -
المغرب.

519 المحمدية - المغرب.
الهاتف:
98-98/06-33-0523(212)

الفاكس:
20-20-22-0523(212)

للمكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب - قطاع
الكهرباء عن طلبات العروض

الآتية:
* PM3122202: تقديم

خدمات لإعادة تأهيل مولدات
البخار التابعة لمديرية
الاستغلال بالمحمدية.

يحدد الثمن الإجمالي
التقديري لإنجاز الأشغال في:
748.700,00 درهم (م.أ.ر.)

تنظم زيارة اختيارية لموقع
المشروع بمديرية الاستغلال
بالمحمدية يومه 24 غشت

2023 على الساعة العاشرة
صباحا
* PM3122184: تزويد

مديرية الاستغلال بالمحمدية
بمختلف مواد قطع الغيار
يحدد الثمن التقديري

لإنجاز الأشغال في:
741.500,00 درهم (م.أ.ر.)

ينقسم كما يلي:
* PM3121693: تزويد

مديرية الاستغلال بالمحمدية
بمختلف المواد الاستهلاكية
وقطع الغيار

يحدد الثمن التقديري
لإنجاز أشغال في:
1.008.000,00 درهم (م.أ.ر.)

ع.س.ن/2770/إ.د

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب - قطاع

الكهرباء -
مديرية الاستغلال بالمحمدية
إعلان عن طلب العروض

مفتوح
جلسة علنية
تعلن مديرية الاستغلال

بالمحمدية بالطريق الساحلية
111 ص ب 519 المحمدية
بكالفة واجباتهم المنجرة

ع.س.ن/2772/إ.د

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية

بفاس
المحكمة الابتدائية التجارية
بوجدة

إشهار مستخرج صدقة أصل
تجاري
ملف عدد: 2023/18

حساب عدد: 3639
بمقتضى رسم صدقة حرره
العدلان عبد النافع قزوين وعبد

القادر بوجواله المنتصبان
للإشهاد بدائرة نفوذ محكمة
الاستئناف بوجدة بتاريخ

22/06/2023 مسجل بوجدة
بتاريخ 2023/07/21، تصدق
السادة:

1. أحمد الشاوي.
2. عبد الرحمان الشاوي.
3. محمد الشاوي.

4. فوزية الشاوي.
5. فاطمة الزهراء الشاوي.
سكانهم جميعا بوجدة زنقة

راس عصفور رقم 90.
على السيد:
1. نور الدين الشاوي: الساكن

بوجدة زنقة راس عصفور رقم
90.
بكالفة واجباتهم المنجرة

ع.س.ن/2775/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
مديرية جهة طنجة تطوان الحسيمة

مفتوح
جلسة علنية
تعلن مديرية الاستغلال

بالمحمدية بالطريق الساحلية
111 ص ب 519 المحمدية
بكالفة واجباتهم المنجرة

ع.س.ن/2772/إ.د

ع.س.ن/2775/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء -
سطات

عمالة إقليم بنسليمان
دائرة بنسليمان
قيادة الزيايدة
جماعة الزيايدة

إعلان عن تعديل طلب عروض
مفتوح رقم 2023 /05

يعلن رئيس جماعة الزيايدة أن تعديلا وقع بخصوص طلب عروض مفتوح رقم
2023/05 المتعلق بتهيئة المسالك بدواوير جماعة الزيايدة: دوار أولاد طرفاية 1-ق 2 دوار
أولاد خليفة 2 ودوار أولاد اسعادة 4.

وذلك على الشكل التالي:
❖ تغيير الصنف من شهادة التأهيل والتصنيف الواجب الإدلاء بها إلى الصنف 4 بدلا من 5.
وبالتالي وجب على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف طبقا لما
يلي:

القطاع	التصنيف	الصنف
B	B1, B3, B5	4

ع.س.ن/2762/إ.د

ع.س.ن/2772/إ.د

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والماء
المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز

إعلان عن طلب عروض مفتوح - جلسة عمومية-
رقم: HZ/2023/42

في يوم 2023/09/12 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز بتحتوات فتح
الاطرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل:

أشغال التشوير الأفقي والتزويد ووضع علامات التشوير العمودي ومعدات السلامة على مستوى الطريق الوطنية رقم 9 بين ن ك
500+304 - إقليم الحوز

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز بتحتوات، ويمكن كذلك تحميله
إلكترونيا من البوابة المغربية للصفقات العمومية: <http://www.marchespublics.gov.ma>

الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ ثلاثون ألف درهم (30000,00 درهم)
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ :

مليون وتسعمائة وثمانية وتسعون ألف ومانتان وستة عشر درهم و 00 سنتيم (1 998 216.00) مع احتساب الرسوم
يجب أن يكون كل من محتوى ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى

1434 (20 مارس 2013). المتعلق بالصفقات العمومية:
يجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم بصيغة إلكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة .
يستوجب الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف المقاولات على الشكل التالي- المقاولات المقيمة في المغرب :

القطاع	القسم الأدنى	التأهيلات المفروضة
X: التشوير وتجهيزات السلامة	2	X1: أشغال التشوير الأفقي X2: أشغال وضع علامات التشوير ومعدات السلامة

- المتنافسين غير المقيمين في المغرب يتعين عليهم الإدلاء بالملف التتني كما هو محدد في الفصل 4 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/2766/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم جهة المراكشة
جماعة سيدي عيسى بن سليمان

إعلان تعديلي لطلب عروض مفتوح رقم 2023/01

ليكن في علم العموم، انه تم تصحيح الخطأ المادي الوارد في الإعلان بالعمومية رقم
2023/01، لتسبب عروض مفتوح والمتعلق ب: بناء خزان من سعة 25 متر مكعب
يسدود اولاد ايسراهم (اولاد طلحة)-حضر بسرين بكل من دوار اولاد سمي بوالقيست
(الدوينة) واولاد خالد - ومد قنوات توزيع الماء الصالح للشرب بدواوير الجماعة.
كما يلي: يجب أن يكون كل من محتوى وتقييم ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المادتين
27 و 29 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) الخاص
بالصفقات العمومية وبمكتب:
- إما إيداع أظرفهم مقابل وصل بالمكتب التتني بجماعة سيدي عيسى بن سليمان.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بالعادة استلام باسم السيد رئيس جماعة سيدي عيسى بن سليمان.
ع.س.ن/2763/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الصحة
متموية عمالة مقاطعة عين الشق
المركز الاستشفائي لعمالة مقاطعة عين الشق

إعلان عن تصحيح بخصوص طلب عروض مفتوح رقم 2023/2
ليوم 2023/09/21 على الساعة العاشرة صباحا
تنتهي مديرية المركز الاستشفائي الإقليمي لعمالة عين
الشق إلى علم كافة المتنافسين المعنيين بطلب عروض
رقم 2023/02
الذي تم نشره بجريدة الاتحاد الاشتراكي عدد 13.509
بتاريخ 2023/07/28 أن تصحيحا طرأ في رقم الحصة 2
لموضوع طلب العروض
شراء معدات طبية تقنية للمستشفى الإقليمي عين الشق في 2 حصص
الحصة 1 شراء مختلف طب الجراحة لغرفة العمليات
الحصة 2 شراء معدات التعقيم والتطهير
عروض
شراء معدات طبية تقنية للمستشفى الإقليمي عين الشق في 2 حصص
الحصة 1 شراء مختلف طب الجراحة لغرفة العمليات
الحصة 4 شراء معدات التعقيم والتطهير
الباقى بدون تغيير
ع.س.ن/2761/إ.د

رقمياً أوفي الأকাশك

باستمرار
بعمكم كقراء
نستطيع الارتقاء

المحافة
المغربية دائماً
في الخطوط
الأمامية

الصحافة المحترفة
لقاح ضد فيروس الأخبار الرثافة

بنية منشأة تصفية وتحويل الفض

وقد حدد الثمن الافتتاحي المقترح من طرف الخبير لانطلاق المزايا بخصوص العقار أعلاه في مبلغ 4.573.750,00 درهم. يرسو المزايا على آخر متزايد قدم أعلى عرض. يؤدي الثمن ناجرا مع إضافة 3% لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات أو تقديم عروض يرجى الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة حيث يوجد دفتر التحملات. ع.س.ن/2773/إد.

مساحة 1148 متر مربع البناية مستغلة من طرف السيد فضل الله الدوم، اما المنزل يستغله فضل الله الدوم كذلك وهو مكري للغير. مساحة المدعى فيه المسيج 2895 متر مربع في حين ان مساحة العقار الحقيقية حسب شهادة الملكية هي 2885 متر مربع. يوجد المملك المسمى ملك البشير داخل التهيئة الحضرية للجماعة الترابية اولاد تايمية وبالضبط بمنطقة اعادة الهيكلة.

2020/1401/196 وبحسب تقرير الخبرة المنجزة من طرف الخبير عمر هابش فالعقار المسمى ملك البشير ذي الرسم العقاري عدد 39/6203 المتواجد بدوار الشراودة بلدية اولاد تايمية اقليم تارودانت. ويتواجد في وسط دوار الشراودة مسيج بحائط اسمنتي له باب حديدي جزء منه به بناية سكنية من طابق سفلي علوي على مساحة 214 متر مربع، وجزء آخر يوجد به مستودع مواد البناء على

بنت البشير اعلان عن بيع عقار يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بتارودانت، انه بتاريخ 2023/09/19 على الساعة الحادية عشرة صباحا بقاعة البيوعات القضائية رضم 03 بهذه المحكمة، سيتم البيع بالمزاد العلني للعقار موضوع الحكم عدد 32 الصادر بتاريخ 2022/02/22 عن المحكمة بتارودانت في ملف عقاري عدد

المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف باكادير المحكمة الابتدائية بتارودانت ملف التنفيذ عدد: 2023/6113/60 نوع الملف: التنفيذ على قسمة عقار طالب التنفيذ: خديجة الدوم ومن معها منفذ عليه: جميعة الدوم

المملكة المغربية وزارة الداخلية إقليم بولمان دائرة مرموشة قيادة المرس جماعة المرس

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية

يعلن رئيس المجلس الجماعي للمرس، انه سيتم تنظيم امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجتى تقنى من الدرجة الأولى و مساعد تقنى من الدرجة الأولى، و يفتح في وجه الموظفين الذين قضوا ست (6) سنوات في درجة تقنى من الدرجة الثانية و درجة مساعد تقنى من الدرجة الثانية.

يتعين على الراغبين في المشاركة في هذا الامتحان، ايداع طلبات المشاركة بمصلحة الموارد البشرية بجماعة المرس، وفق ما هو مبين في الجدول التالي:

الدرجة المراد ولوجها	عدد المناصب	آخر اجل لإيداع الملفات	تاريخ ومكان إجراء الامتحان
تقنى من الدرجة الأولى	01	2023/9/08	2023/9/12 بمقر جماعة المرس على الساعة التاسعة صباحا
مساعد تقنى من الدرجة الأولى	01	2022/9/08	2023/9/12 بمقر جماعة المرس على الساعة التاسعة صباحا

ع.س.ن/2779/إد

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم الدريوش دائرة الريف الجنوبية قيادة اتسافنت جماعة اتسافنت مديرية المصالح مكتب الموارد البشرية

إعلان

عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية لفائدة موظفي الجماعة الترابية اتسافنت برسم سنة 2023

يعلن رئيس مجلس جماعة اتسافنت، أنه تقرر تنظيم امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2023 بمقر إدارة الجماعة بمركز فاسبطة، لفائدة الموظفين المنتسبين لميزانية جماعة اتسافنت والموظفين الملحقيين لدى إدارات عمومية أو جماعات ترابية أخرى، والمتوفرين على ستة (06) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في إطارهم الأصلي إلى غاية تاريخ إجراء أول اختبار كتابي، وذلك وفق ما هو مبين في الجدول التالي:

الإطار الأصلي	إطار الترقية	عدد المناصب المتباري بشأنها	تاريخ إجراء الاختبارات		طلبات الترشيح
			الاختبار الكتابي	الاختبار الشفوي	
مساعد إداري من الدرجة الثانية السلم 6	مساعد إداري من الدرجة الأولى السلم 8	حدد عدد المناصب المتباري بشأنها في حدود 14 % من عدد الموظفين المستوفين لشروط النظامية مناصب واحد (01)	2023/09/26	2023/10/02	تودع طلبات الترشيح بمكتب الموارد البشرية بجماعة اتسافنت إلى غاية 2023/09/22 وهو آخر أجل لقبولها.

ع.س.ن/2777/إد

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم بولمان دائرة مرموشة قيادة أيت النمان جماعة تالزمت

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2023 لبعض هيئات الموظفين بجماعة تالزمت

يعلن رئيس المجلس الجماعي للجماعة الترابية تالزمت: إلى علم كافة الموظفين التابعين للجماعة، أن امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2023 سينظم بمقر جماعة تالزمت، فعلى الراغبين لاجتياز هذا الامتحان والمتوفرين على الشروط النظامية وضع طلباتهم لدى مصلحة تنمية الموارد البشرية بجماعة تالزمت خلال اجل أقصاه 24 نونبر 2023 حسب الجدول التالي:

الدرجة	شروط المشاركة	عدد المناصب المتتباري بشأنها	آخر اجل لإيداع الترشيحات	تاريخ إجراء الامتحان	العدد	المعامل
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة تقنى من الدرجة الثانية الأولى	6 سنوات من الاقدمية في درجة تقنى من الدرجة الثانية	1	2023/11/24	2023/11/27	3	3
					20	3

ع.س.ن/2776/إد

المملكة المغربية وزارة الداخلية ولاية جبة بني ملال خنيفرة عمالة إقليم بني ملال دائرة أغمالة قيادة تيزي لسلي جماعة بوتفردة

قرار رقم 19 بتاريخ: 03 / 8 / 2023

بإعلان عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية

لفائدة موظفي الجماعة الترابية بوتفردة إقليم بني ملال بقاعة الاجتماعات بمقر الجماعة امتحانات الكفاءة المهنية لفائدة الموظفين المنتسبين إلى الجماعة الترابية لبوتفردة و المتوفرين على اقدمية 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بمهده الصفة في إطارهم الأصلي إلى غاية تاريخ أول اختبار من الاختبارات الامتحان المهني، وذلك حسب الجدول التالي:

الإطار الأصلي	إطار الترقية	عدد المناصب المتباري بشأنها	تاريخ إجراء الامتحان	تاريخ آخر اجل لإيداع الترشيحات
مساعد تقنى من الدرجة الثالثة	مساعد تقنى من الدرجة الثانية	1	2023/9/02 على الساعة العاشرة والنصف صباحا	2023/8/31 على الساعة الرابعة مساء

ع.س.ن/2774/إد

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم خنيفرة القباب دائرة جماعة القباب

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية (خاص بموظفي جماعة القباب)

يعلن رئيس مجلس جماعة القباب عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2023 خاص بالموظفين العاملين بجماعة القباب والمستوفين للشروط النظامية المطلوبة وذلك بمقر الجماعة وفق الجدول أسفله:

الدرجة الحالية	الدرجة المتباري بشأنها	عدد المناصب المخصصة	الشروط النظامية المطلوبة	تاريخ ومكان إجراء الامتحان	آخر اجل لإيداع الترشيحات
محرر الدرجة الثالثة	محرر الدرجة الثانية	منصب واحد (1)	6 سنوات من الخدمة الفعلية في محرر الدرجة الثالثة	2023/09/22 و 21 بجماعة القباب	2023/09/18
مساعد تقنى الدرجة الثانية	مساعد تقنى الدرجة الأولى	منصبين (2)	6 سنوات من الخدمة الفعلية في الدرجة مساعد تقنى الدرجة الثانية	2023/09/22 و 21 بجماعة القباب	2023/09/18

توجه طلبات الترشيح إلى رئيس مجلس جماعة القباب عن طريق البريد المضمون أو تودع بمصلحة الموظفين بالجماعة مقابل وصل إيداع وذلك في الاجل المشار إليه أعلاه

ع.س.ن/2771/إد

قطاع الكهرباء Branche Electricité Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable

إعلان عن طلب الترشح

في إطار توسيع شبكة الخدمات الخارجية، تعلن المديرية الإقليمية للتوزيع ببني ملال للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -قطاع الكهرباء عن نشر طلب عروض لاختيار شركة خدمات من أجل قراءة العدادات، توزيع الفواتير وقطع وإعادة التيار الكهربائي للزبناء من فئة الجهد المنخفض على مستوى وكالة خدمات القصبية كالتالي:

العصاة أو الإقليم	وكالة الخدمات	نوع الخدمة	ملاحظة
بني ملال	القصبية	قراءة العدادات، توزيع الفواتير وكذا قطع وإعادة التيار الكهربائي للزبناء من فئة الجهد المنخفض	يجب أن يشمل الطلب جميع الخدمات (قراءة العدادات، توزيع الفواتير وكذا قطع وإعادة التيار الكهربائي)

يمكن سحب ملف الترشيح من لادن وكالة الخدمات القصبية، وذلك ابتداء من يوم 15 غشت 2023. يجب على المترشحين أن يتوفروا على ترخيص CREELEC وبإمكانهم:

- إما إيداع عروضهم، مقابل وصل الاستلام، بمقر وكالة الخدمات القصبية.
- أو إرسال عروضهم عبر البريد المضمون، مقابل وصل الإيداع لوكالة الخدمات القصبية.

العنوان: وكالة الخدمات القصبية - شارع الحسن الثاني القصبية.

آخر اجل لوضع الملفات هو يوم الإثنين 28 غشت 2023 على الساعة الثالثة زوالا.

ملاحظة:

- يجب على الطلبات أن تشمل جميع الخدمات المذكورة أعلاه (قراءة العدادات، توزيع الفواتير وكذا قطع وإعادة التيار الكهربائي)، وكل طلب لا يشمل هذه الخدمات مجموعة فهو ملغى.
- الملفات المتوصل بها بعد هذا التاريخ تعتبر غير مقبولة.

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع القصبية المديرية الإقليمية للتوزيع ببني ملال رئيس المجلس الجماعي لجماعة القصبية

ع.س.ن/2767/إد

القضاء ينظر يومه الجمعة من جديد في ملف «تذاكر المونديال»

عزيز ب

تنظر صباح يومه الجمعة، غرفة الجنح التلبسي بالمحكمة الجزئية الابتدائية بعين السبع في الدار البيضاء من جديد في ملف محمد الحيداوي، البرلمان عن حزب التجمع الوطني للأحرار رئيس نادي أولمبيك أسفي، الذي يتابع في قضية بيع تذاكر مونديال قطر 2022 بمعية صحفي رياضي موجود في حالة سراح.

وكانت الهيئة القضائية قد أجلت مناقشة الملف في جلسة أول أمس الأربعاء بطلب من دفاع الصحفي الرياضي الذي طلب مهلة لإعداد الدفاع، وهو الأمر الذي سار فيه دفاع المتهم الموضوع رهن الاعتقال. وحضر المتهمان معا جلسة يوم الأربعاء، فيما رأت الهيئة القضائية ضرورة استدعاء الشهود في جلسة يومه الجمعة. وتقدم دفاع محمد الحيداوي مرة أخرى بطلب، متمنيا موكله بالسراح المؤقت، بالنظر إلى توفره

على جميع ضمانات الحضور، باعتباره رجل أعمال في قطاع الصيد البحري، بالإضافة إلى أنه يحمل صفة رئيس فريق. وهو الطلب الذي قوبل مرة أخرى بالرفض من طرف المحكمة. وكان وكيل الملك بالمحكمة الابتدائية بعين السبع في الدار البيضاء قد قرر متابعة محمد الحيداوي، برلماني رئيس نادي أولمبيك أسفي في حالة اعتقال، بتهمة محاولة النصب وبيع تذاكر



15 | الجمعة 11 غشت 2023 الموافق 24 محرم 1445 العدد 13.521

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtirak

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

المنتخب المغربي لكرة القدم الشاطئية يفوز وديا على نظيره السعودي 5-3



فاز المنتخب المغربي لكرة القدم الشاطئية على نظيره السعودي (5-3)، في المباراة الودية الثالثة التي جمعتهم أول أمس الأربعاء، على أرضية ملعب مدينة الملك فيصل الرياضية بجازان بالمملكة العربية السعودية. وسجل أهداف المنتخب المغربي كل من سهيل بيساك، عدنان أوبصري، انوار العباسي، مصطفى الطيب ورضا الزهراوي. وكان المنتخب المغربي قد تغلب على نظيره السعودي في اللقاء الودي الأول (9-4)، قبل أن يجدد فوزه في اللقاء الودي الثاني (8-4).

المنتخب المغربي لكرة القدم داخل القاعة يتفوق على نظيره الروماني 6-1



فاز المنتخب المغربي لكرة القدم داخل القاعة على نظيره الروماني (6-1)، في المباراة الودية التي جمعتهم، أول أمس الأربعاء، بمركب محمد السادس لكرة القدم. وسجل أهداف المنتخب المغربي كل من ادريس الرايس الفني (2)، محمد كمال، عثمان بومرو، يوسف جواد، أنس دهاني. وكان المنتخب المغربي قد فاز على نظيره الروماني (7-2) في المباراة الودية الأولى التي جمعتهم الإثنين الماضي.

الدار البيضاء تحتضن بطولة إفريقيا للكراتي

تنظم الجامعة الملكية المغربية للكراتي وأساليب مشتركة، ما بين 14 و20 غشت الجاري بالدار البيضاء، النسخة الـ22 لفئة الكبار، والنسخة الـ14 لفئة الشباب، والنسخة الـ6 لفئة الناشئين و النسخة الأولى لذوي الاحتياجات الخاصة لبطولة إفريقيا للكراتي. وذكر بلاغ للجامعة أن بطولة إفريقيا تعد من بين أبرز الأحداث في عالم الكراتي، بإشراف الاتحاد العالمي للكراتي، وتشمل عددا من أهم المنافسات وتسعى لجمع أفضل الرياضيين في قارة إفريقيا في بطولة مفتوحة بنطاق وجود لا مثيل لها. وأوضح المصدر ذاته أنه من المتوقع أن يشارك في النسخة الحالية لعام 2023 أكثر من 1000 شخص بين رياضيين ومدربين وطاقم تقني وحكام وأعضاء لجان من أكثر من 27 دولة. وأضاف أن هذه النسخة تعد فرصة فريدة للاعبين الكراتي لاكتشاف البطولة من جديد والحصول على ميدالية ستبقى تذكرا لا تنسى في حياتهم كرياضيين بمستوى عالي.

الدوريات الأوروبية تنطلق يومه الجمعة بحضور 36 لاعبا مغربيا

الجديد، حيث يواصل كا من ياسين بونو ويوسف النصيري الدفاع عن قميص نادي إشبيلية، وبرفقتهم اللاعب أسامة الإبريسي، فيما تضم القائمة كل من: منير الحدادي «لاس بالما»، شادي رياض «بيتيس»، عبدالصمد الزلزولي ولامين يامال «برشلونة». أما في الدوري الإنجليزي، فلحد كتابة هذه السطور، لازل حكيم زياش مسجلا في لوائح نادي تشلسي، وإلى جانبه في الدوري الإنجليزي كل من: نايف أكرد «ويست هام»، وأنس زوروي «نادي بورنلي».

في الدوري الإيطالي، نجد كل من: سفيان أمرايط «فيرونتينا»، عبدالحميد الصابيري «فيرونتينا»، سفيان بيضاوي «فروسينون»، عبدو حراوي «فروسينون»، يوسف مالح «ليتشي»، آدم ماسينا «أوينيسسي كالسيو»، أسامة العروزي «بولونيا». في ألمانيا، هناك: نوصير مزراوي «بايرن ميونيخ»، وأيمن برفوق «مانر 05».

في الدوري البلجيكي: المهدي بوكامير «شارلوروا»، أنور أيت الحاج «اندرلخت».

مساء يومه الجمعة، ويأتي الدوري الفرنسي كأكبر مستقطب للاعبين المغاربة، حيث يلعب لأندية 18 لاعبا في القسم الأول، ويعتبر الحضور المغربي ثاني أكبر حضور للاعبين الأجانب في الدوري الفرنسي بعد الحضور السنغالي بـ21 لاعب من السنغال. ويتقدم اللاعب أشرف حكيمي قائمة اللاعبين المغاربة في البطولة الفرنسية وهو الذي سيدافع عن قميص باريس سان جيرمان وبرفقتهم اللاعب إلياس حسني، وإلى جانبهم هناك: أمين حاريت «مارسيليا»، عزالدين أوناحي «مارسيليا»، زكريا أبو خلال «تولوز»، يانيس بكرابي «تولوز»، يونيس عبدالحميد «ريمس»، أمير ريتشاردسون «ريمس»، ياسين كيشتا «لوهافر»، وليد الحجام «لوهافر»، أسامة ترغالين «لوهافر»، ابراهيم صلاح «سپاد ريني»، أيوب عمراوي «نيس»، أشرف داري «بريستوا»، أيمن مور «كليرمون فوت»، سفيان علاكوش «ميتر»، نورالدين قنديل «ستارسبورغ»، وعلاء بلاعروش «ستارسبورغ».

ويلعب ثمانية لاعبين مغاربة في لا ليغا الإسبانية خلال هذا الموسم

عزيز بلبودالي

تعود عجلة كرة القدم الأوروبية على صعود الدوريات المحلية للموسم الجديد 2023-2024، إلى الدوران انطلاقا من يومه الجمعة. وتستأنف الأندية منافساتها بعد فترة راحة وعطلة لم تدم طويلا، حيث بدأت تحضيراتها للموسم الجديد مبكرا، وخاضت مباريات ودية داخل وخارج البلاد. وسيتميز الموسم الجديد الذي يفتتح يومه الجمعة بالحضور الكبير للاعبين المغاربة في مختلف الدوريات والبطولات الأوروبية، حيث يمثل المغرب في هذه الدوريات 36 لاعبا مغربيا، هذا طبعاً إلى جانب عدد كبير من اللاعبين يمارسون في الدرجات السفلى من هذه الدوريات. ويعتبر اللاعب أنس زوروي من نادي «بورنلي» أول لاعب مغربي سيظهر في المنافسات الأوروبية على مستوى الدوريات المحلية، حيث يلعب مع فريقه في افتتاح الدوري الإنجليزي أمام مانشيستر سيتي



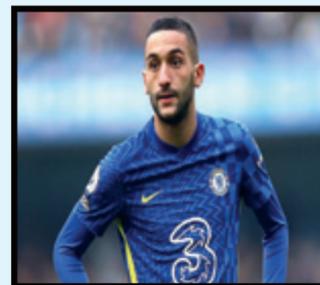
أشرف داري



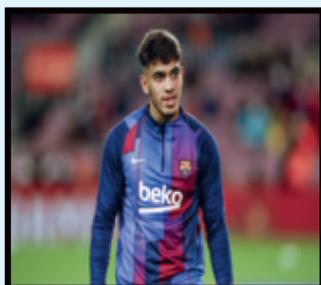
نوصير المزراوي



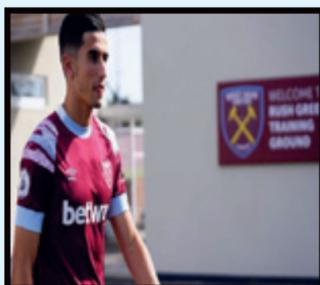
أشرف حكيمي



حكيم زياش



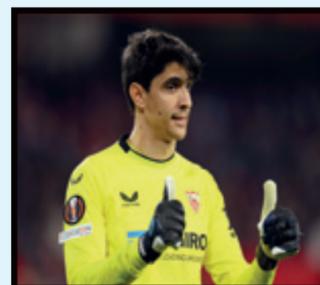
عبدالصمد الزلزولي



نايف أكرد



يوسف النصيري



ياسين بونو



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

القضاء في نيويورك يعيد 42 عملا أثريا إلى إيطاليا

أعاد القضاء في نيويورك إلى إيطاليا 42 عملا أثريا ن هبت وبيعت بصورة غير قانونية وتبلغ قيمتها 3,5 ملايين دولار، في أحدث خطوة من هذا النوع تتخذها المدينة الأميركية التي تشكل محورا عالميا للتجارة بالآثار.

وخلال احتفال أقيم في نيويورك، أعاد محققون أميركيون إلى السلطات الإيطالية 42 عملا أثريا استثنائيا يعود عددها إلى نحو 2500 عام، على ما ذكر بيان للمدعي العام في نيويورك الفين براغ.

وأضاف البيان «نواصل إصلاح الأضرار التي تسببت بها شبكات تهريب للآثار عبر إيطاليا كانت منظمة بشكل جي د واستمر عملها ل عقود»، مشيرا إلى «إعادة أكثر من 200 عمل» إلى روما منذ توليه منصبه في العام 2022.

ومن بين الأعمال التي عثر عليها وأعيدت إلى إيطاليا، مرهوية من منطقة بوليا الإيطالية تعود إلى العام 335 قبل الميلاد، س رقت من موقع دفن في جنوب إيطاليا قبل تهريبها إلى الخارج عبر مهرب الأعمال الفنية الإيطالي جاكومو مديشي، بحسب القضاء في نيويورك. وجرى استرداد المرهوية التي كانت تستخدم لخلط الماء والنبيذ، عن طريق «تاجر الأعمال الفنية البريطاني روبن سيمز». وصدّرت القطعة الأثرية في يوليو من هاوي جمع في نيويورك.

وكانت لوحتان تعودان إلى الحضارة الأتروية س رقنا من وسط إيطاليا في ثمانينات القرن الفائت قبل أن تصبحا بحوزة روبن سيمز الذي باعهما عام 1992 لقاء 1,6 مليون دولار لزوجين من هواة جمع التحف الفنية في نيويورك هما شيلبي وايت وليون ليفي. إلا أن وايت ليفي أعادا اللوحتين عام 1999 إلى سيمز الذي احتفظ بهما في نيويورك حتى آذار/مارس الفائت.

وفي هذه العاصمة الثقافية والاقتصادية للولايات المتحدة الزاخرة بالمتاحف العربية كمتحف متروبوليتان للفنون (ميت) والتي تحتضن مقر ي داري المراتد كريستين وسونديز، بقود المدعي العام في مناهاتن حملة منذ العام 2017 لإعادة أعمال ن هبت من مختلف أنحاء العالم بين عامي 1970 و1990، وه ربت إلى أوروبا والولايات المتحدة وصدّرت من متاحف ومجموعات الخاصة في نيويورك.

ويشرف الفين براغ، أعيد أكثر من 950 قطعة فنية بقيمة 165 مليون دولار إلى 19 دولة، بينها كمبوديا والصين والهند وباكستان والهند ومصر والعراق واليونان وتركيا وإيطاليا.



الصين تسجل انكماشاً في الأسعار للمرة الأولى منذ 2021



فيما تتكافح القوى الاقتصادية الكبرى في العالم التضخم، دخلت الصين الأربعمائة مرحلة انكماش في الأسعار هي الأولى منذ أكثر من سنتين، تحت وطأة استهلاك داخلي متباطئ يشكل عبءاً بوجه الانتعاش الاقتصادي في البلد. ويسجل انكماش الأسعار أو الانكماش المالي عند تراجع أسعار السلع والخدمات، وهو تقيض التضخم.

وإن كان تراجع الأسعار يبدو من حيث المبدأ مفيداً للقدرة الشرائية، إلا أنه يشكل في الواقع خطراً على الاقتصاد ككل إذ يحمل المستهلكين على إرجاء مشترياتهم بدل الإنفاق، على أمل الاستفادة من تراجع إضافي في الأسعار. ومع تراجع الطلب، تضطر الشركات إلى خفض إنتاجها وتجميد عمليات التوظيف أو حتى تسريح موظفين، ونقر تخفيضات جديدة لتصرف مخزونها، ما يؤثر على مردوبيتها مع بقاء تكاليفها بمستواها.

وانخفض مؤشر أسعار المستهلك الذي يعتبر المقياس الرئيسي للتضخم في الصين إلى النطاق السلبي في تموز/يوليو مسجلاً تراجعاً بنسبة 0,3% بعدل سنوي، بحسب أرقام نشرها مكتب الإحصاءات الوطني الأربعة.

وبعدما كان التضخم بنسبة الصفر قبل شهر، توقع محللون استطلعت وكالة بلومبرغ أراءهم انكفاء الأسعار، إنما بنسبة أكبر قدرها 0,4%.

وعلى سبيل المقارنة، بلغت نسبة التضخم في حزيران/يونيو 4,5% في فرنسا و3% في الولايات المتحدة. ورأى المحلل كين تشونغ من مصرف ميتسو الياباني أن «الانكماش المالي يتوسع واقع متباطئ الانتعاش في الصين وضرورة اعتماد خطة نهوض قوية لتحفيز طلب غير كاف».

ويوصي الكثير من الخبراء الاقتصاديين بمثل هذه الخطة لدعم النشاط الاقتصادي. غير أن السلطات تتكفي حالياً بتدابير محدودة وإعلان نوايا تجاه القطاع الخاص بدون تحقيق نتائج مقنعة. ورأى الخبير الاقتصادي تشوي تشان من شركة «بينبونيت أسيت ماناجمنت» أن الأرقام الاقتصادية الجديدة قد تضع الحكومة «تحت الضغط» وتحضها على مراجعة موقفها.

في المقابل، اعتبر المحلل تيم واثير من دار الوساطة في البورصة «كاي سي إم تراد» أن «هذه الأرقام سيئة، لكن هل هي سيئة إلى حد يدفع بكن على اتخاذ تدابير جديدة على الفور؟» وشهدت الصين فترة قصيرة من انكماش الأسعار في نهاية 2020 ومطلع 2021، نجم عن انهيار أسعار لحوم الخنزير، الأكثر استهلاكاً في البلد.

«أرتيميس 3» الرامية إلى الهبوط على سطح القمر قد تتحول إلى مهمة أخرى



ما إذا كان من المحتمل أن تطلق مهام أخرى. ولم يرد فري على سؤال وجهته له صحافية عما إذا كانت المهمة ستتم إرسال مركبة حول القمر من دون الهبوط على سطحه مرة جديدة. وترمي مهمات «أرتميس 3» على تصنيع مركبة الهبوط المستقبلية، وأشار إلى أن فرق ناسا «حاولوا أن يفهموا بصورة أفضل جدول الشركة الزمني»، وأعدوا بالإفادة بأي جديد في هذه المسألة فور «التأكد» من كل المعلومات. وقال «لا نريد أي موعد زمني من دون هوامش».

نكر مسؤول كبير في وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) الثلاثاء أن مهمة «أرتميس 3» التي ترمي إلى عودة الأميركيين إلى القمر، قد تتحول إلى «مهمة مختلفة»، في حال سجل أي تأخير في ما يخص العناصر الرئيسية للمهمة كمرحلة الهبوط التي تتولى شركة «سبايس إكس» تصنيعها. ويتألف برنامج «أرتميس» التابع لناسا من مهمات بدرجة صعوبة متصاعدة، ترمي إلى إقامة وجود بشري دائم على القمر، استعداداً للمهام نحو المريخ. وقد بدأ البرنامج مع مهمة «أرتميس 1» التي أرسلت خلالها مركبة فضائية حول القمر في الخريف الماضي من دون طاقم بشري، ومن المرتقب أن ترسل مهمة «أرتميس 2» رواد فضاء حول القمر في نهاية العام 2024. وستكون «أرتميس 3» التي ستطلق بعد عام من «أرتميس 2»، أول مهمة تهبط برواد فضاء على سطح القمر منذ العام 1972. وتتولى شركة «سبايس إكس» الملوكة للملياردير إيلون ماسك، بناء المركبة التي ستهبط على سطح القمر حاملة رواد الفضاء. وستشكل المركبة التي لن تكون جاهزة قريباً، نسخة من المركبة الفضائية «ستارشيب» التي انفجرت بعيد إقلاعها ضمن رحلة تجريبية قبل بضعة أشهر. ولم يتم تحديد تاريخ آخر لإجراء اختبار تجريبي نان. وفي مؤتمر صحافي الثلاثاء، قال المدير المساعد في «ناسا» جيم فري «بالنسبة إلى أرتميس 3، ما زلنا نعمل مع مختلف الجهات على المواعيد التعاقدية وهي ديسمبر 2025». وتابع «لكن قد ينتهي الأمر بإطلاق مهمة مختلفة»، مضيفاً «إذا سجلت تأخيرات كبيرة، سنستأصل

زراعة خلايا شبكية العين بواسطة تكنولوجيا النانو



بريطانيا «في الماضي كان العلماء يحاولون استزراع الخلايا على أسطح مسطحة، ولكن هذا الأسلوب غير مجد من الناحية البيولوجية». وأضافت في تصريحات أوردها الموقع الإلكتروني «ساينس البريت»، المتخصصة في التقارير العلمية، أنه «باستخدام التقنية الجديدة يتم استزراع خلايا الشبكية في بيئة ثلاثية الأبعاد على حاملات خاصة تقوم بدور الغشاء الحامل لهذه الخلايا». وأوضحت أنه من خلال تقنية تعرف باسم «النسج الكهربائي» يتم إنشاء الياف مصنوعة من مواد بوليمارية ذات أقطار متناهية الصغر بفضل تكنولوجيا النانو، ثم يقع استخدام هذه الألياف لتصنيع الحاملات التي تستزرع عليها خلايا الشبكية.

ولا تستطيع أجسام البشر تعويض هذه النوعية من الخلايا في حالة موتها، لذلك يحاول العلماء ابتكار وسائل بديلة لتعويضها مع الغشاء الذي تنمو عليه داخل العين. وتقول الباحثة باربرا بيرسونيك المتخصصة في مجال الكيمياء الحيوية بجامعة إنجلترا راسكين في

الحكم على تاجر المخدرات الكولومبي «أوتونيل» بالسجن 45 عاماً في الولايات المتحدة



قضت محكمة فدرالية أميركية في نيويورك الثلاثاء بسجن زعيم كارتل «كلان دل غولفو» دايريو أنطونيو أوسوغا المعروف بـ«أوتونيل»، مدة 45 عاماً بعد إدانته بتهمة الاتجار بالمخدرات.

وكانت كولومبيا سلمت أوتونيل في ماي 2022. وهو أقر في يناير 2023 بتهمة الاتجار الدولي بالكوكايين مؤكداً أنه أدخل أكثر من 96 طناً من الكوكايين إلى الولايات المتحدة عبر أميركا الوسطى والمكسيك. وأيدت القاضية دورا إريزاري من محكمة بروكلين الفدرالية في نيويورك طلب المدعي العام مؤكداً أن الأمر يتعلق «من دون أدنى شك بإحدى أخطر قضايا الاتجار بالمخدرات» التي تعرضت على المحكمة.

وكان أوتونيل البالغ 51 عاماً يواجه احتمال الحكم عليه بالسجن بين 20 عاماً كحد أدنى والسجن مدى الحياة، وحكم عليه بالسجن 45 عاماً عن كل تهمة موجّهة إليه لكنه سيستفيد من دمج العقوبات وسيبقى 45 عاماً في السجن في المجموع.

ووافق كذلك في يناير على حكم بمصادرة 216 مليون دولار.

ورحب وزير العدل الأميركي ميريك غلاراند بالحكم في بيان صادر عن أجهزته.

وأكد «هذا الحكم يوجه رسالة واضحة بأن وزارة العدل ستعثر على زعماء المنظمات الإجرامية للاتجار بالمخدرات الذين يلحقون الضرر بالشعب الأميركي وستجعلهم يتحملون مسؤولية أفعالهم أينما تواجدوا ومهما طال الزمن».

وتفيد الوكالة الأميركية لمكافحة المخدرات أن كارتل «كلان دل غولفو» تعاون مع كارتلات مكسيكية من أمثال «سينالوا» و«خاليسكو نيو جينيريشن» لتهريب المخدرات إلى الولايات المتحدة.

وأوضحت أن 90% من المخدرات التي ترد السوق الأميركية مصدرها كولومبيا وغالباً ما تترجم مع مادة فتانتيل القوية والقاتلة من جانب الكارتلات المكسيكية.